

الأسماء المستعارة: تخفّ يعيشه الكاتب

ص 14 >>

ميركل تخرج زوكيربرغ

ص 19 >>

ماذا فعلت لمواجهة العنصرية

ص 23 >>

مستقبل بلاتر وبلاتيني على طاولة لجنة القيم بالفيفا

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الاثنين 2015/09/28 – الموافق لـ 14 ذو الحجة 1436
السنة 38 العدد 10050
Monday 28/09/2015
38th Year, Issue 10050


9 770140 010115 40



الارab.co.uk

الغرب يقبل بالأسد رئيسا مؤقتا لسوريا

□ لندن – لا ينفي أو يؤكد المسؤولون الروس تمسكهم ببقاء الرئيس السوري بشار الأسد على وجه الخصوص في السلطة، لكنهم باتوا في الآونة الأخيرة دائمي الحديث عن الحفاظ على مؤسسات الدولة في دمشق ومحاربة تنظيم داعش. وهذه الاستراتيجية تبدو أكثر قبولاً وواقعية إذا ما خضعت للمقارنة مع نظيرتها الأميركية، التي تقوم على مساعدة قوات “معتدلة” لمواجهة التنظيم الأكثر تشدداً في سوريا والعراق، دون جدوى. وانهارت هذه الاستراتيجية بعد اعتراف وزارة الدفاع الأميركية أن المقاتلين الذين دربتهم للعبور إلى سوريا قدموا ربع معداتهم العسكرية لجهة النصر التابعة لتنظيم القاعدة. وفي محاولته لإخراج روسيا من عزلة دولية وجدت نفسها تتزلق إليها تدريجياً منذ اندلاع الأزمة الأوكرانية قبل أكثر من عام ونصف العام، ينفذ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قفزات واسعة نحو إقناع خصومه الغربيين بضرورة الإبقاء على الأسد في السلطة وإدماجه في أي تسوية سياسية.

وينتقع اليوم أن يثمر اللقاء الذي يجمعه بنظيره الأميركي باراك أوباما مزيداً من التفاهات غير المسبوقة حول الأزمة السورية، في ظل استعداد غربي واضح للميل تجاه تفضيل الأسد على جماعات مسلحة هيمن المتشددون على تحركاتها مؤخراً.

وقال جيمس روبين مساعد وزير الخارجية الأميركي الأسبق إن “الإدارة الأميركية تعلم أن الحرب في سوريا عبء على إرث الرئيس باراك أوباما في الحكم، لكن بما أنه مازال متمسكاً بعدم التدخل عسكرياً بأي صورة من الصور، فلا مانع من التوافق مع روسيا حول بقاء مؤقت للأسد”.

وأضاف “هناك أيضاً المانيا التي تريد الخروج من مازق تدفق اللاجئين من خلال إيجاد حل للأزمة لا يستبعد بقاء الأسد. وفوق كل ذلك إيران التي أطلق سراحها مؤخراً من محبسها الدولي وتبحث لنفسها عن مكان شاغر على الطاولة، بينما لا يبدو أن الأميركيين والأوروبيين يمانعون ذلك”. ويعول الأسد كثيراً على اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة حالياً في نيويورك، ويعتقد أنها ستخرج بنتائج في صالحه أكثر من أي وقت مضى بالنظر إلى التمدد الروسي الأكبر الذي يسيطر على أجوائها منذ انهيار الاتحاد السوفيتي مطلع تسعينات القرن الماضي.

روسيا تختبر الولايات المتحدة عبر التسلسل إلى العراق

● بوتين يناور لتحسين شروط التفاوض قبل لقائه بأوباما



بوتين يرسخ رغبة يكون فيها الوجود الروسي المعنوي ملموساً في المنطقة العربية

تبقى محدودة إقليمياً ودولياً ولن تكون في مستوى جعل الكرملين قادراً على فرض خياراته في المنطقة في الاتجاه الذي يتم التفاهم عليه مع واشنطن. ومع ذلك، تحاول موسكو استغلال فشل السياسة الغربية في المنطقة العربية إلى أقصى حد وتوظيفها لصالحها. واعتبرت صحيفة الأوبزرفرر البريطانية أن فشل سياسة الغرب جعل الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، يصور نفسه على أنه الشخص الذي يحمل الحل في المنطقة. ولفتت إلى أن بوتين يظهر وكأنه يقوم بالعمل الذي عجز أوباما عن القيام به. لكنها أكدت أن الواقع غير ذلك، إذ لا تشمل أهداف بوتين، في لقاءاته بالرئيس أوباما وقادة دول غربية أخرى، القضاء على تنظيم داعش وإنما بقاء الأسد في السلطة، وإبعاد الأنظار عن الوضع في شرق أوكرانيا، ومحاولة إعادة الاعتبار لموسكو في الساحة الدولية.

الوجود الروسي المعنوي ملموساً، باعتبار أن الوجود الحالي محدود نسبياً ولا يؤثر إلى نية حقيقية في قلب موازين القوى على أرض الواقع، بحيث يتم تغيير التوازنات بشكل حقيقي، ذلك أن كل التوقعات تؤكد أن ألفي جندي روسي لن يكون بمقدورهم تغيير المشهد في منطقة عجز 180 ألف جندي أميركي في السابق على تحقيق إنجازات فيها. وانطلاقاً من هذه الدلالات، يكاد المحللون يجمعون على أن التحركات الروسية بشقيها السياسي والعسكري في المنطقة، ليست سوى محاولة لاختبار الإرادة الأميركية بعد أن اختبرتها في أوكرانيا وجورجيا، واكتشفت أن كل المواقف والتصريحات الأميركية مجرد كلام للاستهلاك الداخلي، وطمأنه مغشوشة لحلفاء كانت رهاناتهم وحساباتهم خاطئة. وتهدف روسيا من خلال ذلك إلى تحقيق جملة من الأهداف الملموسة، إلى جانب توجيه عدة رسائل سياسية، لكن ذلك لا يحول دون الإشارة إلى أن قوة روسيا في المنطقة

ولم يتفقوا على ما إذا كان الاجتماع سيعقد بمبادرة من بوتين أم أوباما. ورغم ذلك، ينظر إلى الدور الروسي في العراق على أنه مقدمة لتصاعد التنافس بين واشنطن وموسكو، التي يبدو أنها تسعى إلى استغلال وتوظيف التهاون الأميركي في محاربة داعش، وهو الذي تعكسه تصريحات المشاركين في حملة القصف الجوي على داعش الذين يؤكدون فيها أن الإدارة الأميركية تعتمد المبالغة في تقديم نتائج قصفها الجوي لمواقع داعش في العراق وكذلك أيضاً سوريا. وساهم هذا التهاون في جعل الياس يتسلسل إلى مخططي حملة تحرير محافظة الأنبار، خاصة وأن خطط استعادة الموصل صارت على الرف، حيث بات أغلب المحللين العسكريين يعتقدون أن تلك الخطط لن تتم في عهد الرئيس باراك أوباما الذي ينتهي في العام 2017. وتعكس هذه التطورات رغبة روسية في ترسيخ وضع جديد في المنطقة يكون فيه

□ بغداد – صعدت روسيا بصورة لافتة وغير اعتيادية، من بالونات الاختبار المتتالية باتجاه الولايات المتحدة والغرب عموماً ارتباطاً بالتطورات المتسارعة في المنطقة العربية، وخاصة العراق الذي بدأت موسكو تتسلل إليه من بوابة التنسيق الأمني لمحاربة الإرهاب بعد أن اتضحت محدودية الدور الأميركي في محاربة تنظيم داعش. وكشفت السلطات العراقية عن تعاون استخباراتي وأمني بين بغداد وموسكو لمواجهة التهديد الذي يمثله تنظيم داعش، وذلك ضمن اتفاق يرى مراقبون أن من شأنه إثارة المزيد من المخاوف في واشنطن التي تراقب بحذر الدور الروسي المتزايد في المنطقة.

وقال بيان لقيادة العمليات المشتركة للقوات المسلحة العراقية وزعته أول أمس إن الاتفاق جاء “مع تزايد قلق روسيا من وجود آلاف الإرهابيين من روسيا والذين يقومون بأعمال إجرامية مع داعش”. ونسبت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء إلى مصدر عسكري دبلوماسي قوله في موسكو إن قيادة مركز التنسيق في بغداد ستكون دورية، ولم يستبعد تشكيل لجنة في بغداد لتخطيط العمليات العسكرية والتنسيق بين وحدات القوات المسلحة في المعركة ضد تنظيم داعش.

ويأتي هذا التطور الذي قد يزيد من نفوذ موسكو في المنطقة، في الوقت الذي انتقد فيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الدور الأميركي في الشرق الأوسط، وذلك قبل يوم من قمته مع نظيره الأميركي باراك أوباما التي ستعقد اليوم في نيويورك.

ووصف بوتين في مقابلة مع عدد من الشبكات الأميركية الدعم الأميركي لجماعات المعارضة في سوريا بأنه غير مشروع وليس له تأثير، قائلاً إن مقاتلي المعارضة الذين دربنهم الولايات المتحدة ينضون إلى تنظيم الدولة الإسلامية بالأسلحة التي أمدتهم بها واشنطن”.

ويرى مراقبون، أن انتقادات بوتين لأميركا هي مناورة استباقية لتحسين شروط مفاوضاته، لا سيما وأن مسؤولي البيت الأبيض والكرملين اختلفوا بشأن القضايا التي سيببحثها الرئيسان خلال قمة اليوم،

جندي روسي لن يغيروا الوضع العراقي بعد عجز 180 ألف جندي أميركي

2000

إتش تي سي تسير على خطى نوكيا نحو الانزواء

● شركة استبدلت الأزرار باللمس وأنظمة التشغيل التقليدية بأندرويد ● تراجع أحلام تايوان بالمنافسة في سوق الهواتف الذكية



من الهاتف الذكي إلى هاتف الظل

هواتفها الذكية، كانت تضع حداً لمطوح شركة نوكيا الفنلندية في استمرار هيمنتها على السوق، قبل أن تلحقها بعد ذلك بخمسة أعوام.

وهيمنت شركتا سامسونغ وأبل على سوق الولايات المتحدة من خلال مبيعات عقود الهواتف، بينما تمكنت الشركات الصينية كـشركتي لنوو وشياومي من السيطرة على السوق الصينية التي كانت تسعى “إتش تي سي” إلى تأسيس قاعدة مبيعات قوية فيها. ويقول محللون إن تراجع إنفاق “إتش تي سي” على التسويق لم يأخذ في الحسبان ما باتت تمثله سمعة أبل عند المستهلكين، وأيضاً حملات التسويق الهائلة التي يقوم بها عملاق التكنولوجيا الكوري سامسونغ. ولا يبدو أن إدارة الشركة التايوانية قد أدركت خلال السنوات القليلة الماضية أن ابتكار أساليب جديدة لتحقيق مبيعات عالية بات مهماً بالنظر إلى تباطؤ طرح أشكال جديدة للهواتف الذكية بمرور الوقت.

فون” عام 2008. وعمل الهاتف الجديد بنظام تشغيل غوغل أندرويد في وقت كان منافسوها بطرحون هواتف تقليدية كانت لا تزال تعمل بنظام الأزرار بدلاً من اللمس، وهو ما قفز بأرباح الشركة عام 2010 لتتخطى حاجز 93 بالمئة. وفي مطلع عام 2011، قادت هذه الهواتف التي باتت معروفة حينها بخفتها وجودتها التقنية، الشركة إلى الاستحواذ على قمة مساهمتها في السوق العالمية بنسبة وصلت إلى 10.7 بالمئة.

وصنفت شركة الاستشارات الأميركية “انتربراند” الشركة التايوانية في العام نفسه باعتبارها العلامة التجارية رقم 98 في العالم. لكن تراجع “إتش تي سي” بدأ عام 2013، وخسرت هذا العام أكثر من 28 بالمئة من أسهمها بالتزامن مع صعود شركات أخرى تمكنت العام الماضي وحده من إغراق السوق بأكثر من 1.2 مليار هاتف ذكي. وحينما طرحت الشركة التايوانية أول

ويضم المؤشر أكبر 50 شركة، وتمثل معا أكثر من 70 بالمئة من حجم السوق. وعرفت الشركة في السابق بابتكاراتها الدوية، ومثلت طموح تايوان المتزايد لغزو السوق العالمية بمنتجاتها الإلكترونية. وعانت الشركة التايوانية خلال الأعوام الماضية تحت وطأة حملات التسويق الضخمة وهيمنة عملاقَي التكنولوجيا أبل وسامسونغ على النسبة الأكبر من مبيعات السوق العالمية، إلى جانب اصطدامها بشركات صينية صاعدة على رأسها شركة تشاومي.

وقال جون بريبيك، المستشار في مجموعة بيس فيلد ومقرها هونغ كونغ “لقد ارتكبت (إدارة الشركة) الكثير من الأخطاء رغم محاولاتها الفات في السوق”.

وكانت شركة “إتش تي سي” تقوم منذ تأسيسها قبل نحو 18 عاماً بتنفيذ مشروعات لصالح وكلاء تكنولوجيا آخرين، حتى أطلقت أول هواتفها الذكية “إتش تي سي ماجيك

□ تاييبي – انزوت شركة “إتش تي سي” التايوانية، التي كانت أول شركة تستخدم نظام غوغل أندرويد، عن صناعة الهواتف الذكية وأضاعة نفسها بذلك على خطى شركة نوكيا التي سيطرت على صناعة الهواتف المحمولة التقليدية لأعوام.

واستبعدت بورصة تايوان شركة “إتش تي سي” من مؤشر الشركات القيادية، ملفتة الأنظار إلى الابتعاد بشكل مهين للشركة التي كانت في السابق تهيمن على نسبة 10 بالمئة من مبيعات الهواتف الذكية في العالم. وبعد أعوام من الاستحواذ على اهتمام مستخدمي الهواتف الذكية، تجد “إتش تي سي” نفسها على نفس خطوات نوكيا التي غابت عنها المنافسة في صنع الهواتف التقليدية لسنوات.

وخرجت “إتش تي سي” من مؤشر أكبر 50 شركة في بورصة تايوان، بعدما انخفض سهم الشركة إلى مستويات لا تسمح لها بالاستمرار في السوق.



«غياب معارضة قوية يحول دون تطور عمل الحكومة نحو الأفضل لأن المعارضة القوية تفرض على الحكومة التحلي بأقصى درجات الحيطة لتفادي الأخطاء».

سعد الدين عثمانى
قيادي بحزب العدالة والتنمية في المغرب

«حزب نداء تونس هو حزب قوي يمثل الحركة الوطنية العصرية ويقوم على البورقبيبة الجديدة وتؤخذ فيه الأماكن القيادية بالجدارة والاستحقاق وليس بأشياء أخرى».

محسن مرزوق
أمين عام حزب نداء تونس

«الإسراع في بناء مؤسسات الدولة الليبية ومساندة جيشها الوطني في حربه ضد الإرهاب هام للغاية، وهو يساهم في وقف نزيف الدماء على أرض البلاد».

عقيلة صالح
رئيس مجلس النواب الليبي



تنظيمات ليبية تؤسس جبهة وطنية لدعم الجيش في حربه ضد الإرهاب

● البعثة الأممية تتراجع عن تصريحاتها المُدينة لعملية «حتف» ● أنصار الشريعة الليبي ينفي مبايعته لداعش



مساندة واسعة للجيش لتحرير ليبيا من المتشددین

على تصريحات البعثة الأممية ضد عملية «حتف» التي أطلقتها القوات المسلحة الليبية. إلى ذلك نفى تنظيم أنصار الشريعة في مدينة بنغازي شرق ليبيا مبايعته لداعش. جاء ذلك في بيان لأنصار الشريعة ردا على ما ذكرته مجلة دابق التابعة لتنظيم داعش. وقال البيان إن أفراد أنصار الشريعة بمدينة سرت المبايعين لتنظيم الدولة لم يكونوا قيادات في التنظيم ببغازي ولم يبايعوا الجماعة من الأساس. وأكد أنصار الشريعة عدم ارتباطه بما يعرف حكومة الإنقاذ الوطني التي وصفها بـ«المرتدة».

ودفع تغول التنظيمات المتشددة وعلى رأسها تنظيم داعش في ليبيا وتمكنه من السيطرة على مدينة سرت وعدد من المناطق المحاذية لها، الجيش الليبي إلى تكثيف ضرباته الجوية ضد التنظيم في بنغازي ضمن عملية «حتف» التي أثارت استهجان البعثة الأممية للدعم لدى ليبيا. وأكد الناطق الرسمي باسم مجلس النواب الليبي فرج بوهاشم، أن البعثة الأممية اعتذرت رسميا حول تصريحاتها بإدانة العمليات العسكرية في بنغازي. وأكد بوهاشم، في تصريحات صحفية أمس الأحد، أن مجلس النواب احتج رسميا

المنادية بضرورة دعم الجيش الليبي في حربه ضد المتشددین ورفع حظر الأسلحة عن ليبيا، وهو ما لم تستجب له الأمم المتحدة لاعتبارات عدة أهمها أن قرارا مماثلا سيحول ليبيا إلى خزان للأسلحة وسيكثف حالة الفوضى التي من المرجح أن يستفيد منها المتشددون. ومعلوم أن مجلس الأمن أصدر قرارا سنة 2011 (قرار رقم 1970) يحظر الأسلحة عن ليبيا، ولكن هذا القرار تضمن استثناءات تتيح تزويد وبيع ونقل الأسلحة والمواد ذات العلاقة، بما في ذلك ذخائرها وقطع غيارها، إلى ليبيا بعد الموافقة عليها مسبقا من قبل لجنة العقوبات.

يحتاج الجيش الليبي إلى دعم كل مكونات المجتمع المدني والأحزاب السياسية في حربه ضد الجماعات المتشددة، وهو ما أكدت عليه تنظيمات ليبية قررت تشكيل جبهة وطنية لدعم القوات المسلحة بهدف انقاذ ليبيا من غرقها في الفوضى.

□ طرابلس - أعلنت حركات وروابط ليبية في بنغازي عن تأسيس جبهة داعمة للجيش الوطني بقيادة اللواء خليفة حفتر في حربه ضد التنظيمات الإرهابية والمليشيات الإسلامية المتطرفة تحت اسم «جبهة النضال الوطني الليبي». وتركز المجموعات المتشددة وأبرز التنظيمات الجهادية في مدينة بنغازي التي تعتبر ثاني كبريات المدن الليبية ومهد الانتفاضة الشعبية التي اندلعت بدعم من حلف شمال الأطلسي (الناتو) سنة 2011، ضد نظام العقيد الراحل معمر القذافي. وتضم هذه الجبهة العديد من الحركات الوطنية والروابط ومن بينها حراك 15 أكتوبر الشبابي المساند للقوات المسلحة العربية الليبية لتحرير ليبيا من الإرهاب، والحركة الوطنية الديمقراطية ورابطة الإشراف ورابطة الحقوقيين الليبيين ورابطة المثقفين والكتاب الليبيين والنيار الليبي للحوار والمصالحة والوحدة.

وأفاد المستشار القانوني الليبي صلاح الدين عبد الكريم بأن هدف الجبهة هو دعم قوات الجيش الليبي في حربها لاستعادة سيادة ليبيا وتطهيرها من الإرهاب والإرهابيين، وإعادة الأمن والأمان للشعب الليبي.

وأكد عبد الكريم الذي عُيّن نائبا للجبهة، في تصريحات صحفية، أن هدفها أيضا «إرساء مصالح وطنية ليبية خالصة ودائمة دون تدخل أجنبي والعمل على إفشال كافة المؤامرات ليعود الوطن لمواطنيه». وأضاف أن الانضمام إلى الجبهة مفتوح

□ طرابلس - أعلنت حركات وروابط ليبية في بنغازي عن تأسيس جبهة داعمة للجيش الوطني بقيادة اللواء خليفة حفتر في حربه ضد التنظيمات الإرهابية والمليشيات الإسلامية المتطرفة تحت اسم «جبهة النضال الوطني الليبي».

وتتركز المجموعات المتشددة وأبرز التنظيمات الجهادية في مدينة بنغازي التي تعتبر ثاني كبريات المدن الليبية ومهد الانتفاضة الشعبية التي اندلعت بدعم من حلف شمال الأطلسي (الناتو) سنة 2011، ضد نظام العقيد الراحل معمر القذافي. وتضم هذه الجبهة العديد من الحركات الوطنية والروابط ومن بينها حراك 15 أكتوبر الشبابي المساند للقوات المسلحة العربية الليبية لتحرير ليبيا من الإرهاب، والحركة الوطنية الديمقراطية ورابطة الإشراف ورابطة الحقوقيين الليبيين ورابطة المثقفين والكتاب الليبيين والنيار الليبي للحوار والمصالحة والوحدة.

وأفاد المستشار القانوني الليبي صلاح الدين عبد الكريم بأن هدف الجبهة هو دعم قوات الجيش الليبي في حربها لاستعادة سيادة ليبيا وتطهيرها من الإرهاب والإرهابيين، وإعادة الأمن والأمان للشعب الليبي.

وأكد عبد الكريم الذي عُيّن نائبا للجبهة، في تصريحات صحفية، أن هدفها أيضا «إرساء مصالح وطنية ليبية خالصة ودائمة دون تدخل أجنبي والعمل على إفشال كافة المؤامرات ليعود الوطن لمواطنيه».

وأضاف أن الانضمام إلى الجبهة مفتوح

◀ **هدف الجبهة الرئيسي دعم قوات الجيش لاستعادة سيادة ليبيا وتطهيرها من الإرهاب وإعادة الأمن للشعب الليبي**

باختصار

◀ انتقدت لجنة احترام الحريات وحقوق الإنسان في تونس إخضاع طالب إلى فحوصات شرجية من قبل السلطات الأمنية وسجنه لمدة عام بسبب ميوله المثلية.

◀ نفت وزارة الخارجية الإيطالية، أي ضلوع لها في عملية اغتيال صلاح المسخوط، أحد قادة الفصائل المسلحة الليبية، واشتبته بكونه أحد المسؤولين الرئيسيين عن تنظيم تهريب البشر عبر القوارب باتجاه أوروبا.

◀ أعلنت الأجهزة الأمنية الجزائرية، أمس الأول، عن تفكيك شبكة دعم وإسناد للجماعات الإرهابية، مؤكدة أن الشبكة المذكورة تعمل على مد جسور مع تنظيم داعش الإرهابي لتفسير الشباب إلى بور التوترو في سوريا والعراق.

◀ أحبطت الأجهزة الأمنية في مدينة نواذيبو، شمال موريتانيا، عملية تهريب 21 سوريا إلى الأراضي المغربية عبر الحدود، وتم توقيف رجلين يتزعمان شبكة سرية لتهريب المهاجرين.

◀ قال مسؤول إعلامي في القوات المسلحة التابعة للحكومة الليبية المؤقتة (المنبثقة عن مجلس نواب طبرق)، إن 5 من جنوده قتلوا، في اشتباكات دارت بين قواته من جهة، ومسلحين من تنظيم أنصار الشريعة والكتائب المتحالفة معهم، من جهة أخرى، في مدينة بنغازي شرقي البلاد.

◀ أفادت مصادر إعلامية بأن تنظيم داعش في ليبيا قام بوضع طوق أمني في منطقة أبو هادي جنوب مدينة سرت وفرض حصار حول المنطقة التي تسكنها قبيلة القذافي التي ينتمي إليها معمر القذافي.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

اليمن الفرنسي يتوعد بنسف التقارب الجزائري الفرنسي

ويأمل ساركوزي في تركيز خطابه على الملف الجزائري، في إحياء النزعة الاستعمارية لبعض الدوائر الفرنسية، حيث ذكرت مجلة «لوبوان» إن ساركوزي «لا يزال يرى أن مستعمراتهم الأفريقية السابقة يجب أن تبقى تابعة لهم»، خاصة وأنه لم يكف عن إغراء تلك اللوبيات بمعالجة، المسائل التي يراها غير مناسبة في علاقة الجزائر وفرنسا. وباتت «خرجات» رموز اليمن الفرنسي في المدة الأخيرة مصدر قلق لدول الضفة الجنوبية للمتوسط، بالنظر لمواقفه تجاه الجاليات الأفريقية والمسلمة المقيمة في فرنسا، حيث توعد ساركوزي ونظرائه في الجبهة الوطنية، بإعادة النظر في المنظومة الاجتماعية والدينية الفرنسية، للحفاظ على الهوية الغربية للبلاد.

سنة على شرف أهم 100 رجل أعمال شباب لا تتعدى أعمارهم 40 سنة، لتعطي الانطباع بأولوية الملف في أجندة اليمن الفرنسي، وبالاهتمام المستفز لساركوزي بعلاقة بلاده بالجزائر.

ويرى مراقبون أن تركيز ساركوزي في حملته الانتخابية المبكرة على الملف الجزائري، مردّه رغبة اليمن في كسب تأييد ودعم أهم اللوبيات المالية الفرنسية تحسبا للاستحقاق القادم، رغم المصالح والإمتهيازات الاقتصادية والتجارية التي حققها في الجزائر، وتحكمهم في إدارة ملفات سياسية حساسة، على غرار ترتيب استمرار الرئيس بوتفليقة في السلطة، وهي محاولة لإغراء ساركوزي لتلك اللوبيات بتحقيق نتائج أفضل بمساعدته على العودة إلى قصر الإليزي.

وقال ساركوزي في تصريح صحفي «علينا إعادة النظر في اتفاقيتنا مع الجزائر فقد مر على حقبة 1962 وقت طويل»، وباستثناء عامل الوقت لم يكشف ساركوزي عن أسباب وأهداف نواياه في إعادة النظر في الاتفاقية المذكورة، إلا أن متابعين للشأن الدبلوماسي بين البلدين يرون «أن أجندة ساركوزي تريد إعادة طرح القرارات السيادية التي اتخذتها الجزائر في سبعينات القرن الماضي». وكشف ساركوزي الذي يعد أحد أقطاب اليمن الفرنسي، أن من بين أولوياته إذا عاد إلى قصر الإليزي هو «إلغاء اتفاقيات إيفيان»، في إشارة إلى نية اليمن إعادة بلورة العلاقات بين البلدين وفق في رؤية جديدة. وجاعت تصريحات ساركوزي بالموازاة مع لقاء «حفل تشوسسيول 100» الذي يقام كل

صابر بليدي

□ الجزائر - صعدَ اليمن الفرنسي من لهجة خطابه السياسي في الأونة الأخيرة تجاه الجزائر، حيث اختارها الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي، لأن تكون فاتحة حملته الانتخابية للرئاسيات الفرنسية القادمة، مما يهدد العلاقات الجزائرية الفرنسية بمخاطر النسف والعودة إلى حقبة التجاذبات الدبلوماسية والسياسية. وأعاد نيكولا ساركوزي، فتح ملف العلاقات بين الجزائر وباريس، مشددا على ضرورة إعادة النظر في الاتفاقيات التاريخية المبرمة بين البلدين، وعلى رأسها اتفاقية «إيفيان» التي رسمت استقلال الجزائر عن فرنسا سنة 1962.



□ شارك الطيب البكوش، وزير الخارجية التونسي، إلى جانب نظرائه النرويجي والأثيوبي ورئيسة كرواتيا كوليندا جرابار كيتاروفيتش، بمقر منظمة الأمم المتحدة بنيويورك، في إشغال الحوار التفاعلي حول تعزيز الشراكة العالمية لتنفيذ أجندة 30.20 للتنمية المستدامة.

الأصالة والمعاصرة يتصدر انتخابات رؤساء مجالس الأقاليم

□ الرباط - تمكن حزب الأصالة والمعاصرة من الفوز برئاسة 22 مجلسا في عملية انتخاب رؤساء مجالس العمالات والأقاليم ونوابهم، التي انتهت أمس الأحد.

وأكدت وزارة الداخلية في بيان رسمي لها، أن هذه العملية تمت وفق مبادئ التصويت العلني المنصوص عليها في المادة 7 من القانون التنظيمي المتعلق بالعمالات والأقاليم، مشيرة إلى أن عملية انتخاب مكتب مجلس واحد أجلت إلى تاريخ لاحق لعدم اكتمال النصاب القانوني.

وحصل حزب الاستقلال برئاسة حميد شباط على رئاسة 11 مجلسا أي بنسبة 14,86 بالمئة وهو نفس العدد الذي تحصل عليه حزب التجمع الوطني للأحرار.

وحصل حزب الحركة الشعبية على رئاسة 8 مجالس، فيما فازت أحزاب العدالة والتنمية والاتحاد الدستوري والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية برئاسة كل واحد منهم لـ 5 مجالس، أي بنسبة 6,76 بالمئة.

وحسب بيان وزارة الداخلية حصل حزب التقدم والاشتراكية على رئاسة 4 مجالس، أي بنسبة 5,41 بالمئة، متبوعا بالحزب الاشتراكي الموحد وحزب العهد الديمقراطي حيث فاز كل واحد منهما برئاسة مجلس واحد، أي بنسبة 1,35 بالمئة.



«استمرت بلادي خلال السنوات الماضية في تقديم مساعدات تنموية بلغت ما معدله 2.1 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، أي أكثر من ضعفي النسبة المتفق عليها دولياً».

الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح
أمير الكويت

«مملكة البحرين تواجه حرباً ضد الإرهاب الذي تقوده جماعات وتنظيمات تتلقى الدعم من الخارج، وإنما على ثقة بأنها قادرة على دحر الإرهاب والحفاظ على ما تحقق من منجزات».

الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس الوزراء البحريني

«انطلاقاً من دور المملكة العربية السعودية الإقليمية والعالمي نؤكد حرصنا الدائم على لم الشمل العربي والإسلامي، وعدم السماح لأي يد خفية بأن تعبث بذلك».

الملك سلمان بن عبدالعزيز
عاهل المملكة العربية السعودية



الجعفري يسترضي واشنطن بإعلانه ثورة «بيضاء» ضد طهران

● إيران لم تسامح رئيس الوزراء على موقف أقل حدة من موقف وزير خارجيته



أخطاء الجعفري كرست التراجع الشديد في مكانة الدبلوماسية العراقية

هناك توجه حقيقي في العراق نحو الاستقلال عن دوائر القرار الإيراني لكن الجعفري ليس جزءاً من هذا التوجه

“ناري” نحو إيران في كسب الولايات المتحدة إلى صفه، لكنهم نبهوا إلى أن ذلك قد يكون بمثابة مغامرة غير محسوبة من قبله قد تكلفه تخلي إيران عنه، دون أن يربح دعم الولايات المتحدة التي لا تتفق بكفائه.

جانب رئيس الوزراء السابق نوري المالكي الذي دخل في صراع ضد خلفه، خصوصاً بعد أن بادر إلى إلغاء منصبه كنائب لرئيس الجمهورية.

وراجت على نطاق واسع خلال الفترة الأخيرة أنباء على وقوف مرجعية النجف وراء العبادي في إطار توجهه لدى تلك المرجعية نحو الاستقلال عن مرجعية قم الشيعية.

ورغم ذلك استبعد المطلعون على الشأن العراقي أن يكون وزير الخارجية إبراهيم الجعفري جزءاً من النوازع الاستقلالية عن إيران والتي بدأت تظهر في العراق، لكنهم رأوا أن الرجل رغب من وراء توجيه خطاب

قد يثير غضبها ما قد يكلفه منصبه، ذلك أن الرجل قد يكون اختار التوقيت الخطأ لإصدار مثل هذا الموقف في فترة تخيم فيها ظلال من الشك على علاقة طهران بالحكومة القائمة في بغداد بقيادة رئيس الوزراء حيدر العبادي الذي لم يخف أن لديه نزعة استقلالية عن طهران، وإن كانت نسبية.

وسبق لحيدر العبادي أن أدلى في بداية عهده على رأس الحكومة بتصريح شدد فيه على أن من واجب طهران أن تحترم سيادة بلاده واستقلال قراراتها.

ويبدو أن إيران لم “تغفر” للعبادي ذلك الموقف، وهي تتحاز من هذا المنطلق إلى

الموقف الحاد لوزير الخارجية العراقي من طهران رغم أنه شكلي، يمكن أن يمثل مغامرة غير محسوبة العواقب من رجل معروف بكثرة زلات لسانه التي قد تكلفه خسارة الدعم الإيراني دون أن يربح دعم الولايات المتحدة التي لا تتفق بكفائه.

بغداد - قلّ متابعون للشأن العراقي من قيمة موقف وصف بـ“الخارج عن سياق” المألوف صدر عن وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري وتضمن تمسكاً صارماً باستقلال قرار بلاده عن إيران التي تفر مختلف الدوائر السياسية بنفوذها الطاعني في العراق.

وحسب بيان صادر عن مكتبه، قال الجعفري إن بلاده ليست جزءاً من إيران، مؤكداً عدم أحقيتها بتقرير أمور تخص العراق.

وشدّد مراقبون على أن صدور مثل هذا الموقف عن الجعفري القيادي في حزب الدعوة الإسلامية والمعروف بارتباطه الشديد بدوائر القرار في طهران يؤكد أنه موقف شكلي إلى حد بعيد لرجل معروف بمواقفه الخارجة عن السياق حد الغرابة في أحيان كثيرة.

وحسب هؤلاء فإن وزير الخارجية العراقي قصد من كلامه مغالبة الولايات المتحدة واسترضاءها وهو المعروف أصلاً بـ“ادعاء الشطارة والتذاكبي”، في صياغة مواقف الدبلوماسية العراقية من عدة قضايا، وفق توصيف أحد المعلقين على كلام الجعفري، قال أيضاً إن كلام الرجل بمثابة “فورة بيضاء”.

ويعد هذا الطرح كون الجعفري صاغ موقفه هذا في ندوة حوارية، نظمها مجلس العلاقات الخارجية الأميركي في نيويورك قائلاً إن “العراق ليس جزءاً من إيران، ولا ولاية إيرانية، وليس أرضاً لإيران”. وأضاف الجعفري وفقاً لاذات البيان الصادر أمس عن مكتبه أن “إيران لا تقرر شيئاً عن العراق، ولا تحول العراق إلى ميدان صراع إيراني”.

وتابع الجعفري “نتقبل مساعدة، ولكن لا نتقبل التدخل، هذا الموقف ثابت ليس مع إيران فقط، بل مع كل دول العالم”.

وتعلم طهران أن الجعفري جزء من الطبقة السياسية المرتبطة بها، ومع ذلك فإن موقفه

الأمم المتحدة تكرس عجزها في اليمن بدعوة باهتة إلى وقف القتال

الارتباك الأممي في التعاطي مع الملف اليمني يثير الشكوك في كونه انعكاساً لسياسة خفية لأطراف نافذة في المنظمة الأممية تقوم على تعطيل الحسم في الملف لحрман بلدان التحالف العربي من إنجاز يجعل منها كتلة وازنة قادرة على حفظ استقرار المنطقة وصد التدخلات الخارجية بجهود ذاتية.

أنه “لا يوجد حل عسكري للصراع في اليمن، وضرورة حل كافة الخلافات سلمياً من خلال الحوار والمفاوضات الشاملة”.

وعرف التعاطي الأممي مع الملف اليمني في مختلف المراحل نوعاً من الإرباك، عرض المنظمة الأممية لاتهامات بعدم الجدية في معالجة الملف، خصوصاً لجهة عدم حرصها على تنفيذ قرارات واضحة للشرعية الدولية سبق أن قضت بفرض عقوبات على شخصيات ضالعة في تعطيل مسار الانتقال السياسي السلمي في البلاد.

ويأتي على رأس تلك القرارات قرار مجلس الأمن 2216 الذي يجرّم بشكل لا لبس فيه انقلاب الحوثيين ويطالبهم بوقف القتال وسحب قواتهم من المناطق التي فرضوا سيطرتهم عليها بما في ذلك العاصمة صنعاء. ويذهب أشد المنتقدين للتعاطي الأممي مع الملف اليمني حد التشكيك في أن جهات نافذة وذات سطوة داخل المنظمة تعمل على تطبيق سياسة خفية لبلدانها تقوم على تعطيل الحسم في ذلك الملف وحرمان البلدان القائدة للتحالف العربي من إنجاز من شأنه أن يبرزها كقوة وازنة في المنطقة قادرة على حفظ استقرارها وأمنها وصد التدخلات الخارجية بجهود ذاتية.

ويطرح هؤلاء فرضية اهتمام بعض الدول الكبرى بإطالة أمد الصراع بين إيران ودول الخليج على أرض اليمن لاستفادتها من ذلك الصراع في احتواء الطرفين وإضعافهما معاً. ويشدّد أصحاب هذا الطرح على أن الدعوات إلى وقف القتال والتذرع بالوضع الإنساني ترتفع بشكل لافت كلما حقق التحالف العربي إنجازاً يقوّيه من إسقاط الانقلاب الحوثي وإعادة الشرعية إلى البلاد. وأمام الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي فرصة شرح منظور حكومته الشرعية إلى الوضع في بلاده خلال خطاب ينتظر أن يلقيه مطلع أكتوبر القادم أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة “يستعرض فيه تطورات الأوضاع في اليمن وما تشهده مختلف

مقال مكتوب بمناسبة الذكرى 53 لثورة 26 سبتمبر 1962، والتي أطاحت بحكم الأئمة وأقامت النظام الجمهوري، “إن الحوثيين استأجروا صالح وأعوانه، لقتل أبناء الشعب اليمني وتحقيق الأذى لأشقائنا”، في إشارة إلى المملكة العربية السعودية.

وأضاف الرئيس اليمني أن الحوثيين “استفادوا من كتلة الشر والسلاح التي حملها علي عبدالله صالح على مدى سنين طوال، وخيانتة للجمهورية والثورة، وأعادوا إلى الذاكرة صورة القبح والبشاعة، التي اتسم بها حكم أسلافهم الأئمة الذين حكموا اليمن نحو ألف عام، وحاولوا استئسادها وفرضه من جديد”.



ولد الشيخ أحمد يدور في حلقة مفرغة منذ إرساله مبعوثاً أممياً إلى اليمن

احتجاج بحريني على تصريحات خامنئي ونصرالله

المنامة - استندت وزارة الخارجية البحرينية القائميين بأعمال سفارتي إيران ولبنان لديها، وسلمتهما مذكرتي احتجاج رسميتين إثر تصريحات صدرت مؤخراً عن المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي، وأمين عام حزب الله اللبناني حسن نصر الله. وقالت وكالة الأنباء البحرينية إن وزارة خارجية مملكة البحرين استندت محمد رضا بابائي القائم بالأعمال في السفارة الإيرانية لدى المملكة، وسلمته مذكرة احتجاج رسمية إثر تصريحات خامنئي.

وأعرب السفير عبدالله عبداللطيف عبدالله، وكيل وزارة الخارجية البحرينية، عن استنكار بلاده واستيائها البالغين إزاء هذه التصريحات التي “تعد تدخلاً مرفوضاً في الشأن الداخلي، وخرقاً لمبادئ الأمم المتحدة، كما أنها تؤثر سلباً على أمن واستقرار المنطقة وطبيعة العلاقات بين دولها”.

وشدد عبدالله على ضرورة التقيد التام بمبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للمملكة واحترام سيادتها واستقلالها، إضافة إلى التوقف الفوري عن إطلاق مثل هذه التصريحات غير المسؤولة وغيرها من أشكال التدخل في الشأن البحريني، والالتفات بصورة أكبر إلى الشعب الإيراني الصديق والعمل على تحسين أوضاعه بدلاً من افتعال مشكلات غير مبررة مع دول الجوار.

وكان خامنئي قد قال في كلمة وجهها للحجاج الأربعاء الماضي إن “الأحداث الأليمة في المنطقة، في العراق وسوريا واليمن والبحرين، وفي الضفة الغربية وغزة وفي بقاع أخرى من بلدان آسيا وأفريقيا، تمثل مصائب ومحن عظيمة للأمة الإسلامية، وينبغي علينا أن نشاهد أصابع مؤامرة الاستكبار العالمي فيها، وأن نفكر في علاجها”، مشيراً إلى أن على الشعوب مطالبة حكوماتها بذلك، ويجب على الحكومات أن تفي بمسؤولياتها الثقيلة.

فيما قال نصر الله في تصريحات له الجمعة إن “من مظلومية البحرين وشعبه أن ثورتهم أو تحركهم تراكفت مع أحداث كبيرة في المنطقة، وكان الرهان أن يتعب الشعب البحريني من اعتقال رموزه وقتل الثائرين وممارسة المطروح في البحرين هو أن يعود الناس إلى بيوتهم وكل ما حصل يبقى كما هو”.

وتابع نصرالله أن “الشعب البحريني سيكمل وأنا أعرف صبره وأعرف توصيات رموزه وقادته له”.

الأمم المتحدة تكرس عجزها في اليمن بدعوة باهتة إلى وقف القتال

الارتباك الأممي في التعاطي مع الملف اليمني يثير الشكوك في كونه انعكاساً لسياسة خفية لأطراف نافذة في المنظمة الأممية تقوم على تعطيل الحسم في الملف لحрман بلدان التحالف العربي من إنجاز يجعل منها كتلة وازنة قادرة على حفظ استقرار المنطقة وصد التدخلات الخارجية بجهود ذاتية.

أنه “لا يوجد حل عسكري للصراع في اليمن، وضرورة حل كافة الخلافات سلمياً من خلال الحوار والمفاوضات الشاملة”.

وعرف التعاطي الأممي مع الملف اليمني في مختلف المراحل نوعاً من الإرباك، عرض المنظمة الأممية لاتهامات بعدم الجدية في معالجة الملف، خصوصاً لجهة عدم حرصها على تنفيذ قرارات واضحة للشرعية الدولية سبق أن قضت بفرض عقوبات على شخصيات ضالعة في تعطيل مسار الانتقال السياسي السلمي في البلاد.

ويأتي على رأس تلك القرارات قرار مجلس الأمن 2216 الذي يجرّم بشكل لا لبس فيه انقلاب الحوثيين ويطالبهم بوقف القتال وسحب قواتهم من المناطق التي فرضوا سيطرتهم عليها بما في ذلك العاصمة صنعاء. ويذهب أشد المنتقدين للتعاطي الأممي مع الملف اليمني حد التشكيك في أن جهات نافذة وذات سطوة داخل المنظمة تعمل على تطبيق سياسة خفية لبلدانها تقوم على تعطيل الحسم في ذلك الملف وحرمان البلدان القائدة للتحالف العربي من إنجاز من شأنه أن يبرزها كقوة وازنة في المنطقة قادرة على حفظ استقرارها وأمنها وصد التدخلات الخارجية بجهود ذاتية.

ويطرح هؤلاء فرضية اهتمام بعض الدول الكبرى بإطالة أمد الصراع بين إيران ودول الخليج على أرض اليمن لاستفادتها من ذلك الصراع في احتواء الطرفين وإضعافهما معاً. ويشدّد أصحاب هذا الطرح على أن الدعوات إلى وقف القتال والتذرع بالوضع الإنساني ترتفع بشكل لافت كلما حقق التحالف العربي مقدرات هائلة في المعركة جعلت ميزان القوى يميل بشكل واضح لمصلحة داعمي الشرعية ومقاومي الانقلاب.

وذكر بيان أصدره المتحدث باسم الأمين العام للمنظمة الدولية أن “بان كي مون التقى وزير خارجية السعودية عادل الجبير، وناقش معه الأوضاع القائمة في اليمن وسوريا وعملية السلام في الشرق الأوسط، فضلاً عن الأهداف المشتركة في مجال مكافحة الإرهاب”. وأضاف البيان أن “الأمين العام دعا إلى وقف فوري لإطلاق النار في اليمن وزيادة وصول المساعدات الإنسانية”. وحسب البيان، أكد بان كي مون لوزير الخارجية السعودي

تزامن دعوات وقف الحرب مع

أي إنجاز يحققه التحالف العربي

رغبة في منعه من تحقيق إنجاز

على الأرض يقوي موقف دولة

باختصار

نعني بيان للقوات المسلحة السعودية نشرته أمس مساعد قائد اللواء الثامن بجازان العميد ركن إبراهيم عمر إبراهيم حمزي، مشيرة إلى أنه توفي في المستشفى متأثراً بإصابته بنزيران اطلقت من داخل الأراضي اليمنية.

طالب نواب بمجلس الأمة الكويتي بمحاكمة النائب الشيعي عبدالحمد دشتي بتهمة الإساءة للبلاد وتشويه سجلها الحقوقي، وذلك بعد توجيهه في تصريحات أدلى بها في جنيف اتهامات للسلطات الكويتية “باعتقال وتشريد المعارضين وبتعذيب المعتقلين في السجون”.

تعقد المحكمة الاتحادية العليا الإماراتية اليوم ثاني جلساتها المتخصصة للنظر في قضية خلية “شباب المنارة” التي تضم 41 متهماً بينهم 39 إماراتياً وسوري واحد وشخص من جزر القمر متهمين بالتخطيط لتنفيذ أعمال إرهابية داخل الدولة.

دعا وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري أمس إلى إنشاء صندوق دولي لدعم العراق، مشيراً بشكل ضمني إلى الضائقة المالية التي يعرفها البلد الذي يخوض حرباً ضد داعش وسبق لرئيس الوزراء حيدر العبادي أن أشار إلى وجود صعوبات في توفير نفقاتها.

شكلت اللجنة الوطنية المكلفة بالإشراف على انتخابات المجلس الوطني الاتحادي في الإمارات لجنا متخصصة لمنع الدعاية في محيط المراكز الانتخابية، ودعت المرشحين للالتزام بالتعليمات والإجراءات التي تمنع اللجوء لمثل تلك المظاهر الدعائية.

للمشاركة والتعقيب

news@alarab.co.uk



«استوفى السودان كل الشروط المتعلقة بمبادرة إلغاء الديون للدول الفقيرة ومبادرة تخفيف الديون متعددة الأطراف، ولكن ظلت بلادي تتحمل عبء الديون الخارجية وخدماتها».

إبراهيم غندور
وزير خارجية السودان

«لا يمكن أن نسمح لأنفسنا بأن ينهار حل الدولتين (الفلسطينية والإسرائيلية) أمام أعيننا، يجب ألا نجازف برؤية داعش تستولي على القضية الفلسطينية».

لوران فابيوس
وزير الخارجية الفرنسي

«التطورات في لبنان تثير قلقنا، الوضع هناك مأساوي إلى حد ما، ومن هناك قد تنطلق موجة المهاجرين المقبلة، لئلا ما كان هذا البلد الأكثر ضعفا في المنطقة».

يوهانسان هان
مسؤول شؤون التوسيع في الاتحاد الأوروبي



أخبار

معركة فرنسا للبقاء في الساحة السياسية تبدأ بأولى ضرباتها في سوريا

● باريس غيرت استراتيجيتها باسم الدفاع المشروع عن النفس ● بوتين يجدد هجومه على الدبلوماسية الأميركية الفاشلة



استهداف دبابة للجيش الناصري بصاروخ حراري / ٩ رمضان ١٤٣٦

الحل الوحيد للقضاء على داعش هو قوات برية

مسؤولو البيت الأبيض والكرملين اختلفوا بشأن القضايا ولم يتفقوا على إدارة الاجتماع

الذي تدعمه إيران وتركيا، وافق الجانبان على وقف الاعتداءات في بلديتي الفوعة وكفريا الشيعيتين بمحافظة إدلب في شمال غرب البلاد ومدينة الزبداني قرب الحدود اللبنانية لمدة تصل إلى ستة شهور.

وخلال هذه الفترة ينسحب مقاتلو المعارضة من مدينة الزبداني، حيث تحاصرهم قوات موالية للحكومة. وفي المقابل سيجري إجلاء المدنيين من بلدتي الفوعة وكفريا الواقعتين تحت حصار مقاتلي المعارضة.

الخطط الأميركية لتدريب 5400 من مقاتلي المعارضة السورية لقتال الدولة الإسلامية. ودعا منتقدون أوباما إلى تبني سياسة أكثر حزمًا إزاء الشرق الأوسط وسوريا، ويقولون إن غياب سياسة أميركية واضحة أتاح لتنظيم الدولة الإسلامية الفرصة للتوسع.

وعلى الصعيد الميداني قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن اتفاقا لوقف إطلاق النار في شمال غرب سوريا أبرم منذ أسبوع يبدو صامدا بعد انتهاكه لأول مرة ليلة أمس.

وقال بيان بث على الإنترنت ونسب إلى تحالف جيش الفتح إن مقاتلي المعارضة قصفوا بلدة الفوعة الشيعية ردا على هجمات القوات الحكومية على مناطق قريبة وعلى مدينة حمص إلى الجنوب. والقي المقاتلون بالنوم على قوات الحكومة في انتهاك وقف إطلاق النار. ووفقا لاتفاق وقف إطلاق النار

أمس الأحد، الدعم الأميركي لجماعات المعارضة في سوريا، بأنه غير مشروع وليس له تأثير.

وأضاف أن مقاتلي المعارضة الذين دربهم الولايات المتحدة ينضمون لتنظيم الدولة الإسلامية بالأسلحة التي أمدتهم بها واشنطن.

واعتبر أن الرئيس السوري بشار الأسد يستحق الدعم الدولي لأنه يحارب تنظيمات إرهابية، على حد تعبيره.

جاء ذلك في مقابلة بوتين مع عدد من الشبكات الأميركية سجلت قبل اجتماعه مع الرئيس الأميركي باراك أوباما، ومن المقرر أن يجري أوباما وبوتين محادثات، اليوم الإثنين، بعد أن يلقي الرئيس الروسي كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ويقول بوتين إنه يجب ضم دمشق إلى الجهود الدولية لمحاربة الدولة الإسلامية، وهو مطلب ترفضه الولايات المتحدة، وانتقد

الخطر الإرهابي. وقد أجرت القوات الفرنسية طلعات جوية استطلاعية منذ الثامن من سبتمبر فوق سوريا استعدادا لضربات محتملة.

لكن خبراء اعتبروا أن الضربات الجوية مثل تلك التي شنّها الطيران الفرنسي في سوريا لا يمكن أن تمنع حصول مؤامرات إرهابية في فرنسا لكنها تسمح لباريس باتخاذ موقف وتوجيه رسالة.

ورأى هؤلاء الخبراء أن بإرسال طائراتها الحربية، بشكل مستقل عن الولايات المتحدة، لضرب مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية، تهدف فرنسا بشكل خاص إلى البقاء داخل اللعبة والسعي إلى أن يكون لها دور في أي حل سياسي للأزمة السورية.

وقال المدير السابق لجهاز الاستخبارات الفرنسي طالبا عدم ذكر اسمه "إن القول أننا سنمنع بطائرات مؤامرات إرهابية في فرنسا حجة رديئة، مثلما حصل عندما قالت إدارة الرئيس الأميركي السابق جورج بوش إن صدام حسين يتعاون مع تنظيم القاعدة لتبرير اجتياح العراق".

وأضاف "إن ما نريده هو إظهار أننا موجودون في سوريا، وأنه سيتعين التعامل معنا من أجل الحل السياسي الذي بدأ يرتسم" في الأفق، "بالطريقة نفسها التي يبديها الروس من خلال تعزيز قواتهم على ساحل البحر المتوسط".

وبرأي أريك دينيسيه مدير المركز الفرنسي للأبحاث حول الاستخبارات، فإن استخدام القوة الجوية في استراتيجية مكافحة الإرهاب لا معنى له البتة. وتابع "أن الحل الوحيد هو قوات برية. عندئذ يمكن القول أننا نحارب بجدية داعش".

ويأتي إعلان الرئيس الفرنسي عشية الافتتاح الرسمي للجمعية العامة للأمم المتحدة حيث ستكون أزمة سوريا موضوعا رئيسيا. وقال هولاند "هناك ما نفعله على الصعيد العسكري وما نفعله على الصعيد السياسي والدبلوماسي".

أما الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فقد جدد معارضته للموقف الأميركي ووصف،

نيويورك - بدأت فرنسا أولى ضرباتها الجوية ضد تنظيم داعش في سوريا، أمس الأحد، مع تأكيد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أن "مستقبل سوريا لا يمكن أن يمر عبر بشار الأسد".

وأعلن هولاند، أمس، من نيويورك أن "فرنسا قامت بأول ضربة جوية في سوريا ضد معسكر لتدريب جماعة داعش الإرهابية التي تهدد أمن بلادنا"، قرب دير الزور بشرق البلاد، مضيفا أن تحركات أخرى ستتبع في الأسابيع المقبلة.

وأكد الرئيس الفرنسي في تصريح أدلى به على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، "أن ست طائرات، بينها خمس طائرات رافال، استخدمت" في تنفيذ هذه الضربة.

في موازاة ذلك أعلن أن باريس التي تريد السعي لإعادة إطلاق العملية السياسية في سوريا، "تتحدث مع الجميع ولا تستبعد أحدا"، لكنه كرر العبارة نفسها بأن مسؤولي البيت الأبيض والكرملين اختلفوا بشأن القضايا التي سيبحثها الرئيسان ولم يتفقوا على ما إذا كان الاجتماع سيعقد بمبادرة من بوتين أم أوباما.

وقال هولاند "إن هذا الحل السياسي يفترض مشاركة كل الأطراف المعنية، وفرنسا تتحدث مع الجميع ولا تستبعد أحدا"، ملمحا ضمنا إلى أن رحيل الرئيس الأسد على الفور كما طالبت باريس لفترة طويلة لم يعد مطروحا.

وتشارك باريس في ضربات التحالف المعادي لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق، لكنها امتنعت حتى الآن عن التدخل في سوريا خشية أن يؤدي ذلك إلى دعم موقف الرئيس الأسد، لكنها غيرت استراتيجيتها باسم "الدفاع المشروع عن النفس" في مواجهة

فرنسوا هولاند:

الحل السياسي يفترض

مشاركة كل الأطراف،

وفرنسا تتحدث مع الجميع



باختصار

▲ قتل 17 سوريا بينهم امرأة وخمسة أطفال غرقا، أمس الأحد، عندما انقلب مركبهم في المياه التركية أثناء محاولته الوصول إلى اليونان، وانتشل حرس الحدود الأتراك الجثث من المركب الخشبي حيث لم يتمكن المهاجرون من الخروج من قمرة المركب الذي حاصرته المياه.

▲ رحب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الأحد، بدعوة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى توسيع دائرة السلام مع إسرائيل لتشمل دولا عربية أخرى، بحسب ما ذكرته الإذاعة الإسرائيلية.

▲ أعلن قائد الجيش اللبناني، أسس الأحد، توقيف فلسطيني عند مدخل مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين في مدينة صور الساحلية الجنوبية بجوزته أسلحة وذخائر.

▲ تمكنت السلطات المصرية، أول أمس، من إحباط محاولة هجرة غير شرعية لـ 179 من جنسيات مختلفة، كانوا في طريقهم إلى إيطاليا عبر سواحل مصر الشمالية الغربية، بحسب مصدر أمني.

▲ أعلنت قيادة الجيش اللبناني، أسس الأحد، توقيف فلسطيني عند مدخل مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين في مدينة صور الساحلية الجنوبية بجوزته أسلحة وذخائر.

▲ تمكنت السلطات المصرية، أول أمس، من إحباط محاولة هجرة غير شرعية لـ 179 من جنسيات مختلفة، كانوا في طريقهم إلى إيطاليا عبر سواحل مصر الشمالية الغربية، بحسب مصدر أمني.

▲ قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إنه تم إجلاء اثنين من مقاتلي المعارضة المصائبين إلى لبنان الأحد بعد نقلهم من بلدة سورية تحاصرها قوات موالية للقوات الحكومية.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

الإخوان يحاولون استغلال حادثة منى لضرب العلاقات السعودية المصرية

تسهيلات، من فتح طرق وتفويض الحجاج بسرعة وإنهاء العمل بعد التدخل، مضيفا أنه تم تشكيل لجنة من وزارتي الداخلية والخارجية المصريتين لاستخراج شهادات الوفيات لجميع شهداء رافعة الحرم وحادث منى. وقال جمعة، إنه تم دفن معظم الحجاج المصريين الذين لقوا مصرعهم جراء التدافع في منى، في الأراضي المقدسة بالملكة العربية السعودية.

وأضاف جمعة، أنه تم دفن المتوفين بناء على رغبة ذويهم، الذين اختار أغلبهم الدفن في الأرضي المقدسة، مؤكداً أن من يرغب في إعادة أحدهم لأقاربه للدفن بمصر يتم تسهيل كافة الإجراءات لعودة المتوفي.

موارد الأردن المحدودة تحول دون استقبال اللاجئين

□ عمان - حذر وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني، عماد نجيب الفاخوري من التداعيات المالية لأزمة اللاجئين في بلاده، على قطاعات التعليم والصحة والدعم لأردن، موضحا أن الأردن وصل إلى مستوى التشبع، بعد أن أصبح ثالث أكبر دولة مستقبلة للاجئين في العالم.

وفي كلمة له أول أمس، أمام المشاركين في ثاني أيام قمة التنمية المستدامة بمقر المنظمة الدولية بنيويورك، قال الفاخوري إن إقامة اللاجئين السوريين الذين يقدر عددهم حاليا في الأردن بأكثر من 1.4 مليون شخص، بلغت تكلفتها منذ اندلاع الأزمة في مارس 2011، بأكثر من 6.6 مليار دولار.

وأضاف الوزير الأردني الفاخوري أن "خطة الاستجابة الأردنية للتعامل مع أزمة اللاجئين السوريين في بلاده، التي تقدر بنحو 2.99 مليار دولار للعام الحالي، تواجه نقصا تمويليا هائلا، حيث لم يتم تلبية سوى 355 مليون دولار فقط من إجمالي المبالغ المطلوبة.

وحذر وزير التخطيط والتعاون الدولي قائلا "إن الأعباء الناجمة من الاضطرابات الإقليمية تضع ضغطا كبيرا على الموارد المحدودة في الأردن".

جماعة الإخوان حاولت إثارة أهالي الضحايا ودفعهم لطلب تعويضات وإثارة القلاقل من أجل ضرب العلاقات السعودية-المصرية

يتلقون العلاج بالمستشفيات السعودية. وأوضح أن معظم البعثات أنهت التفويض، مشيرا إلى أن الكشف عن باقي المفقودين خلال موسم الحج مرهون بانتهاء التفويض نهائيا. وأشار إلى أن الجانب المصري أجرى اتصالات مع الجانب السعودي الذي قدم

للجوء إلى القضاء، لكن المزايدة لا محل لها". وأشاد وزير الأوقاف بالخدمات الكبيرة التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لحجاج بيت الله الحرام، خاصة الخدمات الصحية.

وأضاف أن السعودية ومصر "بلدان يتميزان بقيادات حكيمة ووطنية وكلاهما ضمانة لحقوق مواطني البلدين"، معتبرا أن "الحديث عن تعويضات الوفيات والمصابين ليس وقته، لكن لن تضع حقوق، وخاصة من جانب الشركات، في شان الحجاج".

وفي سياق متصل، أعلن جمعة ارتفاع عدد وفيات الحجاج المصريين في الحادث إلى 55 حالة، مضيفا أن هناك 120 مفقودا و30 آخرين



لم يعد للعيد طعم في سوريا: ابتسامه خجولة نسيت طريقها إلى وجوه أطفال حلب التي تعاني مأساة الحرب



«إذا لم يفهم المرشد الإيراني آية الله أننا جادون في منع بلاده من امتلاك سلاح نووي، فقد نضطر إلى مساعدته في التعرف على الحور العين».

تيد كروز
مرشح جمهوري للرئاسة الأميركية

«ألمانيا كانت من أوائل الدول التي ساهمت في محاربة داعش ضمن التحالف الدولي. لقد شرعت مجموعة قوانين لمنع الإرهاب ونشر التسامح والتعايش السلمي».

ديتيمير بوشاتي
وزير الخارجية الألباني

«إننا نمر بأيام صعبة للغاية، فنحن محاطون بحلقة نار. بنية الدولة تصدعت والنسيج الاجتماعي تدمر تقريبا في البلدان التي تشهد حروبا أهلية».

أحمد داود أوغلو
رئيس الحكومة التركية المؤقتة

الأكراد يستنجدون بألمانيا لإنهاء صراعاتهم مع أنقرة

● دمرداش يحاول نسف طموحات أردوغان السلطوية



مساع حثيثة للشعوب الديمقراطي لوضع حد للأزمة في تركيا

مراقبون يرجحون توسط برلين لحل الأزمة التركية لتبديد محاولة أنقرة استغلال الناتو في حربها على الكردستاني

وتنفي الحكومة التركية مثل هذه الاتهامات وتقول إن خطر التجول يهدف إلى تسهيل عمليات الردع التي تستهدف مقاتلي جناح الشباب المتحسين في مناطق في المدن.

ويدرك المسؤولون الأتراك تمام الإدراك أن شن حملة أمنية مكثفة قد يفضي إلى نتائج عكسية بتحفيز الأكراد على الاتجاه للتشدد قبل الانتخابات ويسلمون بأن محاربة الشبان المراهقين تعقد هدف هزيمة مقتل العمال الكردستاني.

تزود ألمانيا قوات البيشمركة الكردية في شمال العراق بالأسلحة، وتساعد في تدريبها عسكريا. وبالتالي، فإن النهج التركي يتناقض مع الإستراتيجية الألمانية لمكافحة الإرهاب لأنه يقوم بإضعاف الأكراد جميعا.

ودخلت تركيا شهرها الثالث في حربها المعلنة على حزب العمال الكردستاني الذي يعد حزبا محظورا في تركيا ويتم اعتباره تنظيميا إرهابيا، فيما لم ترصد أي مواقف واضحة لرعيه المعتقل عبدالله أوجلان وهو ما دفع البعض إلى التساؤل حول جدية أنقرة في نوايا السلام مع هذه الأقلية التي تطالب بالانفصال منذ سنوات طويلة.

وبعد مرحلة شهدت تهدئة بين الحكومة الإسلامية المحافظة والكردستاني، بشأن السلاح الجوي التركي حاليا هجمات مجددا على مواقع الحزب في شمال العراق ويقوم مقاتلو الحزب بارتكاب هجمات معاكسة على الأراضي التركية.

تقترب تركيا من خوض انتخابات ينظر إليها على أنها الفصيل لإعادة الاستقرار السياسي للبلاد في ظل الفراغ الذي تعيشه بسبب فتح الحكومة جبهتين تحت راية محاربة الإرهاب، إلا أن الأكراد باتوا متمسكين بمستقبلهم أكثر من أي وقت مضى بدعوتهم ألمانيا إلى القيام بدور لإنهاء الأزمة في بلادهم.

■ هامبورغ (ألمانيا) - دعا حزب الشعوب الديمقراطي التركي المؤيد للأكراد ألمانيا إلى الوساطة من أجل وضع حد للنزاع الكردي التركي الذي تجدد قبل أكثر من شهرين، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وقال زعيم الحزب صلاح الدين دمرداش الأحد من مدينة هامبورغ الألمانية "إذا تعمقت المعارك في تركيا، فمن الممكن أن يتسبب ذلك حينئذ في موجة لجوء من تركيا إلى أوروبا"، وتابع قائلا "نحتاج لدعم ألمانيا لاسيما لحل المسألة الكردية".

وأشار الزعيم الكردي الذي يقود حزبا دخل لأول مرة إلى البرلمان التركي بعد انتخابات يونيو الماضي إلى أن ذلك يتعلق أيضا بإمكانية ترتيب مفاوضات لحزب العمال الكردستاني مع الحكومة التركية.

وقال "ألمانيا يمكنها تادية دور أكثر أهمية مما تقوم به حاليا، ويتعين عليها ذلك". جاء ذلك وسط أزمة سياسية خانقة تشهدها البلاد مع اقتراب موعد الانتخابات المعادة في الأول من نوفمبر القادم بعد فشل كل محاولات حزب العدالة والتنمية الحاكم تشكيل حكومة ائتلافية.

وفي الوقت الذي فضلت فيه أنقرة صمتا مؤقتا على هذا الموقف، يرجح مراقبون أن تقوم برلين بمحاولة لراب الصدع بين الطرفين خصوصا مع تصاعد الاتهامات من بعض أعضاء حلف شمال الأطلسي لتركيا باستغلال الحلف لحل مشاكلها الداخلية مع الأكراد.

ورغم تحذير الناتو والاتحاد الأوروبي لأنقرة من خطورة سياستها إلا أن الحكومة الألمانية لن تسحب منظومة الدفاع الصاروخي الألماني جنوب تركيا، حسب الخبير الألماني رودريش كيزيفتار. ويرى الخبير الألماني أن الخط الفاصل بين القوات الكردية في تركيا وسوريا والعراق لم يعد متباعدا. فمنذ العام الماضي

والديمقراطية، اتسع نطاق الجدل الدائر حول الرسوم في الأوساط المسلمة ولا سيما من المتطرفين على المنظمات والجمعيات الإسلامية في البلاد.

وينبئ موقف كوبنهاغن الفاتر بتصاعد الغضب والهوة بين أفراد المجتمع الدنماركي على الرغم من المساعي الحكومية إلى تقريب تلك الفجوة وسط موجة لجوء اجتاحت القارة العجوز أثارَت كافة الحركات اليمينية المتطرفة.

هذه الرسوم جلبت من ولاية تكساس الأميركية قبل فترة حيث كانت قد عرضت قبل أشهر هناك وبحضور السياسي الهولندي اليميني المتطرف المثير للجدل خيرت فيلدرز

الغضب يتصاعد بين مسلمي الدنمارك جراء استفزازات اليمين المتطرف

المعارض لسياسة هجرة العرب والمسلمين إلى أوروبا.

وكان النزاع الأميركية للحركة المسماة بـ"أوقفوا أسلمة الولايات المتحدة" قد نشر الرسوم في مايو الماضي بمدينة الدالاس بولاية تكساس، وتعرض المعرض لإطلاق نار من قبل شخصين.

واتخذت الشرطة إجراءات أمنية مكثفة

أثناء عرض الصور، إذ قدر عدد عناصر الشرطة والاستخبارات في موقع المعرض بحوالي 400 عنصر.

ومع أنه لم يسجل أي حالة عنف إلا أنه أعاد إلى الأذهان ما حصل في فبراير الماضي

حينما قتل شخص وأصيب ثلاثة من رجال

المعارض لسياسة هجرة العرب والمسلمين إلى أوروبا.

وكان النزاع الأميركية للحركة المسماة بـ"أوقفوا أسلمة الولايات المتحدة" قد نشر الرسوم في مايو الماضي بمدينة الدالاس بولاية تكساس، وتعرض المعرض لإطلاق نار من قبل شخصين.

واتخذت الشرطة إجراءات أمنية مكثفة أثناء عرض الصور، إذ قدر عدد عناصر الشرطة والاستخبارات في موقع المعرض بحوالي 400 عنصر.

ومع أنه لم يسجل أي حالة عنف إلا أنه أعاد إلى الأذهان ما حصل في فبراير الماضي

حينما قتل شخص وأصيب ثلاثة من رجال

■ كوبنهاغن - حركت عروض مسيئة للإسلام في الدنمارك مشاعر غضب لدى المسلمين، في وقت تشهد فيه أوروبا أزمات لم تعدها من قبل جراء تصاعد النزعة المتطرفة التي ترتكبها التنظيمات التكفيرية باسم الدين الإسلامي.

آخر هذه استفزازات قامت بها حركة "أوقفوا أسلمة الدنمارك" حينما عرضت رسومات كاريكاتيرية تمس من النبي محمد (ص) في العاصمة كوبنهاغن أمس الأول في ميدان أكسل تورف وتحت حماية الشرطة ولوسائل الإعلام فقط.

وبينما ترى الحكومة الدنماركية أن اتخاذ موقف حيال حرية التعبير أمر لا يتناسب مع

وترى السياسية الألمانية التي شرعت أبواب بلادها أمام اللاجئين الفارين من الحرب أن المجلس بعدد أكبر من الدول دائمة العضوية سيكون أكثر قدرة على معالجة أزمات كبرى دولية، واعتبرت أن دول مجموعة الأربع هي "المرشحة شرعيا" للانضمام بشكل دائم إليه.

يذكر أن الجمعية العامة للأمم المتحدة اتفقت مؤخرا على نص لإصلاحات محتملة في مجلس الأمن، لكن الصين والولايات المتحدة وروسيا رفضت توقعه.

ويقول دبلوماسيون إن من بين المقترحات لإصلاح هذا الهيكل يتعلق بعضها باليات تنظيمية على غرار ما قدمه الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة بطرس غالي، حينما اقترح إنشاء مراكز إقليمية فرعية لدراسة المشكلات التي تهدد إقليميا ما.

وفضلا عن ذلك فإن استخدام الوسائل الدبلوماسية الوقائية والاعتماد على اجتماعات مجلس الأمن خارج المقر لإضفاء أجواء أكثر راحة وسلمية، إلى جانب اقتراح خاص بإنشاء وحدات فرض السلام التي ستكون مسلحة بصورة أفضل من القوات المستخدمة لحفظ السلام، باتت ضرورة ملحة في ظل ما يشهده العالم من أزمات.

■ نيويورك - بدأت في الآونة الأخيرة العديد من المطالبات لإصلاح مجلس الأمن حيث تستند معظم هذه المطالب على ضرورة إصلاح المجلس الأكثر أهمية في السياسة العالمية والذي أخذ يتحول وبصورة واضحة إلى أداة تنفيذية للسياسة الخارجية الأميركية.

وتبرز ضرورات إصلاح مجلس الأمن من خلال مجموعة من سلوكيات دولية قائمة على ازدواجية التعامل مع القضايا المطروحة، وهو ما يطرح تساؤلا جوهريا حول ما إذا كان ضعف المجلس وراء الهيمنة الأميركية عليه، أم أنه منح قوة هائلة لأعضائه الدائمين.

وطالب زعماء دول مجموعة (جي 4) وهم ألمانيا والبرازيل واليابان والهند بإدخال إصلاحات على المجلس ليصبح أكثر تمثيلا ومشروعية وتأثيرا في مواجهة المشاكل والأزمات المتصاعدة في السنوات الأخيرة.

وتقول المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل إنه حان الوقت لإصلاح المجلس ليكون معبرا بحق "عن توزيع القوى الحقيقي في العالم على نحو أفضل مما هو عليه اليوم". جاءت هذه الدعوة في كلمتها الافتتاحية في اجتماع مع نظرائها من دول المجموعة على هامش قمة الأمم المتحدة حول التنمية، حيث ضمت صوتها إلى أصواتهم.

باختصار

■ شن تنظيم داعش الأحد هجوما منسقا على عدد من المواقع الأمنية في منطقة أشين من إقليم نانجارهار شرق أفغانستان.

■ أظهر أحدث استطلاع للرأي أجرته شبكة "فوكس نيوز" أن 49 في المئة من الناخبين لن يرفضوا أن تكون المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون رئيسة للولايات المتحدة.

■ لقي 17 لاجئا مصرعهم الأحد في غرق قارب كانوا على متنه قبالة سواحل ولاية موغلا على بحر إيجه جنوب غربي تركيا.

■ كشف جهاز الأمن الروسي السبت أنه بادل الجاسوس الإستوني أستون كوفير المحكوم عليه بتهمة التجسس في موسكو، بجاسوس روسي مسجون في أستونيا.

■ سحبت السلطات الكندية السبت الجنسية الكندية من زكريا عماره المسجون بتهمة التخطيط عام 2006 لتنفيذ اعتداءات في وسط مدينة تورونتو في سابقة في هذا البلد.

■ توصلت الهيئات الاستخباراتية في ألمانيا إلى أن الهجمات التي تم شنّها على نزل لاجئين في البلاد يرتكبها في أغلب الحالات جناة من المنطقة التي يقع فيها الزل.

■ وافق البرلمان البوليفي على قانون يسمح للرئيس إيفو موراليس بالترشح لفترة أخرى، إذا تم التصديق على ذلك في استفتاء عام يجري العام المقبل.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



زعماء مجموعة «جي 4» يطالبون بعضوية بلادهم الدائمة في المجلس

وبما أن الدول الخمس دائمة العضوية هي الوحيدة التي تتمتع بحق "الفيتو" فإن انقساماتها بشأن نزاعات مهمة مثل أوكرانيا وسوريا، لم تسمح لمجلس الأمن باتخاذ أي قرار مهم لتسويتها إلى حد الآن.

ولا يضم مجلس الأمن حاليا سوى خمس دول دائمة العضوية تتمتع بحق النقض هي الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا و10 دول غير دائمة العضوية تتغير بانتظام.



«حماس أثبتت أنها تشكل خطرا على مصر، ولابد أن يتم تقنين عدائها السياسي لمصر، والتعامل معها كما يتم التعامل مع إسرائيل».

حسام سويلم
خبير استراتيجي مصري

«القناة تحمي مصر مستقبلا من أي مخاطر، سواء حفر أنفاق أو اقتحام الحدود، وهي تحرك استراتيجي بعيد المدى، والخطوات التي يقوم بها الجيش يمكن أن تسهم في تقويض الإرهاب تماما».

يسري قنديل
خبير عسكري مصري

«التصريحات المصرية حول التنسيق مع السلطة بشأن إغراق الأنفاق أسفل الحدود المصرية الفلسطينية، تعد دليلا قاطعا على المؤامرة التي يقودها عباس لخنق غزة».

سامي أبو زهري
المحدث باسم حركة حماس



في العمق

الحاجز المائي المصري يثير حفيظة حماس ويضيق عليها الخناق

● حماس تهدد بالتصعيد ردا على التنسيق بين القاهرة والسلطة الفلسطينية ● احتياطات مصرية شدة مخاطر الأنفاق



توافق ظاهر بين القاهرة والسلطة الفلسطينية يوحي بتطور العلاقات في المستقبل

◀ حماس تعاني منذ فترة بسبب إخفاقاتها وعدم وضوح رؤيتها السياسية خاصة بعد أن دخلت في صراع مع القاهرة

الفلسطينية“. نفس التحذيرات أعاد التأكيد عليها مازن البنا، رئيس سلطة المياه الفلسطينية في قطاع غزة، خلال مؤتمر صحفي عقد منذ أيام، قال فيه “ما تفعله مصر بدعوى تدمير أنفاق التهريب، سيؤدي إلى تدمير الخزان الجوفي في المنطقة ويدفع الشعب الفلسطيني في غزة لمواجهة ما يصفه على تسميته بالجماعة المائبة“.

غير أن خبيرا مائيا مصرية، خير عدم ذكر اسمه، رد على ادعاءات حماس بقوله إن قطاع غزة “عبارة عن شريط ضيق ملاصق للبحر صالحة للشرب (تتطلب تركيز أقل من ألف جزء في المليون) ولا حتى للري والزراعة، والتي تتحمل حتى الفين وبحد أقصى ثلاثة آلاف جزء في المليون في زراعات التلقيط المقننة والمدفونة“.

وأضاف أن درجة تركيز المياه الجوفية في الشريط الحدودي لسيناء وحتى جنوب العريش وامتدادها داخل قطاع غزة تبلغ عشرة آلاف جزء في المليون، بالتالي فهي غير صالحة للشرب (تتطلب تركيز أقل من ألف جزء في المليون) ولا حتى للري والزراعة، والتي تتحمل حتى الفين وبحد أقصى ثلاثة آلاف جزء في المليون في زراعات التلقيط المقننة والمدفونة“.

وبالتالي فلن تزيد القناة المصرية الحدودية تمليح المياه الجوفية المالحة أصلا، ولو كانت المياه الجوفية في شمال سيناء حتى رفح المصرية صالحة للزراعة ما أوصلت مصر إليها ترعة السلام من نهر النيل، الذي يبعد عنها نحو سبعة كيلو متر، وفق تعبيره.

أمّا أمنيا، فقد اعتبر اللواء حسام سويلم الخبير الاستراتيجي، أنّ القناة المالحة تعد أحد الحلول الناجعة لإنهاء مشكلة الأنفاق، وأضاف في تصريحات خاصة لـ “العرب” أنّ حفر قناة مائية لا يغيّن عن المنطقة العازلة، وأنها ستكون فقط لمنع الأنفاق، لافتا إلى أنّ حماس أثبتت أنها تشكل خطرا على مصر، ولابد أن يتم تقنين عدائها السياسي لمصر، والتعامل معها كما يتم التعامل مع إسرائيل. من جهته، قال يسري قنديل الخبير العسكري والمحاضر باكاديمية ناصر العسكرية، أنّ القناة تحمي مصر مستقبلا من أي مخاطر، سواء حفر أنفاق أو اقتحام الحدود، وهي تحرك استراتيجي بعيد المدى، وتوقع قنديل أن تسهم الخطوات التي يقوم بها الجيش بشكل متكامل في تقويض الإرهاب تماما في سيناء قريبا جدا.

وبدورهم لفت مراقبون إلى أنه كان من المقرر أن يقتصر الأمر على حفر قناة مائية فقط، غير أنّ العديد من المعلومات أكدت للجهات المصرية أنّ المهربين من غير المستبعد أن يقوموا باستخدام ماسورة حديدية أسفل القناة المائية لتفادي تشعب التربة بالمياه، فتقرّر بذلك تنفيذ فكرة أحواض الأسماك التي لا يجدي معها استخدام مواسير صلبة لاستكمال أنفاق التهريب في مناطق متشعبة بالمياه.

أحد المصادر الرئيسية لدخول الجماعات والعناصر التكفيرية المسلحة إلى سيناء، وتقديم الدعم اللوجستي لهم وإمدادهم بالأسلحة والذخائر، وتوفير الملاذ السريع والأمن لهم، بعد تنفيذ عدد من العمليات الإرهابية الغادرة، ضد عناصر القوات المسلحة والشرطة المصرية.

وأكدت مصادر عسكرية مصرية متطابقة، أنّ سلاح المهندسين بدأ فعلا حفر أحواض مائية عميقة منذ فترة، وتم تجهيز مضخات مياه وكافة لوازم مشروع الأحواض السمكية لنحو 18 مزرعة سمكية على طول الحدود مع غزة، يتم فيها تربية أسماك البوري والغمبري. وأوضحت المصادر، في تصريحات خاصة لـ “العرب” أنّ عملية الحفر تمت على أعماق كبيرة تصل إلى 30 مترا، لتصبح أحواض سمكية كبيرة مع استمرار ضخ مياه البحر المتوسط، من خلال خراطيم ومضخات كبيرة، بهدف زيادة ترشيع مياه البحر في عمق التربة، لتزيد من غمر الأنفاق وتساهم في انهيارها. وكلما جفت مياه أحواض الأسماك، بسبب انسياب المياه في جوف التربة، واصلت قوات الجيش ملء الأحواض بالمزيد منها حتى تنتشعب أعماق الأرض وتصبح غير صالحة لحفر الأنفاق.

ومن ناحيتها، واصلت حركة حماس إداناتها للخطوة المصرية، من خلال تقديمها لحجج واهية، بذريعة تأثيرها الضار على البيئة المائية في المنطقة، وقالت على لسان سامي أبو زهري ‘إن إقامة برك مياه مالحة يمثل خطورة كبيرة على المياه الجوفية، ويهدد عددا كبيرا من المنازل على الجهة

السلطة الفلسطينية الشرعية في رام الله في الفترة المقبلة، وهو ما كشفت عنه جزئيا تصريحات الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، عقب لقائه عباس في نيويورك، منذ يومين، مشددا على ضرورة عودة السلطة للسيطرة على المعابر.

وكان السيسي قد صرح عقب اللقاء الذي تم على هامش حضورهما اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، أنه لا يمكن أن تهدف هذه الإجراءات إلى الإضرار بالأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة، وإنما تهدف إلى حماية الحدود المصرية، والمساهمة في الحفاظ على الأمن القومي لمصر وفلسطين.

حجج واهية

تعود فكرة الحاجز المائي المصري إلى اقتراح قدمه عدد من زعماء القبائل في شمال سيناء، في أعقاب تكرار بعض الحوادث الإجرامية، لوضع حد للإرهاب، خاصة أنها ستكون أقل تكلفة من إنشاء منطقة عازلة بين غزة وشمال سيناء، كما أنها لا تتطلب إجلاء عشرات الآلاف من سكان المنطقة.

وأفادت مصادر أمنية مصرية لـ “العرب” أنّ الحاجز الذي أقامه الجيش على حدود قطاع غزة، يمتد بطول 13 كيلومترا، وهو عبارة عن “أحواض للأسماك”، حيث قام سلاح المهندسين بحفر أحواض مائية كبيرة بطول الحدود مع قطاع غزة، بهدف تربية الأسماك وخلخلة التربة وغمر أعماقها بمياه البحر المتوسط لمكافحة حفر الأنفاق. ويرى عدد من المراقبين، أنّ الجيش المصري يعتبر الأنفاق

إغراق الأنفاق التي يستخدمها الفلسطينيون للتخفيف من وطأة الحصار المفروض عليهم. وقال الخبراء إنّ حماس تعاني منذ فترة، بسبب إخفاقاتها وعدم وضوح رؤيتها السياسية، حيث دخلت في صراع غير محسوب مع القاهرة، تماشيا مع دعوة جماعة الإخوان ودولة قطر لعدم الاعتراف بالنظام الجديد في مصر، دون إدراك لعواقب ذلك على العلاقات المستقلة، ومن ثم سهولة الحياة في القطاع، كما أنّ إغلاق غالبية الأنفاق بين رفح المصرية والفلسطينية، أهدر على حماس مئات الملايين من الدولارات كانت تجنيها من تجارة التهريب المتبادل من وإلى مصر. وفي المقابل يقول الخبراء، إنّ السلطة الفلسطينية ممثلة في حركة فتح حققت نجاحات مهمة على الصعيد السياسي، آخرها تمكنها من الحصول على قرار من الأمم المتحدة برفع علم فلسطين على مبناها بأغلبية 119 صوتا، مقابل رفض إسرائيل وأميركا و6 دول أخرى، في اختراق حيوي لمحاولات الحصار الإسرائيلية.

وكشف المصدر الدبلوماسي لـ “العرب” أنّ ما يعزز موقف فتح في مواجهة حماس، هو نية النظام المصري تطوير التعاون مع

◀ إغلاق غالبية الأنفاق أهدر على حماس مئات الملايين من الدولارات كانت تجنيها من تجارة التهريب

دروز سوريا مطالبون بالكف عن مقايضة أمنهم بالولاء للنظام



مسعود أبو زيدان

أنه لا يفسر لوحده صمت وانكفاء الدروز، بل على العكس من ذلك، ربما كان هذا العامل محفزا أساسيا للانخراط في الثورة على النظام لو كان طاعيا بما يكفي على الحسابات الدرزية، مثلما كان عاملا أساسيا في حركات تمرد وثورات سابقة. لقد جعل الاقتصاد الربيعي للدولة السورية في عهد نظام حافظ الأسد، الذي جعل الدولة كيانا منفصلا عن المجتمع (اوتونوميا الدولة)، واعتمد على الأقليات لصناعة حلف يقف خلفه، انطلاقا من فكرة إنشاء صراع بين تلك الأقليات والأكثرية السنية، إضافة إلى المركزية الشديدة لنظام الأسد، الدروز، الطائفة قليلة العدد والفقيرة عموما والمعتمدة كليا على الزراعة، مرتبطة ارتباطا عضويا بالنظام.

ومن يعرف تفاصيل الوضع الاقتصادي لمجتمع مدينة السويداء يعرف أن أبناءها يعتمدون في قوتهم على الرواتب التي يقدمها النظام لأبنائها الموظفين، وعلى عائدات الزراعة التي تتحكم الدولة أيضا بكامل دورتها الاقتصادية. وفي كلتا الحالتين تعتمد النظام تقديم تلك المكتسبات على شكل هبات ومكرمات من القائد الذي اتخذ هيئة الحامي والمُطعم لرعاياه من الأقليات والفئات الهامشية معا، في ظل غياب الأطر والمؤسسات الحقيقية التي تمثل المجتمع وتسهم له بممارسة الرقابة الفاعلة على سياسات الحكومة ومعرفة

بما فيهم أعداد كبيرة من المهاجرين الذين لم يتحصلوا على أي عمل في بلدهم الأم، في الدفاع عن النظام، وذريعتهم الجاهزة هي نهب جزء يسير من الطائفة السنية إلى التطرف المذهبي، دون أن يلاحظوا أن هؤلاء ما كانوا لينساقوا إلى براثن التشدد أصلا لو لم يعانون الأمرين من الاضطهاد والقمع والقهر على أساس طائفي، وأن الدعوة إلى اصطفاقات مماثلة هي من حيث النتيجة تعظيم لخطر هؤلاء وليس درء له. ولذلك فحري بالدروز، بعد التفجيرات الأخيرة التي ذهب ضحيتها العشرات من أبنائهم، وجاعت لتزكّرهم بالوجه الحقيقي لنظام الأسد، ألا يخضعوا لهذا الابتزاز والتخويف، وأن يخوا أن مقايضة الأمن بالولاء خاسرة على المدى الطويل، ولم تعد صالحة بعد كل هذا الزلزال الذي ضرب سوريا. ومن الأفضل لهم أن ينخرطوا مع بقية الشعب السوري في هدم أركان هذا النظام الذي يقمع شعبه، ليستسن لهم المساهمة من موقعهم المميز في إرساء عقد اجتماعي جديد، قائم على أساس المواطنة المتساوية وحكم القانون، لا على أساس نظام الحماية مقابل الإتاوة، فتاريخهم وإمكاناتهم تنطوي على معطيات وإمكانات تؤهلهم للعب دور أفضل من الذي لعبوه حتى الآن باشواط كبيرة.

* كاتب سوري

العمق



«الأوضاع التي وصل إليها لبنان لم تعد مقبولة، وانطلاقاً من الظرف الذي تمر به البلاد لم نمارس دورنا كمعارضة كما يجب، بل كنا كل الوقت بانتظار انتخاب رئيس جديد للجمهورية».

سمير ججع
رئيس حزب القوات اللبنانية

«ينبغي أن يقدم المستشارون الأميركيون المشورة لحلفائهم بشأن الأمن العملياتي لمنع حصول العدو على بيانات الاستهداف القيمة من خلال المشاركات على مواقع التواصل الاجتماعي».

مايكل نايتس
باحث بمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

«تماشياً مع الحراك السلمي والمطالب التي رفعها المتظاهرون، فإن المنطق يؤكد ضرورة معالجة الأمر بالهدوء والحوار وبعيدا عن التحريض الإعلامي».

وليد جنبلاط
رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني

هل تنجح خطة الحكومة اللبنانية في استئصال مسببات الاحتقان الشعبي

● رسالة المحتجين أساسها أن أسلوب الحكم القديم لم يعد مقبولا ● الاختلاف حول هوية رئيس الجمهورية معرقل دائم للحوار



السياسيون اللبنانيون لم يعد امامهم خيار غير تلبية طموحات الأجيال الجديدة

▲ ثمة ما يدعو للاعتقاد بأن الحركة الاحتجاجية بشكل عام لم تنته بعد لا سيما وأن الحوار الوطني مني حتى الآن بالإخفاق

الاستقلال في العام 2005 (ناهيك عن الطابع الطائفي للحرب الأهلية بين 1975 و1990). فاهتمامات هؤلاء الطلاب والمهنيين الشباب تتركّز أكثر على مكافحة الفساد، والحصول على وظائف ذات أجور عادلة، ومحاربة اللامساواة بين الرجل والمرأة (تتواجد النساء في الخطوط الأمامية للاحتجاجات منذ انطلاقتها)، وبناء مجتمع مزدهر يحتفظ بالخريجين الجامعيين بدلاً من دفعهم نحو بلدان تؤمّن فرصاً أفضل في الخارج، ويوجّه الجيل الجديد رسالة إلى الطبقة السياسية مفادها أن الأسلوب القديم في الحكم وإدارة شؤون الناس لم يعد مرضياً، وربما يتوقف مستقبل السياسة اللبنانية في نهاية المطاف على درجة تفاعل قادة الأحزاب المتقدمين في السن، وعدد كبير منهم كان من المقاتلين في الحرب الأهلية، مع هذه الرسالة.

علاوةً على ذلك، وعلى الرغم من انخفاض أعداد المشاركين، يزداد تواتر الاحتجاجات وتنوعها، بتشكّل مجموعات جديدة من النشطاء بصورة شبه يومية، تتظاهر دعماً لقضايا متنوّعة مثل استعادة الأملاك العامة التي استحوذ عليها القطاع الخاص، ووقف تسديد رواتب النواب، واستعادة الطابع التاريخي لوسط بيروت الذي كان يعجّ بأبناء الطبقة العاملة، لكنه بات حكراً في الجزء الأكبر منه على الزبائن الأثرياء منذ إعادة إعمارهِ بعد الحرب في مرحلة التسعينات.

ولا يُعرّف بالضبط ما هي النتائج التي يمكن أن تسفر عنها هذه الأزمة السياسية والاجتماعية في المستقبل القريب. غير أن غالب الظن أنه سيتم تطبيق نسخة ما من خطة النفايات التي وضعتها الحكومة، ويجري الحديث بين بعض النشطاء عن الانتقال إلى قضايا أخرى، مثل العجز المزمن في السلطة والبنى التحتية المائية. وقد تحصل الانتخابات الرئاسية والنيابية في أقرب وقت.

لكن في المدى الأطول، قد لا تكون الإنجازات الأهم ملموسة بالدرجة نفسها، فغالبية المتظاهرين هم من الشباب الذين يعتبرون أن الانتفاضات المعاصرة في المنطقة تعبر عن تطلعاتهم أكثر من نضالات انتفاضة

ظهر مناصرو رئيس مجلس النواب نبيه بري، وهو نفسه زعيم ميليشيا سابق يجمعه منفصلتين واعندوا على المتظاهرين متّهمين إياهم بالإساءة كلامياً إلى زعيمهم.

وقد تسبّب شبح العنف المتصاعد بشيء من التراجع في أعداد المشاركين في الاحتجاجات. ويضاف إلى ذلك عامل الإجهاد والانقسامات الشديدة بين مجموعة "طلعت ريحتكم" والعديد من المجموعات المننقطة

عنها وكذلك في صفوف المتظاهرين، مع ذلك، ثمة ما يدعو للاعتقاد بأن الحركة الاحتجاجية في شكل عام لم تنتهِ بعد، لا سيما وأن الحوار الوطني مُني حتى الآن بالإخفاق. فقد سادت الجلسة الأولى، حسب التقارير، أجواء من الصراخ والمشاجرة، ولم تسفر الجلسات الثلاثة والناثثة عن نتائج أفضل. ولا يتّرحز فريق 14 آذار ولا فريق 8 آذار عن مواقفهما في ما يخص الرئاسة حتى الآن: فالفريق الأول يطالب بشخصية حيادية لا تنتمي إلى أي من المعسكرين، في حين أن الفريق الثاني يطالب بانتخاب حليفه ميشال عون رئيساً للبلاد، مع ما يثيره شخص عون من انقسامات. وهكذا فإن التجاذبات المستمرة وغير المجدية بين الفرقاء حول هذه المسائل المعهودة قد تصب في مصلحة الحركات الاحتجاجية.

نجاح عربي في اليمن يقتضي اشتراكا أميركيا أكثر في دعمه

كبيرة بعد وقوع القوات القبلية ضعيفة التدريب في حقول الألغام والكمائن الحوثية، مما جعله يفقد العديد من المركبات المقاومة للألغام والحماية من الكمائن.

وفي وقت لاحق قامت قوات هذا الطابور بتطويق مدينة مأرب وواصلت تقدمها لإحكام سيطرتها على سد مأرب ومديرية صروح الواقعة حوالي 100 كلم شرق صنعاء. وقد حصل سيناريو مماثل في محافظة شبوة في الجنوب؛ فبعد وصول قوات يمنية مدربة من السعودية من مأرب في 16 أغسطس، قامت بالسيطرة على عتق، عاصمة المحافظة، مما أتاح للقوات الموالية لهادي في الشمال والجنوب بالالتقاء وإنشاء خط مستمر من الاتصالات البرية من السعودية إلى عدن.

وتوحى هذه النجاحات وهذا التقدم العملياتي البري الهادف إلى دحر السيطرة الحوثية، أنّ الأمور تجري بسرعة أكبر مما توقع العديد من النقاد حول القدرة العسكرية التي يتمتع بها التحالف العربي. ولكن على الرغم من ذلك ما زالت هناك مهمة صعبة تتمثلة بتحرير المراكز الحضرية، مثل تعز وصنعاء. وحتى الآن، أبرزت الحملة مجموعة من التحديات التي يمكن للولايات المتحدة أن تساعد حلفائها العرب الخليجيين على تخطيها أبرزها:

● تكتيكات الدفاع الصاروخي: يؤكّد هجوم 4 سبتمبر الجاري على الخطورة الشديدة التي تشكّلها صواريخ العدو أرض أرض على قوات التحالف في اليمن والمنديين السعوديين على حدّ سواء. وبالإضافة إلى دعم الدفاعات الصاروخية للتحالف في مسرح العمليات العسكرية، ينبغي أن يركّز المستشارون العسكريون الأميركيون جهود قوات التحالف على قضايا المرونة والاستعداد، مثل تعزيز القواعد، وتوفير تسذيرات الدفاع

إليها في وقت لاحق مروحيات من نوع "بلاك هوك UH-60" و "شينوك CH-47D". ونتيجة لذلك، أصبح للجبهة الشرقية الآن قاعدة إعادة تزويد قريبة من جبهة القتال.

وتوضّح دراسة معهد واشنطن أنّ هذا البناء التدريجي للقوات في السفير يعد مثيرا للإعجاب، فالإلى جانب فرق قوات المغاوير التابعة لـ "الحرس الرئاسي الإماراتي" و"القوات الخاصة السعودية"، انتشرت هناك قوات بحجم لواءين، بما فيها كتيبة من دبابات إماراتية من نوع "لوكلير"، وسرية مشاة ميكانيكي معززة من "الجيش البحريني الملكي" مع مركبات مدرعة، وكتيبة من "القوات البرية الاميرية القطرية" مع مركبات مقاتلة مدرعة، وكتيبة مشاة ميكانيكي مصرية مع سرية دبابات مرافقة لها. وقد انضمت إليها عدة كتائب من الجنود القبليين اليمنيين غير النظاميين المدربين من قبل السعودية والإمارات العربية المتحدة، ومجهزة بـ "مركبات تكتيكية مقاومة للألغام ومحمية من الكمائن" وأخرى من نوع "نمر".

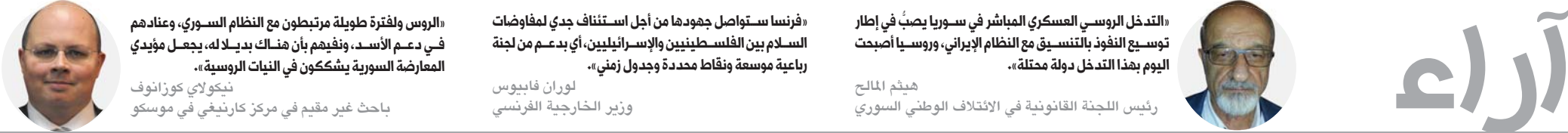
وتتواجد هناك أيضاً مركبات سعودية لإزالة الألغام. ويتمّ توفير دعم المدفعية من قبل مجموعة من مدافع هاوتزر إماراتية وقاذفات متعددة الصواريخ. كما تمّ نشر أنظمة الدفاع الجوي الإماراتية ومدفيعات "باتريوت" المضادة للصواريخ بأعداد أكبر، وخاصة بعد أن تسبّب هجوم صاروخي بتاريخ 4 سبتمبر بمقتل ستين شخصاً من قوات التحالف العربي.

وقد تمّ تقسيم هذه المجموعة القتالية إلى فرق مدرّعة مع غطاء مروحيات "اباتشي" للبدء بالتقدّم في اتجاه صنعاء (مباشرة إلى الغرب) ومعالق الحوثيين (في الشمال الغربي). وفي 14 سبتمبر، تعرّض طابور إماراتي يمني متوجّه نحو الجوف ومدينة مأرب لخسائر

عان (اليمن) – منذ تحرير مدينة عدن الجنوبية الساحلية في يوليو الماضي، تنخرط القوات الحكومية الموالية للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي وحلفاؤها من دول التحالف العربي في هجوم متعّد الجوانب لدحر سيطرة الحوثيين على الجنوب.

وتقوم فرقة عمل اللواء الآلي للإمارات العربية المتحدة والقوات المصرية الخاصة المدعومة بالمروحيات الإماراتية والسعودية، بالقتال حالياً للسيطرة على تعز، ثالث أكبر مدينة في اليمن. وقد انتشرت فرق عمل مماثلة في كل من محافظات أبين والبيضاء وإب فتقدّمت إلى حدود مئة كيلومتر من العاصمة وقامت بتحرير محطة بحلاف النفطية، وهو ما يستدعي دعم هذه الجهود لتحرير اليمن جملة وتفصيلاً من المتمردين الذين يبتغون العيث بامنه، وفق دراسة للباحث مايكل نايتس صادرة عن معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى.

وفي 7 أغسطس الماضي، دخل طابور مدرّع محافظة مأرب اليمنية من المملكة العربية السعودية عند معبر الوديعة، وكان يتألف من قوات برية إماراتية ومحاربين موالين للرئيس هادي تلقوا تدريباتهم في السعودية. وفي 21 و22 أغسطس، عبرت قوة أخرى مدربة من السعودية بقيادة الشيخ هاشم الأحمر إلى مأرب تحت غطاء المروحيات ومركبات "أوشكوش" مقاومة للألغام ومحمية من الكمائن، تدعمها عدة ناقلات قذائف هاون. ثم حوّلت قوات التحالف مصفاة "السفير" النفطية ومحطة توليد الكهرباء النائية إلى قاعدة عمليات متقدمة قادرة على الحفاظ على التقدم الشرقي نحو صنعاء، مع مهبط للطائرات. وبعد ثلاثة أيام من وصول معدات الإطفاء العسكرية والدعم الأرضي الإماراتية، بدأت طائرات الـ "اباتشي" تصل إلى مهبط الطائرات، وانضمت



«الروس ولفترة طويلة مرتبطون مع النظام السوري، وعنادهم في دعم الأسد، ونفيهم بأن هناك بديلا له، يجعل مؤيدي المعارضة السورية يشككون في النيات الروسية».

نيكولاي كوزانوف

باحث غير مقيم في مركز كارنيغي في موسكو

«فرنسا ستواصل جهودها من أجل استئناف جدي لمفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، أي بدعم من لجنة رباعية موسعة ونقاط محددة وجدول زمني».

لوران فابيوس

وزير الخارجية الفرنسي

«التدخل الروسي العسكري المباشر في سوريا يصبّ في إطار توسيع النفوذ بالتنسيق مع النظام الإيراني، وروسيا أصبحت اليوم بهذا التدخل دولة مثقلة».

هيثم المالح

رئيس اللجنة القانونية في الائتلاف الوطني السوري



حصان بوتين في سوريا... ليس حصانا



المحافظات التي كان يتألف منها اليمن الجنوبي. قضى على كل ما هو حضاري في عدن التي كانت منارة من منارات شبه الجزيرة العربية. هجر كل الثروة البشرية التي كانت في محافظات الجنوب والوسط. تتحمل موسكو، بكل راحة ضمير، جزءا من المسؤولية عما يشهده اليمن كله اليوم. في تاريخ التعاطي مع سوريا، لم يات الاتحاد السوفييتي، الذي ورثته روسيا الاتحادية، بجديد في العام 2015. في العام 1958، إبّان الوحدة المصرية – السورية، نكل جمال عبدالناصر، عن طريق الضابط السوري

عبدالحمد السراج بالشيوعين السوريين. دفع الشيوعيون اللبنانيون أيضا ثمن هذا التكتيل. جثة الشيوعي اللبناني فرج الله الحلو، التي أذابها السراج بالأسيد، خير دليل على المدى الذي بلغه هذا التكتيل الذي انحازت موسكو إلى جانبه. التاريخ يكرّ نفسه في كل مكان من المنطقة. الجديد في عهد فلاديمير بوتين هو أن الكرملين يلعب الدور المعهود منه أن يلعبه، مع آخرين، في دعم نظام مرفوض من شعبه. كل ما يستطيع عمله من خلال هذا التدخل الذي لا أفق سياسيا له، والذي يبرزه بالحرب على داعش، هو إطالة عمر نظام ميّت لم يرد يوما استعادة أرضه المحتلة منذ ثمانية وأربعين عاما، بل اعتبر دائما أن الانتصار على لبنان وشعبه بديل عن الانتصار على إسرائيل. لن يوفق بوتين حيث فشل أسلافه. حينه، إلى استعادة عظمة روسيا سيظل حينها، على الرغم من أن لروسيا مصالح في الساحل السوري مرتبطة بالغاز أولا وأخيرا. لا يمكن للسياسة الروسية في سوريا أن

وكي يغرقوا في أسر بيروت وأزقتها ووحول الحروب الداخلية التي عادت على لبنان بالويلات. لم يبق الكرملين في أي يوم موقفا يستشف منه أنه يعمل من أجل كسر الحلقة المغلقة التي بقيت القضية الفلسطينية تدور فيها في ظل الحرب الباردة التي انتهت في نوفمبر من العام 1989، عندما سقط حائط برلين.

ما الذي يمكن توقّعه الآن من التدخل الروسي في سوريا، وهو تدخل بدأ يأخذ في الأسابيع القليلة الماضية منحى جديدا؟ الجواب أن لا هدف آخر لموسكو سوى تمديد الحروب المختلفة الدائرة على الأرض السورية. ولكن، إذا كان من جديد، فهذا الجديد هو التنسيق مع إيران وإسرائيل في هذا الشأن. الهدف أن لا تقوم لسوريا قيامة في يوم من الأيام. في كل مكان تدخلت فيه موسكو عسكريا وسياسيا في المنطقة، نجد الخراب. ماذا كانت نتيجة الوجود العسكري السوفييتي في الصومال أيام محمد سياد بري؟ ماذا كانت نتيجة الدعم السوفييتي لمنغيسو هاليي مريم في إثيوبيا في مرحلة لاحقة؟

هل هناك من يريد أن يتذكّر الدور السلبي للاتحاد السوفييتي في مجال دعم التحولات الكارثية التي شهدها اليمن الجنوبي منذ استقلاله في العام 1967 وحتى انهيار النظام في مطلع العام 1986 إثر الأحداث المأساوية المعروفة بـ"أحداث الثالث عشر من يناير" التي انتهت بإبعاد علي ناصر محمد عن السلطة؟

تكفّل الاتحاد السوفييتي بتخريب التركيبة الاجتماعية والاقتصادية في كل

لا ليس معروفا بعد هل في الإمكان إنقاذ ما بقي من سوريا. الثابت الوحيد، إلى جانب أن البلد صار تحت وصايات عدة، أنه لم يعد في الإمكان إنقاذ النظام العلوي الذي لجأ أخيرا إلى تسليم قسم من الساحل السوري إلى الجيش الروسي. هل تلك هي الورقة الأخيرة للنظام الذي يقف على رأسه بشار الأسد؟

يذكر الوجود العسكري لروسيا في اللاذقية وطرطوس ومحيطهما بالوجود السوفييتي في مصر الذي زاد بعد هزيمة حرب الأيام الستة في العام 1967. لم ينته ذلك الوجود وقتذاك، إلا بالقرار الشجاع الذي اتخذه الرئيس الراحل أنور السادات في العام 1972، وذلك في أثناء الإعداد لحرب أكتوبر 1973. مهدت تلك الحرب، من وجهة نظر مصر، لتحريك الوضع السياسي في المنطقة، وصولا إلى اتفاقيّ كامب ديفيد في خريف 1978، ثم معاهدة السلام المصرية – الإسرائيلية في مارس 1979. تلك المعاهدة التي لم يفهم معناها ويستوعب أبعادها النظامان البعثيان في العراق وسوريا. الملفت أنّ النظام في العراق كان مرتبطا بمعاهدة صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفييتي منذ العام 1972، في حين أن النظام السوري لم يجد حاجة إلى مثل هذه المعاهدة إلا بعد توقيع مصر لمعاهدة السلام مع إسرائيل، وبداية ظهور إشارات إلى توترٍ داخلي، ذي طابع مذهبي وطائفي، في سوريا نفسها، بما يهدد النظام الأقلوي لحافظ الأسد.

أدرك أنور السادات باكرا معنى الوجود العسكري السوفييتي في مصر وخطورته. أدرك، خصوصا، أنه لن يستطيع شنّ حرب من أي نوع كان على إسرائيل في ظل هذا الوجود، فكان قراره بطرد الخبراء العسكريين السوفيت الذين لم يكن لديهم من هدف سوى تكريس حال اللا حرب واللا سلم التي صبّت، دائما، في مصلحة إسرائيل التي تسلحت دائما بمرور الوقت لفرض أمر واقع على الأرض، سواء أكان ذلك في الضفة الغربية المحتلة أو في الجولان.

كانت هذه الحال، حال اللا حرب واللا سلم، في أساس وجود النظام السوري. كانت فلسفة الحكم لدى حافظ الأسد منذ حرب العام 1967 التي لعب دورا أساسيا في جرّ مصر إليها، عندما كان وزيرا للدفاع. كانت تلك الفلسفة القاسم المشترك الدائم بينه وبين إسرائيل.

متى استعرضنا السياسة التي اعتمدتها موسكو في المنطقة العربية، وحتى في مناطق الجوار العربي، نجد أن الكرملين لم يستطع يوما لعب دور إيجابي على أي صعيد كان. كان السلاح السوفييتي والروسي الذي رافقه إرسال خبراء عسكريين في كل وقت في خدمة أمرين. الأول تشجيع الأنظمة على قمع شعوبها، والآخر ضمان عدم حصول أي تفوق على إسرائيل التي كانت إلى ما قبل فترة قصيرة رأس الحرية للسياسة الأميركية في المنطقة.

ثمة من سيقول إنّ الاتحاد السوفييتي دعم القضية الفلسطينية. هذا الكلام غير صحيح بأي شكل. الصحيح، إلى حد كبير أن الاتحاد السوفييتي قدّم كل ما يستطيع من أجل بقاء الفلسطينيين في أسر الشعارات التي رفعوها،

خير الله خير الله



لا يمكن للسياسة الروسية في

سوريا أن تنجح، على الرغم من

الدعم الإيراني والإسرائيلي،

والتواطؤ التركي. لا يمكن لهذه

السياسة النجاح في ظل الضعف

الذي يعاني منه الاقتصاد الروسي

”
الجديد في عهد فلاديمير
بوتين هو أن الكرملين يلعب
الدور المعهود منه أن يلعبه،
مع آخرين، في دعم نظام
مرفوض من شعبه

“
تنجح، على الرغم من الدعم الإيراني
والإسرائيلي، والتواطؤ التركي. لا يمكن لهذه
السياسة النجاح في ظل الضعف الذي يعاني
منه الاقتصاد الروسي، خصوصا أن أسعار
النفط والغاز مستمرة في الهبوط. تكمن نقطة
الضعف الكبرى لدى بوتين في أنه بنى آلة
عسكرية كبيرة على قاعدة اقتصادية بالغة
الهشاشة. لم يستطع تطوير اقتصاد بلاده
وإخراجها، ولو جزئيا، من أسر عائدات النفط
والغاز.

الأهم من ذلك كله، أن حصانه في سوريا
ليس حصانا، حتى لو كان هذا الحصان دمية
إيرانية... في حين أن كل ما يهيم إسرائيل،
إضافة إلى تحييد صواريخ "حزب الله"
الإيرانية طبعاً، هو التأكد من أنه لن يكون في
سوريا من يرفع صوته ويطالب بالجولان يوما.

* إعلامي لبناني

نداء إلى السوريين

في هذا الاتجاه لا غير. وهذا بمثابة نداء إلى كل السوريين: انظروا بعد خمسة أعوام من الثورة، ليس لكم في تجمعاتكم في دول العالم هيئات تنظم أحوالكم وتستثمر طاقتكم، حتى هيئات إعلامية تخاطب العالم لم تتوفر لكم، ولا حتى خطاب موحد، فكل يغني على ليلاه، وكل يريد سوريا المستقبل على هواه. أنتم تتحملون المسؤولية بوصول الوضع إلى هذا الدرك، ومسؤوليتكم بالتححرر من أشكال العمل التي أوصلتكم إلى هنا. أن لكم القطع مع هذه الثقافة السلبية واستثمار طاقتكم بطريقة إيجابية في تنظيم أحوالكم وبناء كياناتكم دون ادعاء وصاية أو احتكار، فسوريا تسع الجميع وهي لا تكون إلا إذا كانت لكل السوريين أحرارا ومتساوين.

الأكثر جدوى الآن، والأكثر إلحاحا، أن تبادروا في تجمعاتكم لإنشاء هيئات، ولجان، وتنسيقيات، في كل مدينة وبلد، تنظم أحوالكم وتعبّر عنكم وتمثلكم، وتتأسس على الوطنية والفاعلية والصدقية الأخلاقية، لا على الحصص السياسية والمحسوبيات الشخصية، فهذه نقطة البداية، لأخذ المبادرة وفرض أنفسكم، علما أنه لا تنقصكم كفاءات ولا الأشخاص المؤهلون الذين يتمتعون بالمصداقية النضالية والنزاهة الأخلاقية. هذه نقطة بداية لا بد منها، وكلما كان أكبر كان أفضل، من أجل خلاصكم وخلاص البلد.

* كاتب سياسي فلسطيني

”
آن للسوريين أن يستعيدوا
زمام المبادرة بأيديهم، كما
كسروا جدار الخوف بالصرخة
التي خرجت من قلوبهم
المسكونة بالتوق إلى الحرية

“
والخوف بالصرخة التي خرجت من قلوبهم المسكونة بالتوق إلى الحرية "الشعب السوري ما بينذل".
آن للسوريين أن ينسوا كل شيء:
الائتلاف ومكوناته الهشة، وبعض شخصياتهم مزار الجدل، وخلافاتهم الجانبية، وحسابياتهم أو حساباتهم الشخصية، فثمة هدف واحد لهم: تحرير البلد ووضع السوريين، على دروب الحرية والكرامة والمواطنة المتساوية، والديمقراطية، وهي الأهداف الأولية الجامعة، التي انطلقت من أجلها ثورتهم أو انتفاضتهم، أو حراكهم الشعبي، فسوريا تسع الجميع، والقضية السورية من الصعوبة والتعقيد بحيث تحتاج لزوج طاقتهم ومراكمة إمكانياتهم

فقد بات من الجلي اليوم أن القضية السورية، أي مستقبل سوريا ومصير شعبها، خرج من أيدي السوريين، بعد أن باتت أغليبتهم بمقابلة محاصرين أو مشردين أو لاجئين، داخل البلد وخارجه، وبعد أن باتت القوى الدولية والإقليمية والعربية الفاعلة تتصارع فيما بينها، وترسم خرائط الصراع على سوريا، بحسب مصالحها، وبعد أن تبين عجز هيئات المعارضة ليس، فقط، إزاء المجتمع الدولي، وإزاء الجماعات العسكرية التي حولت المناطق المحررة إلى إقطاعيات لها، وإنما، أيضا، إزاء نفسها وإزاء شعبها، إذ لم تستطع تطوير أحوالها، ولا إيجاد الإطار التي تمكنها من استيعاب واستثمار طاقات السوريين.

على ذلك، لم يعد من المجدي القعود وندب الحظ أو لوم هذه الدولة أو تلك، ولا الانشغال بمناكفة الائتلاف، أو الحط من مكانة فلان أو علان، أو إعلاء قيمته، على ما يشتغل أغلبية السوريين، فهذا يفاقم من حال التفكك، واستنزاف الطاقات، ويعوق محاولات صوغ إجماعات وطنية وهيئات جمعية. وبكلام آخر، فقد آن للسوريين أن يتحرروا من حال الإحباط وانعدام اليقين والغضب على كل شيء، وعلى أي أحد، والتحرر من مرض الشخصية والروح السلبية وعدم الثقة، أي من النفسية المدمرة التي غرسها النظام فيهم طوال 45 عاما.

آن للسوريين أن يستعيدوا زمام المبادرة بأيديهم، كما يوم كسروا جدار الصمت

لا منذ البداية تأسست التجربة السياسية السورية المواكبة للثورة، أو للانتفاضة، أو للحراك الشعبي، المتمثلة في المجلس الوطني ثم في الائتلاف الوطني، على البناء من فوق أولا، وفي الخارج ثانيا، وبترتيب من أطراف خارجية، ثالثا؛ وقد ساعد على ذلك غياب حياة سياسية أو حزبية في سوريا، والافتقاد إلى تجربة سابقة، وقمع النظام.

بيد أن هذه التجربة، بما لها وما عليها، لم تنجح ولم ترض معظم السوريين، ولم تبد أنها تمثلهم، أو تلبي طموحاتهم، سيما أن الطبقة السياسية التي تصدرت المعارضة أغلقت الأبواب على ذاتها، أو على مكوناتها، وفوقه اعتبرت نفسها وصية على السوريين وقيادة لهم، ما جعلها بمثابة قيد أو عبء عليهم. علما أن ثمة المئات من الناشطين المجريين، وخرججي المعتقلات، والمتقنين الثوريين، ظلوا مقصيين خارج هذه التركيبة أو المعادلة، دون أن يحاول أحد استقطابهم أو استثمار طاقتهم، وخاصة أن معظمهم بات في الخارج أي في متناول اليد.

هكذا، ومع التقدير لكل الجهود الخيرة التي بذلت في الائتلاف وخارجه، إلا أنه يجب قول ما ينبغي قوله في هذا الصدد، بمعزل عن الثقافة الكبدية، أو ثقافة التصيد، أو ادعاء البدائل، فثمة للسوريين الكثير مما يفترض أن يشتغلوه، لاستنهاض أحوالهم، إذ لن يشتغل ذلك أحد عنهم، وعليهم أن يقلعوا شوكمهم بأيديهم، فلن يقلعه لهم أحد غيرهم.

ماجد كيالي



الطبقة السياسية التي تصدرت

المعارضة أغلقت الأبواب على

ذاتها، أو على مكوناتها، وكما

اعتبرت نفسها وصية على

السوريين وقيادة لهم، ما جعلها

بمثابة قيد أو عبء عليهم

للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk



«الإجراءات التي تتخذها مصر من أجل تأمين حدودها الشرقية تتم بتنسيق كامل مع السلطة الوطنية الفلسطينية، ولا يمكن أن تهدف إلى الإضرار بالأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة».

عبد الفتاح السيسي
الرئيس المصري

«بإدارة أميركية ستطرح على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة، ويتم تداول بأن المبادرة قد تتضمن عرضاً بخروج آمن للأسد من السلطة».

خلف داهود
عضو هيئة التنسيق السورية المعارضة

«أعضاء الائتلاف يراقبون جميع التحولات التي طرأت على مواقف دول أصدقاء الشعب السوري، والتي أصبحت تشير بوضوح إلى تخليها عن بيان جنيف والقبول بالأسد خلال المرحلة الانتقالية».

سمير تشار
عضو الائتلاف الوطني لقوى المعارضة السورية

القضية الفلسطينية والسند المصري

وفي خضم اشتغالات مصر بأزمات متباعدة، داخلية وعربية، وإنهماكها في الدفاع عن مصالحها الإقليمية، وإبعاد الأشباح التي تخيم على سمائها اللئيل منها، حرصت على عدم التفریط في رعاية القضية الفلسطينية، واستخدمت دبلوماسية الخطوط المتوازية. بالتالي فالحضور المصري ممثلاً في الرئيس عبد الفتاح السيسي للاحتفال برفع العلم الفلسطيني، يعكس الاهتمام التقليدي، والمساندة الممتدة للقضية، بصورة قد تخرج بعض القوى الساعية إلى تهيمش دور القاهرة، واحتلال موقعها عنوة، جرياً وراء إدخال تعديلات على المنظومة المعروفة لدعم القضية الفلسطينية، وتغيير دفتها. من الواجب أن يتحول الاحتفال برفع العلم الفلسطيني على مبنى الأمم المتحدة بعد غد الأربعاء إلى يوم لدعم القضية المركزية، وإخراجها من الدوامة الطويلة التي دخلتها، حتى أبعدتها عن المسار الصحيح، الذي من الضروري أن تعود إليه وتسير في قنواته.

وحتى يتسنى الوصول إلى هذه المحطة، يمكن التوقف عند ثلاث نقاط جوهرية، تتقدم أو تتأخر، لكنها في النهاية يمكن أن تمثل عناصر تساهم في عودة القضية الفلسطينية إلى الواجهة، بمكوناتها الإستراتيجية، لا بمحاورها الاجتماعية التي أصبحت متصدرة المشهد الآن، ما يحقق أغراض إسرائيل، باختزال القضية في شقها الإنساني.

الأولى، أهمية وضع حد للخلافات المتجذرة بين الفصائل الفلسطينية، ودعم موقف السلطة الوطنية، لدحض الحجة الإسرائيلية، بأنها لا تجد سلطة قوية تتفاوض معها حول مصير القضية، ووقف الذرائع التي تجعلها تجري محادثات

خريطة الولاءات السياسية طرأت عليها تغيرات درامية، وتحاول دوائر محلية مد خيوط تواصلها مع أوساط إقليمية، تأمل أن تستحوذ على بعض المفاصل الرئيسية، وتوظفها في مصفوفة الترتيبات المتصادمة في المنطقة، انتظاراً لليوم الذي يمكن أن يتم فيه تسليط الأضواء مرة أخرى على القضية الفلسطينية، بصيغة تختلف عما عرفته خلال العقود الماضية.

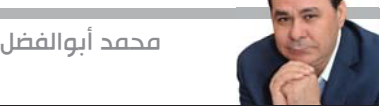
لعبة ترتيب الأوراق الجديدة، تنطوي على أهداف كثيرة، بعضها ملعن وغالبيتها غير معلنة، ويقف الصراع بين حركتي حماس وفتح في منتصف هذه اللعبة الشريرة، حيث تحاول الأولى جرّ القضية بعيداً عن مصر، عقب دخول علاقتها مع القاهرة نفقا مسدودا، بسبب الخلافات الناجمة عن التجاوزات التي ارتكبتها حماس بحق الأمن القومي المصري.

كما تسعى فتح والرئيس محمود عباس، أبو مازن، إلى الحفاظ على علاقات متوازنة مع عدد من القوى المتنافرة، الأمر الذي أوقعه في حرج بالغ مع القيادة المصرية، التي أصبح يعتقد أنها تميل لخيار تصعيد غريمه محمد دحلان بدلا منه، وهو ما أغضب القاهرة التي تتعامل مع القضية الفلسطينية برؤية لها حسابات مستقبلية راسخة، لا تعطي وزنا كبيرا للأشخاص، أو المكائد السياسية الضيقة، لأن مساندتها التاريخية تتبع أساسا من رحم تقديرات إستراتيجية، لها علاقة وثيقة بثوابت الأمن القومي العربي.

من هنا، تظل المساندة المصرية لهذه القضية غير خاضعة لأي ابتزاز من هذه الحركة أو تلك، ولا تتأثر كثيرا بجهود بعض القوى الإقليمية الراغبة أو الطامحة في القيام بأدوار محورية على حسابها،

الاحتفال الذي يقام بمناسبة رفع العلم الفلسطيني على مبنى الأمم المتحدة نهاية الشهر الجاري، يمثل علامة سياسية مهمة لتجديد الدعم للقضية الفلسطينية، التي كاد بطويعها النسيان، في ظل اتساع نطاق الأزمات العربية الأخرى، وإمعان إسرائيل في ارتكاب المزيد من الانتهاكات، دون أن يصدّها المجتمع الدولي، ووسط انكفاء الكثير من الدول العربية على همومها الداخلية. مع أن خطوة رفع العلم معنوية بالأساس، ولن تترتب عليها تحركات سياسية على الأرض، غير أنها من الممكن أن تكون فرصة جيدة لإعادة الاعتبار عمليا للقضية الفلسطينية، حيث تتشارك في هذا الاحتفال قيادات ووفود عربية، وغير عربية، كثيرة.

لكن الخطوة أن هناك من سيجاول إثبات دعمه، وربما يسعى إلى الإيحاء بأنه صاحب دور معتبر في الوصول إلى لحظة رفع العلم الفلسطيني، وبدلاً من أن تصبح هذه الخطوة فرصة لضخ الدماء، وتصويب الأخطاء السابقة، التي أدخلت القضية متاهات صعبة، قد تتحول إلى بازار لتراشقات وتجادبات متعددة، خاصة أن بعض الجهات الإقليمية تبذل جهوداً مضنية للإمسك بتلابيب القضية الفلسطينية، ومناكفة مصر وتهيمشها في هذا الاحتفال، والتقليل من قيمة ما قدمته من تضحيات ومساندة تاريخية، بعد أن تم إبعاد سوريا، بحكم أوضاعها السياسية السيئة حالياً. الفترة الماضية، شهدت قدراً من التبدل النسبي في الأدوار، ومحاولات مضنية قامت بها بعض الدول لتغيير شكل الدعم المعتاد للقضية، مستفيدة من تنامي الخلافات الفلسطينية – الفلسطينية، واللعب على وتر النتائج التي ترتبت عليها، لاسيما أن



محمد أبو الفضل

جر القضية الفلسطينية إلى خندق الخلافات الثنائية أضربها كثيرا، لأن هناك أطرافاً إقليمية (إيران وتركيا وقطر) تعمل على إبعاد مصر عنها

لا تكلف أميركا نفسها إلا وسعها: من دروس ثورة خائبة

– الأميركية – الماسونية“، لأن كل المؤامرات الكونية لا تستطيع أن تقضي على الأمل. من أجهض الثورة السورية هي الجماعات التكفيرية التي تغولت بدعم من ”الأصدقاء“، فمزّقت نسيج الحاضنة الاجتماعية، وفترت الثورة إلى أطراف متناحرة حول الغنيمة والعقيدة والقبيلة.

إن هذا هو الذي أجهض الأمل في الأخير، فأصبح الشعب يائسا بلا أمل، ليس أمامه من أفق آخر غير الهجرة هربا من جحيم فتنة لا أول لها ولا آخر.

الخيبة خيبتنا في الأول والأخير، أما أميركا فهي لا تكلف نفسها إلا وسعها.

* كاتب مغربي

من اجتهد! أتفهم شكواى بقايا ثوار الثورة المجهضة من أن أميركا تلكأت في دعمهم منذ كانت ثورتهم مدنية سلمية حضارية، وتركت الباب لقطر وتركيا لغاية دعم تيارات الغلو والفتنة والتطرف. لكني لا أقهم ما الذي كان مطلوباً من أميركا بالضبط؟

هل كان معقولا أن نتوقع منها أن تدخل منذ العام الأول للثورة في حرب مع جيش حافظ على تماسكه بنحو مذهل؟ هل كان سهلا على أميركا أن تجد لها موقعا ”معقولا“ داخل ثورة انقسمت على نفسها بنحو حاد منذ عامها الأول، بل أمست في الغالب مجرد غيلان تبتلع بعضها فترداد تغولا وغلوا.

والآن، الجيش الحر فصائل مفككة وبعض أطرافها بين فكي النصر، والنصرة خلايا موزعة وبعض أجزائها بين فكي داعش؟ هل ساعدنا أميركا في إيجاد معادلة واضحة حول مصير آلاف المقاتلين الذين استقبلتهم الثورة واحتضنتهم داخلها؟ هل كان مطلوباً منها أن تحافظ على حماستها ودعمها لما كان يسمى بالربيع العربي وتنسئ الاغتيال العبثي الذي طال قنصلها في بنغازي، والذي كان من أقوى داعمي ثورة الشعب الليبي ضد استبداد معمر القذافي؟ هل استطعنا أن نقنع أنفسنا قبل إقناع أميركا بأن انهيار بشار الأسد سيساعد في القضاء على الخطر الأكبر الذي يهدد الأمن الإقليمي والدولي، والمتمثل في داعش والقاعدة وغيرهما؟ حتى رجب طيب أردوغان نفسه لم يصمد في تبني هذه المعادلة التي ساهم في صياغتها منذ البداية.

هل قدمنّا لأميركا أدنى ضمانة بأن أداها في مقاومة الغلو والفتنة سيتحسن بعد إسقاط بشار الأسد؟ واضح للجميع أن قطر لم تتدخل في سوريا إلا لدعم الجماعات التكفيرية بالمال والإعلام، وأن تركيا لم تتدخل إلا لنفس الهدف قبل الدخول في حرب مفتوحة مع الإكراه، وأن مجلس التعاون الخليجي منشغل الآن بالحرب مع الحوثيين في اليمن، وأن محاولة تشكيل ”قوة سنية“ في العراق تقاثل المتطرفين باءت بالفشل، وأن المعطيات الميدانية في سوريا تؤكد بأن الجماعات الأقل تطرفا لا تصمد طويلا أمام الجماعات الأكثر تطرفا.

ثمة على الأرجح اختلالات ثقافية عميقة في العقل والوجدان. فهل كان مطلوباً من أميركا أن تغيرنا رغما عنا، وقبل أن نغير ما بأنفسنا؟

علينا أن نكون صرحاء، الذي أجهض الثورة السورية ليس الاستبداد الاسدي لأنّ الاستبداد مهما بلغت شرارسته لا يستطيع أن يجهض الأمل. الذي أجهض الثورة السورية ليس سلاح حزب الله ولا الدعم الإيراني أو الروسي لأن هذا التدخل مهما بلغ حجمه فلا يستطيع أن يقتل الأمل. الذي أجهض الثورة السورية ليس المؤامرة ”الصهيونية

ماذا فعل ”أصدقاء“ الشعب السوري لشعب عريق طالب بأعز ما يُطلب، الحرية، سوى أنهم حشروه أخيراً في الرأوية الضيقة بين الفتنة والاستبداد: فلا بديل عن الاستبداد السياسي للحزب الوحيد والرئيس الأوحّد والأسطورة إلى الأبد، غير سريعة فقهاء عصور الإنحطاط، شريعة الذبح والسبي والرجم والقطع والفتنة. خياران قاتلان، إزاءهما فضل الشعب السوري أن يختار ”الثالث المرفوع“: الهجرة. أرض الله واسعة. وإذا استمرّ الزئيف بهذا النحو، سيأتي زمن تخلو فيه سوريا من السوريين، ولا سكنها غير المرتزة الوافدين لدعم الخيارات القاتلة.

هل قدمت الثورة أو قدم مختطفوها خياراً يُبقي على بصيص الأمل؟ هل كان زهران علوش قائد ”جيش الإسلام“ الذي باع للناس وهم ”غزة دمشق“، والمتهم باختطاف أربعة ناشطين حقوقيين ومعارضين مدنيين بارزين من منطقة دوما أواخر عام 2013، المحامية المعروفة رزان زيتونة والنشطاء وائل حمادة وناظم حمادي، سميرة خليل زوجة ياسين الحاج صالح، والمعروفين اختصاراً بمخطوفي دوما الأربعة، فهل كان ذلك الوجه المتجهج وجهاً قابلاً للتسويق لكي يمثل شعباً راقياً متحضراً مثل الشعب السوري؟

يقال، حتى الثورة الروسية لم تخلُ من جرائم، وأن الغدر طال أبرز صانعيتها، ليون تروتسكي مثلاً، بل حتى الثورة الفرنسية شهدت سنوات من الرعب المجاني والإرهاب العبثي، وقتلت أبرز رجالاتها، روبسبير مثلاً، لكن هل يمكن أن يكون ”الشتر“ الذي حدث قد سبق أن حدث حتى يصبح طبيعياً ويكتسي مشروعية معاودة الحدوث، ومع من هذه المرة؟ مع الذين يدعون الطهارة أمام الله، وباسم الله، لكن إلى هنا قد يقال: متى كانت يد الله ظاهرة بالفعل؟

نقول: الشّر في كل مكان، هذا واضح، غير أن مجتمعاتنا لا تطرح السؤال الأخلاقي حول الشر، نخبنا لا تطرح السؤال: ما العمل لكي لا يتكرر هذا مرة أخرى؟ فنحن نمارس الفعل اللا أخلاقي أو لا نمارسه لكن علي طريقة من ابتلي منكم فليستتر. المهم ألا نناقش، والأهم أن ننسى. بعد زمن قصير سيطلب منا أن ننسى باسم الثورات المغدورة كل الجرائم التي اقترفت، ولا تزال تُقترف، باسم تلك الثورات، في سوريا وليبيا وغيرهما، وأن ننسى باسم الدول الفاشلة –إن بقيت هناك من دول– كل الجرائم التي اقترفت باسم الدول، وأن ننسى باسم الله، المقتري عليه، كل الجرائم التي اقترفت باسم الله.

وربما سيكتب التاريخ إنّ القتلة

اجتهدوا، اجتهدوا بالسكاكين والخناجر

والكلاشكوف، المهم أنهم اجتهدوا، وإن

أخطاوا فلهم أجر من أخطأ وثواب من

اجتهد. ويا للهول، حتى المجرمين لهم أجر

لا ليس بسبب أنّ بشار الأسد كان ذكياً وجيشه متماسكا وتحالفاته راسخة، وهذه معطيات تبدو نسبية في الأخير.

وليس بسبب أن الولايات المتحدة الأميركية كانت ضعيفة وحساباتها ملتبسة ومواقفها غامضة، وهذه أحكام لا تخلو من بعض التسرع.

وليس بسبب أنّ دعم روسيا كان مبدئياً، ودعم إيران كان سخياً، ودعم حزب الله كان عملياً، وهذه توازنات تحتاج للنقاش. وليس بسبب أنّ منظومة الظلم السياسي كان يجب أن تبقى على حالها إلى الأبد، حيث يخشى الجار من وشاية الجار، ويتوجس المواطن من دسائس المواطن، وتقتلع المخابرات أظافر أطفال صغار لمجرد أن يكتبوا شعاعاً على حائط المدرسة، ويجد الأخ الأكبر نفسه في غياهب السجون فتطحن عظامه بسبب مقال كتبه الأخ الأصغر، ولعل استنتاجاً كهذا لا يقبله العقل الأخلاقي للإنسان.

وليس بسبب أن الاستبداد المتسلط على البلاد والعباد هو القدر الأخير للشعب السوري وربما لكل العرب، وهذا افتراض لا يصمد أمام حقائق التاريخ.

لا، ليس بسبب هذا انهارت الثورة السورية التي انطلقت بنحو ملحمي مع شهدائها الأوائل، أسس الشفري وإبراهيم القاشوش وأحمد البياسي وغيث مطر وآخرون، ثم سقطت في جحيم الفتنة الدائمة، بل السبب أنّ الثورة وهبت نفسها منذ الليلة الأولى لنجار الغنيمة وشيوخ الفتنة وأقطاب الغلو فأغرقوها في حالة من الهياج الانفعالي الغوغائي، وسقط العقل سقطة مدوية، وأما أصدقاء الثورة فقد باعوا لها بعض الأوهام ثم باعوها أخيراً في أسواق النخاسة بابخس الأثمان.

السبب في الأخير أنك لا يكفي أن تكون مظلوما بل يجب ألا تكون غيباً، وألا تكون مجرد كائن غوغائي انفعالي يهيج الجموع ويهيج معها، يفجر الغضب وينفجر معه، يستصرخ الناس ويصرخ معهم، بل يجب أن تثبت بآئك كائن عاقل حتى في أسوأ الظروف.

لهذا السبب قال أفلاطون إنّ الحكم يجب أن يكون للحكماء. ومعنى الحكم، صناعة القرار السياسي بشكل عام. وهذا مقتضى القول باقتضاب.

لقد سبق لليون تروتسكي في سنوات العشرين أو الثلاثين من القرن الماضي أن قال قولاً استشرافياً بليغاً: «إذا حدث أن انهار الاتحاد السوفياتي في يوم من الأيام، فلن يكون ذلك بسبب الأعداء، وإنما بسبب الأصدقاء الذين أخفوا عنه عيوبه وباعوا له الأكاذيب».

هكذا هو الحال دائماً. لا يأتي الخطر إلا من حماسة الأصدقاء حين تكون الصداقة مجرد حالة انفعالية لا تدوم، أو لا تصمد، أمام تقلبات الأحوال.



سعيد ناشيد

من أجهض الثورة السورية هي الجماعات التكفيرية التي تغولت بدعم من «الأصدقاء»، فمزّقت نسيج الحاضنة الاجتماعية، وفترت الثورة إلى أطراف متناحرة حول الغنيمة والعقيدة والقبيلة

بالمئة القراءة الجديدة لمعدل نمو الإقتصاد الأميركي في الربع الثاني من العام الحالي، وهي تزيد احتمال رفع سعر الفائدة الأميركية نهاية الشهر الحالي.

3.9

مليوناً توقعات مبيعات جهازي آيفون 6 أس و6 أس بلاس في الأسبوع الحالي، والتي بدأ بيعها الجمعة الماضي، استناداً إلى الطلبات المسبقة، لتصل إلى مستويات قياسية.

13

بالمئة معدل النمو الاقتصادي المتوقع في الكامبيرون خلال العام الحالي بحسب صندوق النقد الدولي، بفضل نمو قطاعات البناء والخدمات المالية وزيادة في إنتاج النفط.

6

اقتصاد

لحسن حداد: السياحة المغربية تأقلمت بمرونة مع اضطرابات الاقتصاد العالمي

● التركيز على الأصالة الثقافية والمعايير البيئية المستدامة ● المغرب يطمح لدخول قائمة أفضل 20 وجهة سياحية في العالم



لحسن حداد: المنافسة العالمية ستركز على السياحة البيئية المستدامة

به بتاريخ 27 سبتمبر من كل سنة، إلى تنبيه المجتمع الدولي إلى أهمية السياحة وقيمتها الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية.

في العالم سيصل إلى 1.8 مليار سائح بحلول عام 2030. وتهدف منظمة السياحة العالمية، من خلال اعتمادها لليوم العالمي للسياحة منذ عام 1980 والذي يتم الاحتفال

وأضاف بهذا الخصوص، أنه يتم الاعتماد على منتوجات سياحية من الجيل الجديد والتدبير المستدام للنظم الإيكولوجية، إضافة إلى إشراك السكان المحليين وزيادة استفادتهم من التنمية السياحية.

وأشار حداد إلى أن برنامج العقد الحالي وفق رؤية 2020 يمثل تجسيدا لتصور مشترك يسعى لتطوير القطاع السياحي باعتماد نموذج مغربي محض للسياحة المستدامة. وقال إن ذلك يعد فرصة استراتيجية لنمیز المغرب في مقبل الوجهات السياحية المنافسة.

سياحة بيئية مستدامة

وأكد الوزير أن التنمية المستدامة تشكل تحديا يجب رفعه في أبعاده الثلاثة المرتبطة بالمحافظة على الموارد، والحفاظ على الأصالة الاجتماعية والاقتصادية، والمساهمة في تنمية وتحسين مستوى معيشة السكان في المستقبل.

وكشف أنه سيتم خلال الشهور المقبلة الاحتفال باليوم الوطني للسياحة المستدامة حيث سيصبح ذلك اليوم حدثا سنويا لتبادل الخبرات والتجارب المتعلقة بالتنمية المستدامة. أما بخصوص دلالات شعار اليوم العالمي للسياحة لهذه السنة "مليار سائح.. مليار فرصة"، فقد أكد الوزير أهمية ذلك الشعار الذي يتمثل في إبراز دور صناعة السياحة العالمية ومساهمتها في الدفع بعجلة التنمية في مختلف دول العالم، من خلال توفير الملايين من فرص العمل وذلك من أجل زيادة الوعي بين صناع القرار لما للسياحة من آثار اقتصادية واجتماعية كبيرة.

وشدد على أهمية فرص النمو الحقيقية التي توفرها الصناعة السياحية التي تشكل تحديا لجميع القطاعات المعنية بها. وذكر أن تحقيق مليار فرصة فرصة عمل في العالم، يجب أن يجعل بالضرورة من قطاع السياحة قطاعا متميزا باعتباره يخلق مليار فرص عمل.

وأشار إلى أن العبء الرمزية "مليار من السياح الدوليين" قد تم تجاوزها منذ سنة 2012، مضيفا أن توقعات منظمة السياحة العالمية تشير إلى أن عدد السياح

أثبت قطاع السياحة المغربي على مدى السنوات الماضية قدرته على التأقلم مع الظروف الاقتصادية العالمية المضطربة، وتمكن من تحقيق نمو كبير في أعداد السياح، بفضل الاستقرار السياسي والاقتصادي وجهود تطوير المنتجات السياحية.

أحمد الكرمالي

أكد وزير السياحة المغربي لسحن حداد أن الصناعة السياحية المغربية أظهرت مرونة كبيرة في الظروف الاقتصادية العالمية، وكذلك الاضطرابات التي السياسية والأمنية التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط. وأوضح على هامش الاحتفال باليوم العالمي للسياحة الذي يصادف 27 سبتمبر، أن المغرب اعتمد سياسة "مبتكرة" في مجال النشاط السياحي منذ أن وضع "رؤية 2010" ثم أعقبها "رؤية 2020" التي تهدف إلى مضاعفة حجم القطاع السياحي والوصول بالمغرب إلى دخول قائمة أفضل 20 وجهة سياحية في العالم.

الأصالة الثقافية

وقال إن ذلك يستند إلى ما يمتلكه المغرب من مؤهلات متنوعة أهمها موقعه الجغرافي القريب من الأسواق الأوروبية الرئيسية. وأكد أن نجاح القطاع السياحي جاء بفضل العناية الكبيرة التي يوليها العاهل المغربي الملك محمد السادس بالقطاع، إضافة إلى المرتكزات الهيكلية المتينة والاختيارات الصائبة.

وشدد الوزير على أن الصناعة السياحية تحتل مكانة مهمة ضمن الاقتصاد المغربي وتشكل رافعة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية بفضل مساهمتها القوية في خلق الثروات والقيمة المضافة وإنعاش سوق العمل والحد من الفقر، لأن نشاط القطاع يمتد إلى جميع مفاصل الاقتصاد والمجتمع.

وأكد أن صناعة السياحة هي أمل الاقتصاد العالمي في خلق فرص الشغل وخلق الدينامية الاقتصادية المستدامة والكفيلة بإعطاء نفس متجدد للمبادرات الفردية والشركات الصغيرة والمتوسطة.

وأضاف أن الظروف العالمية والتحديات الاقتصادية والسياسية "تفرض على المغرب وضع سياسة إعادة هيكلة برامج تسويق

باختصار

كشفت المنظمة الإيرانية لصناعات الطيران أنها وقعت عقودا بقيمة 21 مليار دولار لشراء معدات أقمار صناعية وطائرات من روسيا خلال معرض ماكس 2015- الجوي في روسيا الشهر الماضي.

أعلن الرئيس الصيني شي جين بينغ أن بلاده ستؤسس صندوق مساعدات بتعهد مبدئي يصل إلى ملياري دولار لمساعدة الدول النامية على تنفيذ أهداف أجندة التنمية المستدامة خلال 15 عاما.

قام رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي بزيارة وادي السيليكون في الولايات المتحدة، تضمنت شركة تيسلا لصناعة السيارات الكهربائية، والاجتماع مع تيم كوك الرئيس التنفيذي لشركة أبل.

أكد وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك التوصل لاتفاق مع أوكرانيا بشأن إمدادات الغاز، تدفع بموجبه نحو 230 دولارا لكل ألف متر مكعب من الغاز الروسي خلال الربع الرابع من العام الحالي.

توقع خبراء في بنوك ألمانية كبرى حدوث ارتفاع طفيف في أعداد العاطلين عن العمل خلال العام المقبل بسبب التدفق القوي للاجئين، وفضيحة تلاعب فولكسفاغن ببرامج الانبعاثات في السيارات.

كشفت صحيفة بيلد الألمانية أن مجموعة بوش لإنتاج التجهيزات سلمت فولكسفاغن في 2007 البرنامج المعلوماتي للمحركات المشوشة لاختباره لكنها أوضحت لها أن استخدامه "غير شرعي".

للمشاركة والتعليق:
business@alarab.co.uk

مكافآت سخية لمن يكشف ثغرة في نظام تشغيل أبل



بي.سي ماغازين حذرت من أن مؤسس زيرو ديوم شوقي بكرار له تاريخ طويل في بيع الثغرات الأمنية

في هذه الأثناء نقل موقع بي.سي ماغازين المتخصص في موضوعات التكنولوجيا عن مدونة "إن غادجت" للتكنولوجيا التحذير من أن شوقي بكرار مؤسس شركة زيرو ديوم، له تاريخ طويل في بيع الثغرات الأمنية التي يتم اكتشافها في أنظمة التشغيل أو الأجهزة الرقمية لمن يدفع أعلى ثمن وليس إلى الشركة المنتجة لنظام التشغيل أو الجهاز.

فيتش تعطي تونس نظرة مستقبلية مستقرة

تونس - أبقت وكالة فيتش التصنيف الائتماني لتونس عند (بي.بي. سالب) وهي درجة غير استثمارية، لكنها منحتها نظرة مستقبلية مستقرة. وتوقعت أن يساعد انخفاض أسعار النفط في خفض فاتورة الدعم الحكومي للوقود.

ورجحت ارتفاع عجز موازنة تونس إلى ما يعادل 5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية العام الحالي، وأن يصل الدين العام إلى نحو 52.3 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي بسبب انخفاض الإيرادات المالية الناجمة عن ضعف النمو.

وقالت الوكالة إنها تتوقع تحسن العجز في الحساب الجاري بشكل طفيف فقط إلى 8.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي من نحو 8.8 في العام الماضي، بسبب انخفاض إنتاج النفط وضعف صادرات الصناعات الخفيفة إلى الاتحاد الأوروبي والانخفاض المتوقع بنسبة 30 بالمئة في عائدات السياحة.

وكشفت فيتش أن القروض المتعثرة تبلغ 23.9 بالمئة من إجمالي القروض في البنوك العامة، نتيجة التراجع الكبير في صناعة السياحة.

وأشارت إلى أن إعادة رسملة أكبر مصرفين ستكلف نحو 1 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي للدولة.

كما يجب أن تكون الطريقة التي يتم بها الاختراق قابلة للتكرار وعن بعد وبدون شعور صاحب الجهاز المستهدف، وأن لا تحتاج إلى أي رد من جانب مستخدم الجهاز لكي تكتمل.

يذكر أن نظام التشغيل أي.أو.إس9 يستخدم في الهواتف الذكية الجديدة آيفون 6 أس وآيفون6 أس بلس وعدد من هواتف آيفون من الأجيال السابقة، إضافة أجهزة شركة أبل اللوحية من طرازات أيباد.

وقالت زيرو ديوم إن المسابقة مفتوحة حتى نهاية شهر أكتوبر المقبل، ولكن يمكن إنهاؤها بمجرد حصول 3 أشخاص أو فرق على قيمة الجوائز المقررة وهي 3 ملايين دولار.

لاختراق، وإنما يعني أن محاولة اختراقه ستكون الأعلى تكلفة والأشد صعوبة. وقالت إن ذلك هو سبب تقديمها مكافأة لمن ينجح في اختراق النظام.

ورصدت الشركة الأميركية 3 جوائز بقيمة مليون دولار لكل جائزة، يحصل عليها الشخص أو الفريق الذي يطور طريقة حصرية ولا يمكن تعقبها لاختراق نظام التشغيل عبر برامج تصفح الإنترنت.

وقالت زيرو ديوم إن عملية الاختراق الناجحة التي تستحق الجائزة هي التي تستهدف صفحة إنترنت على الجهاز المحمول أو أي تطبيق يمكن الوصول إليه عبر برنامج تصفح الإنترنت أو عبر الرسائل النصية.



شارع الشانزليزيه يعج بالمارة، بعد أن منعت بلدية باريس سير السيارات في الكثير من أحياء العاصمة الفرنسية من الساعة 11 صباحا حتى 6 مساء بالتوقيت المحلي، للحد من التلوث والازدحام.

بالمئة نسبة تراجع اصدارات السندات القابلة للتحويل إلى أسهم على المستوى العالمي منذ بداية العام الحالي بمقارنة سنوية بحسب وكالة موديز للتصنيف الائتماني.

44

مليار شخص من البالغين في العالم، لا يملكون حسابا مصرفيا، رغم ارتفاع نسبة من يملكون حسابا من 50 إلى 60 بالمئة منذ عام 2011 بحسب صندوق النقد الدولي.

2

تريليون دولار حجم القروض المتعثرة في مصارف الاتحاد الأوروبي في نهاية العام الماضي، بعد أن تضاعفت منذ عام 2009 بحسب صندوق النقد الدولي.

1

اقتصاد

طفرة أسعار المساكن في دبي ترسل متوسطي الدخل إلى الضواحي

● الشارقة تستقطب الهاربين من ارتفاع الإيجارات في دبي ● المطورون يتعدون عن المشاريع المخصصة لمحدودي الدخل



المطورون العقاريون في دبي يميلون للمشاريع الفخمة التي تحقق أفضل الأرباح

والشركات الكبرى القائمة على التطوير العقاري مملوكة للإمارات. وأضاف "لكن المطورين كيانات تجارية لها مسؤوليات تجاه مساهميهما لتحقيق أرباح وتقديم توزيعات نقدية". وقد أصبح امتلاك وحدة سكنية أبعد عن متناول الوافدين المقيمين، بعد أن رفعت الإصارات الحد الأدنى لمقدم الرهن العقاري خلال العامين الأخيرين إلى 25 بالمئة بهدف منع المضاربة. كما أن دبي ضاعفت رسوم تسجيل المبيعات العقارية إلى 4 بالمئة. وقال رائدي "إذا أردت أن أشتري عقارا بمليون درهم فيجب أن يكون معي في البداية حوالي 300 ألف درهم. ومن أين لي بهذا المبلغ؟".

وقد انتقل بعض السكان إلى الشارقة المجاورة، التي تقل أسعار عقاراتها عن نصف مثيلاتها في دبي بحسب شركة كلاتونز، وفي أواخر العام الماضي سمحت الشارقة للأجانب المقيمين في الإمارات بشراء العقارات في بعض المشروعات العقارية.

لكن الشارقة تبعد نحو ساعة بالسيارة عن دبي في ساعة الذروة وليس فيها المطاعم ومراكز التسوق والحياة الليلية التي تتيجها دبي.

وقال غرين إن على دبي أن تعطي الأولوية للمشروعات المخصصة للإيجار والتي يحتفظ فيها المطورون بالملكية، بهدف الحفاظ على الإيجارات في متناول اليد.

وقال مات غرين رئيس البحوث في سي.بي.إر.إي الشرق الأوسط إن "تلك الوحدات لا تستكمل بوتيرة سريعة ولهذا تشهد أثرا سلبيا كبيرا على سوق الإيجارات". وقد توقف الكثير من أصحاب الأعمال في الإمارة عن صرف بدل السكن، كما تقلصت المرتبات بصفة عامة في أعقاب الأزمة المالية 2008 لكن ربما يتعين عليهم إعادة تقييم عروضهم إذا أرادوا الاحتفاظ بنفس مستوى العمالة والمهارات.

وقالت دانة سلباق مديرة البحوث في جيه.آل.آل "ستشدد الحاجة لإسكان في متناول اليد. وسيتعين على أصحاب الأعمال زيادة الأجور أو بدلات السكن لجذب العاملين والاحتفاظ بهم".

دانة سلباق:
ستشدد الحاجة لسكن في متناول اليد وسيتعين على الشركات زيادة الأجور

خور دبي وأجزاء على أطراف المدينة مثل المدينة العالمية ومنطقة دبي للتعهد. ومع انتقال الوافدين الأجانب من المناطق الأقرب إلى وسط المدينة، شهدت الأحياء التي كانت إيجاراتها أرخص، أكبر زيادات في قيمة الإيجارات. وقال رائدي، مدرب اللياقة القلبيني إنه انتقل مع زوجته البريطانية ليلى إلى منطقة رمرام، على مسافة 50 كيلومترا من حي الأعمال في دبي في مايو 2013. وأضاف أنه اعتاد سابقا الإقامة في منطقة الخليج التجاري، وكانت على مسافة 10 دقائق بالسيارة من أغلب زبائنه.

في البداية دفع الزوجان اللذان أنجبا ابنا عمره الآن 13 شهرا نحو 15 ألف دولار إيجارا سنويا. لكن الإيجار ارتفع بنحو 25 بالمئة، بسبب عدم خضوعه لقيود الإيجارية السارية. ولا تسري القيود على الزيادات السنوية إلا في حالة تجديد عقد الإيجار. ويجري تداول أراضي البناء مثل سلعة في دبي، مما يساهم في تضخيم الأسعار. ودفع ذلك المطورين العقاريين إلى التركيز على المشروعات الفاخرة التي تتيح هامش ربح مرتفع، بعد أن أصبح من الصعب تحقيق أرباح من المشروعات السكنية المتوسطة إذا لم تكن أسعار الأراضي مدعمة.

وفي العام الحالي بدأ المطورون العمل في مشروعات جديدة يبلغ إجمالي عدد الوحدات السكنية فيها 19500 وحدة. وتقدر شركة جيه.آل.آل أن 22 بالمئة منها فقط تلبى احتياجات ذوي الدخل المتوسط.

وتقدر مؤسسة "سي.بي.إر.إي" أن حوالي 70 ألف وحدة سكنية جديدة ستستكمل في دبي بحلول نهاية عام 2018 أي أكثر من مثلي العدد الذي اكتمل في 2013-2014 لكنه أقل من الذروة التي سجلها في 2007-2008 وبلغت 90 ألف وحدة سكنية.

□ دبي - رغم استمرار إقامة البنايات السكنية الفخمة في دبي فإن المدينة لم تعد بالنسبة لعدد متزايد من الوافدين توفر أسلوب الحياة الرغيدة، الذي أغرى الكثيرين من الأجانب على التوجه لمنطقة الخليج. وتقول شركة جيه.آل.آل للاستشارات العقارية إنه ربما كان المصرفيون العاملون في بنوك الاستثمار وكبار المديرين والشركات متعددة الجنسيات يتمتعون بمرتبات عالية تتجاوز المليون درهم سنويا (273 ألف دولار) لكن غيرهم من المهندسين والمحاسبين والموظفين يتقاضون رواتب تتراوح بين 33 و100 ألف دولار سنويا.

وتضيف أن هؤلاء يمكنهم استئجار وحدات سكنية بنحو 20 ألف دولار سنويا أو شراء عقار بنحو 215 ألف دولار، وهو ما يمثل مبلغا بسيطا مقارنة بالأسعار في أحياء مثل دبي مارينا ودبي داون تاون على سبيل المثال، حيث يصل سعر الشقة المكونة من غرفتي نوم إلى أكثر من مليون دولار.

وقال فيصل دوراني رئيس البحوث في شركة كلاتونز العقارية "يوجد ضغط على أصحاب الدخول المتوسطة... من المرجح أن تصبح مسائل القدرة المالية أكثر حدة". وشهد قطاع العقار في دبي بعضا من أشد التقلبات على مستوى العالم، خلال السنوات العشر الماضية إذ انتقل من فترة ازدهار إلى فترة كساد أعقبتها مرة أخرى فترة ازدهار. واستقرت أسعار العقارات وإيجاراتها في السنة الأخيرة لكنها مازالت أعلى بنسبة 50 بالمئة من مستواها قبل عامين وفقا لتقديرات كلاتونز. ومن المتوقع أن ترتفع من جديد بحلول عام 2017 مع استعداد دبي لاستضافة معرض اكسبو 2020.

والأحياء الوحيدة التي تتيح إسكانا في متناول اليد لكثير من ذوي الدخول المتوسطة تقع في مناطق سكنية في حالة سيئة قرب



مات غرين:
ينبغي إعطاء أولوية للمشروعات المخصصة للإيجار للحد من ارتفاع الأسعار

قفزة جديدة في حركة المسافرين في مطار أبوظبي الدولي

أحمد الهدابي:
نعمل لضمان توفير الخدمات ومتطلبات الحركة المتزايدة للمسافرين والطائرات



12 بالمئة فقط قبل 7 سنوات إلى 40 بالمئة، ما يعني أن الشركات الخليجية اقتطعت حصصا من جميع منافسيها. وسجلت شركات الطيران الخليجية نموا جامحا في السنوات الماضية، وخاصة الشركات الإماراتية التي جعلت من مطارات البلاد بؤرة لخطوط الطيران بين جنوب وشرق آسيا وأستراليا ونيوزيلندا والقارة الأوروبية.

وأكد أن مطارات أبوظبي "على أهبة الاستعداد للتعامل مع تدفق المسافرين خلال مواسم السفر المزدحمة حيث يشهد المطار مرور نحو 70 ألف مسافر يوميا في المتوسط".

وتم تسجيل أكبر نمو في حركة المسافرين في أغسطس من وإلى لندن وبانكوك والدوحة ومانيلا ويومياي، حيث شكلت مجموع حركة المسافرين لهذه الوجهات نسبة 15 بالمئة من مجمل الحركة في مطار أبوظبي الدولي.

ويرى مراقبون أن النمو السريع في نشاط شركة الاتحاد للطيران ساهم في سرعة نمو حركة المسافرين في مطار أبوظبي، خاصة بسبب حصصها الكبيرة وتحالفاتها مع عدد كبير من شركات الطيران العالمية.

وقفزت حصة طيران الإمارات والاتحاد للطيران والخطوط القطرية من تلك السوق من

تسجيل أرقام قياسية جديدة خلال شهر أغسطس الماضي، بعد أن تمكن من تجاوز حاجز المليون مسافر خلال شهر واحد للمرة الثانية.

وأرجع ذلك الارتفاع في عدد المسافرين إلى "الرحلات القادمة إلى الإمارات بعد موسم العطلات الصيفية ومع بداية موسم العودة إلى المدارس، فضلا عن اعتبار العاصمة أبوظبي أحد أهم الوجهات السياحية ووجهات الأعمال مما يعزز النمو الذي نشهده عاما بعد عام".

وأضاف أنه في إطار الاستجابة لذلك النمو الكبير "قامت مطارات أبوظبي بالعديد من المبادرات لضمان توفير الخدمات والمرافق اللازمة لتلبية متطلبات الحركة المتزايدة للمسافرين والطائرات".

□ أبوظبي - أعلنت مطارات أبوظبي أمس أن حركة المسافرين في مطار أبوظبي الدولي قفزت في الشهر الماضي بنسبة 17.4 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 2.255 مليون مسافر، وهو أعلى رقم يسجله المطار في تاريخه، وهي المرة الثانية التي يتخطى فيها حاجز مليوني مسافر خلال العام الحالي. كما قفزت حركة الطائرات في أغسطس بنسبة 14.1 بالمئة بمقارنة سنوية لتسجل 15277 حركة جوية، فيما ارتفع حجم تناول الشحن الجوي بنسبة 7 بالمئة مقارنة بشهر أغسطس من العام الماضي لتصل إلى نحو 71 ألف طن متري.

وقال أحمد الهدابي الرئيس التنفيذي للعمليات في مطارات أبوظبي إن عدد المسافرين في مطار أبوظبي الدولي واصل

الإصلاحات الملحة التي يرفضها المطالبون بالإصلاحات في العراق



سلام سرحان

أي أن الرواتب التي يزيد عددها على 6 ملايين راتب، تذهب إلى عدد أقل من ذلك بكثير، بسبب الفساد والمحسوبية، في حين يعاني معظم العراقيين من انعدام فرص العمل.

لذلك يبدو مستبعدا أن تؤدي الإصلاحات المعلنة عن أي نتائج ملموسة في واقع الانهيار الاقتصادي وتردي الخدمات، بل إنها يمكن أن تؤدي إلى نتائج معاكسة لرغبات المتظاهرين، الذين يطالبون بالوظائف. تشير عدد الوزارات وتسريح أعداد كبيرة من الموظفين، إجراء ضروري لإنقاذ الاقتصاد العراقي على المدى البعيد، لكنه يمكن أن يزيد من حدة الاحتجاجات في المدى القريب بعد انضمام العاطلين الجدد إلى جيوش المحتجين.

ويبدو أن رئيس الوزراء حيدر العبادي سيقبض محاصرا بين فكي خفض الموازنة التشغيلية وتلبية مطالب المحتجين، إلى أن يتمكن من محاربة الفساد، ووضع قوانين شفافة للاستثمار، تتمكن من خلق فرص عمل يمكن أن تستوعب بعض العاطلين عن العمل ومن سيتم تسريحهم عند ترشيح مؤسسات الدولة المترهلة.

العراقي وإخراجه من الشلل التام، فعليه حتما تقليص الوظائف الحكومية ومراجعة جميع رواتب من تعليم الدولة، وعليه أيضا في موازنة ذلك، وضع قوانين وحوافز للاستثمار المحلي والأجنبي، كي يتمكن من يتم إخراجهم من الوظائف الحكومية من العثور على وظائف في القطاع الخاص.

لكن تطبيق ذلك في غابة الصعوبة، إذ أن الملايين الذين تعليم الدولة سينقلون عليها وقد يترحمون على عهد المالكي، الذي منحهم تلك الوظائف الوهمية، وأدخل البلاد في طريق مسدود.

هناك مؤسسات ومصانع عراقية تضاعف عدد موظفيها عشرات المرات منذ عام 2003 رغم أنها متوقفة عن العمل منذ ذلك الحين.

ويعرف معظم العراقيين بأن هناك أعداد كبيرة من الأشخاص المسجلين في عدد كبير من الوظائف في وقت واحد بسبب الفساد، فهو مثلا جندي في الجيش وشرطي في وزارة الداخلية وعامل في مصنع متوقف عن العمل وموظف حكومي يحضر إلى مكان العمل لساعات معودة شهريا.

وقد أقر رئيس الوزراء حيدر العبادي بأن الدولة تدفع رواتب لأكثر من 6 ملايين شخص (4 ملايين موظف ومليون متقاعد) وأن ذلك يرهق موازنة الدولة.

وعند المقارنة بعدد سكان البلاد، فإن النسبة ستكون الأعلى في العالم دون أي منازع، بل إن ذلك العدد يصل إلى أضعاف عدد العاملين في دول يزيد عدد سكانها على 3 أضعاف سكان العراق.

هناك عشرات الآلاف وربما مئات الآلاف من المقيمين في الخارج الذين لم يعملوا يوما واحدا في الدولة العراقية، يتقاضون رواتب تقاعدية، بحجة أنهم كانوا مضطهدين سياسيا، ومعظمهم في أوضاع اقتصادية جيدة ويعملون في وظائف في الدول التي يقيمون فيها، أو يتقاضون إعانات اجتماعية منها.

ترشيح الدولة العراقية، هو أكثر الإصلاحات إلحاحا في ظل الأزمة المالية الخائفة، لكننا نجد معظم المتظاهرين، يطالبون بتوفير وظائف حكومية. أي أن الإصلاح الأكثر إلحاحا سوف يغضب المطالبين بالإصلاحات، وهي معضلة قد يستحيل الخروج منها. إذا أراد رئيس الوزراء إنقاذ الاقتصاد

□ تنطوي الاحتجاجات المطالبة بالإصلاحات في العراق على مغالطات وحقول الغام لا تعد ولا تحصى، ويبدو أنها ستبقى محاصرة في دوامة يصعب الخروج منها في الأفق القريب، وقد تنتهي بانهايار الدولة ودخول البلاد في فوضى أسوأ مما شهدته حتى الآن. أكبر مشاكل العراق المالية اليوم هي الحفرة العميقة التي حفها رئيس الوزراء السابق نوري المالكي بتفجير الموازنة التشغيلية، إلى مستويات غير مسبوقة في أي دولة في العالم. فقد أعن خلال طفرة أسعار النفط، في الهروب إلى الامام بتشغيل الملايين في وظائف حكومية، دون أي عمل يذكر، إضافة لمئات آلاف "الفضايلين" أي الأساء الوهمية والأشخاص الذين يتقاضون جزءا من رواتبهم مقابل عدم الحضور للعمل، ليذهب الجزء الآخر للمسؤولين الفاسدين مقابل السكوت عن ذلك.

□ يستضيف مركز دبي الدولي للمؤتمرات والمعارض يومي السابع والثامن من شهر أكتوبر المقبل فعاليات المعرض والمؤتمر الدولي للسباحة العلاجية بمشاركة أكثر من 100 عارض من أنحاء العالم.

□ تبدأ اليوم في دبي أعمال المؤتمر السنوي الحادي عشر للسباحة الروسية بمشاركة ممثلين عن 220 شركة سياحية من 10 مدن روسية لإلقاء الضوء على واقع السياحة بين الإمارات وروسيا.

□ كشفت المنطقة الحرة لجبل علي في دبي أن عدد الشركات العاملة في تجارة الحديد والصلب ومواد البناء ارتفع خلال النصف الأول من العام بنسبة 8 بالمئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

المشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

هجري حج الخليفة المهدي ولما علم بأن الكعبة قد تتهدم لكثرة ما عليها من ثياب وأستار، أمر بتجريدها وألبسها كسوة جديدة وطلّى جدران البيت.

حكم السلطان أبو زكرياء الحفصي تونس ثم سبى 3 بنات من والدهن، غريمه السياسي يحيى بن غاربة، وأسكنهن قصرا يقع حذو باب البنات وقام بتربيتهن.

هجري خلال شهر رمضان اعتمر الخليفة هارون الرشيد وأقام بالمدينة إلى وقت الحج، وحج بالناس ومشى من مكة إلى متى على قدميه ثم إلى عرفة.



يحتفي المسلمون منذ القدم وحتى اليوم بالحج سواء كانوا ملوكا أو من عامة الناس

قصص الخلفاء المسلمين في الحج تنقل تفاصيل حقبة تاريخية بأكملها

● الخلفاء المسلمون سهروا على تسهيل طرق ومسالك الحج ● الإمام علي بن أبي طالب أول من عين أميراً لأداء الفريضة

مربعا عليه قبة لحملها، ومشى هودجها وقافلة الحج تتبعه فسُمّي بالمحمل، وصار إرسال الكسوة فيه عادة جارية منذ ذلك الحين، وإذا كان الإعداد للمحمل في البدايات بسيطا فقد صار بعد ذلك شغلا شاعلا، إذ تُقام له الاحتفالات وهو يطوف شوارع القاهرة وتصحبه المسيرات وحوله الزينة والرايات، وأمامه الرماحة بالملابس الحمراء يلعبون بالرماح. وتحف به الفرسان وأعيان الدولة وخلفه العوالم يرقصون ويغنون، وكان السلطان يشهد كل هذا وكأنه عيد ديني أو رسمي.

كان الحجاج من شمال أفريقيا ومصر يسلكون الطريق البري إلى الحجاز عبر سيناء والعقبة، فلما نشبت الحروب الصليبية سلكوا طريق النيل حتى قوص ومنها إلى عيذاب والقصر على البحر الأحمر، حيث يستقلون مراكب إلى جدة، فلما تولى السلطان بيبرس السلطة في مصر وكسرت شوكة الصليبيين عاد الحجاج إلى الطريق البري عبر سيناء مرة أخرى. وقد حج السلطان بيبرس وساهم في غسل الكعبة مع الحجاج، وأجرى على أهل الحرمين وأهل بدر ما كان قد انقطع في أيام غيره من الملوك وتمت عمارة حرم رسول الله (ص) وعمل منبره، وجعل بالضريح النبوي درابيزين سوقفه ذهب، على حد قول الأتابكي ابن تغري بردي.

ابنيه الأمين والمأمون، وبدأ بالمدينة فتقدم إليه أهلها فاعطاهم عطاء، ثم قدموا إلى الأمين فاعطاهم عطاء، ثم إلى المأمون فاعطاهم عطاء، ثم توجه إلى مكة فاعطى أهلها فبلغ ذلك أكثر من مليون دينار، وفي تلك الحجة عقد لابنيه الأمين والمأمون ولاية العهد وعلقها في الكعبة.

وفي عهد الرشيد حجت زوجته زبيدة عدة مرات أنفقت خلالها أموالا طائلة، فحضرت عين المشاش وأوصلت مباحها إلى الحرم وأمرت بحفر برك وأبار كثيرة في طريق مكة لتتزود منها قوافل الحج بالماء، منها: برك العنابية، وأم جعفر، والقنعية، والزبيدية، وكانت بجوار بعض البرك قصور وقباب، ولما قدّم لها وكيلها كشافا بحساب النفقات قالت له ثواب الله بغير حساب، وقد أمر الخليفة المأمون بتجديد كسوة الكعبة كل عام، وكان يقدم لها كساء من قماش فاخر أسود اللون. وإذا انتقلنا إلى الفاطميين سنجد أن خلفاءهم قد تجنبوا الحج حتى لا يحتكوا بالعباسيين، كما انشغل الأيوبيون بالحروب الصليبية، وتولى أمر مصر المماليك الذين ظهر في عهدهم "المحمل".

ويذكر مؤرخون أن أول منْ استخدم المحمل لحمل الكسوة هي شجرة الدر زوجة السلطان الصالح نجم الدين أيوب، وذلك أنها أرادت الحج عام 640هـ فصنعوا لها هودجا

والبسها كسوة جديدة وطلّى جدران البيت، ووسّع مسجد الرسول (ص)، وفي تلك الحجة أنفق مالا كثيرا قدره المؤرخون وقتها بثلاثين ألفا وخمسمئة ألف دينار، أي حوالي 5, 30 مليون دينار عدا الثياب الكثيرة.

وكان المهدي أول خليفة حُمِلَ له الثَّج وهو في مكة، وأثناء إقامته تزوج من رقية بنت عمرو العثمانية، وبعد أربع سنوات توجه من الكوفة للحج حتى إذا وصل إلى العقبة أصابته حمى، فعاد ولم يحج في هذه المرة ولا بعدها، ومن مآثره أنه أمر عام 161هـ ببناء القصور في طريق مكة الأمر الذي زاد في عمرانها، وكان أول من أمر بإقامة البريد بين مكة والمدينة واليمن، مستخدما في ذلك البغال والإبل عام 166هـ.

أما هارون الرشيد فقد كان كثير الحج حتى قال فيه داوود بن رزين "إمام بذات الله أصبح شغله، وأكثر ما يعنى به الغزو والحج" وكان إذا حج مع مئة من الفقهاء وأبنائهم، وإذا لم يحج أحج ثلاثمئة رجل بالنفقة الساقية والكسوة الباهرة"، على ما جاء في تاريخ الطبري.

وفي شهر رمضان من عام 178هـ اعتمر الرشيد ثم أقام بالمدينة إلى وقت الحج، وحج بالناس ومشى من مكة إلى متى على قدميه ثم إلى عرفة، وشاهد المشاهد كلها ماشيا، وكان كثير المنح، فعندما حج عام 186هـ أخرج معه

وتقول مؤرخون إن الخلفاء الراشدين، أبو بكر وعمر وعثمان، كانوا أكثر الخلفاء مواظبة على أداء فريضة الحج، وعندما تولى الإمام علي بن أبي طالب الخلافة لم يفعل فعلهم بسبب اشتعال الفتنة وانشغاله بالحروب، لكنه أناب عنه منْ يحج بالناس مثل القيم بن عباس عامله على مكة، وفي سنة أخرى أناب عنه واليه على اليمن، من هنا كانت بداية إمارة أو ولاية الحج، فوالى الحج أو أمير الحج شخص له حيثة يختاره الخليفة أو الحاكم ليحج بالناس ويرعى شؤونهم.

وحين آلت الخلافة إلى العباسيين عام 132هـ، أفاد الحجاج من جهودهم في العصر العباسي الأول، وإذا كان عبدالله السفاح أول خلفائهم لم يحج لانشغاله بتوطيد أركان دولته الناشئة، فإنه أمر بضرب النار من الكوفة إلى مكة فاسترشد به السائرون. وفي عام 160هـ حج الخليفة المهدي وصحبه ابنه هارون وبعض أهل بيته، ولما علم من حجته بأن الكعبة قد تتهدم لكثرة ما عليها من ثياب وأستار، أمر بتجريدها

تحتل كتب التاريخ بأخبار الملوك والخلفاء الذين قصدوا البيت العتيق بغاية الحج أو العمرة. روايات المؤرخين عن سلوك الحكام في الحج تتجاوز البعد الديني المباشر، لتوفر معلومات غزيرة تفيد في التعرف على تاريخ الحج عند المسلمين وطرقه. اهتمام المؤرخين سلط على الخلفاء الراشدين، أبو بكر وعمر وعثمان، بوصفهم الأكثر مواظبة على أداء فريضة الحج.

□ القاهرة – الروايات التاريخية المهمةهتسرد حكايات حكام العرب المسلمين القدامى وإقبالهم على أداء فريضة الحج (بما أنهم ممن استطاع إليه سبيلا)، تجاوزت مجرد نقل تفاصيل أداء هذه الفريضة إلى نقل الإطار التاريخي العام لفكرة حكم كل خليفة أو ملك على حدة، ونقلت بذلك الأحداث السياسية وتفاصيل رحلات الحج بمسالكها وطرقها القديمة وتعلق العامة بها وما كانوا يبذلونه من جهد مضن في السفر على مدى أيام وسط غياب وسائل النقل والطرق الحديثة، وفي هذا كله مادة تاريخية غزيرة توفرت للباحثين والمهتمين بتاريخ الحج عند العرب المسلمين عموما.

◀ أول من استخدم المحمل لحمل

الكسوة هي شجر الدر، لأنها

أرادت الحج عام 640 هـ فصنعوا

لها هودجا لحملها

أبواب المدن القديمة علامة دالة على تطورها العمراني والثقافي والاقتصادي

قصة الأبواب في المدن القديمة بصفة عامة هي قصة الإنسان في علاقته بالمكان وبفنسه وبالأخر، وهي من أفضل ما يعبر عن هندسة الوجود الاجتماعي والثقافي والحضاري العام في فترة معينة وفي بعض الأحيان في فترات متباعدة من تاريخ العمران الحضري حسب المصطلح الخلدوني، وهذا ما ينطبق على المدن العربية والإسلامية العتيقة.

د. محمد الجويلي

□ لا تصلح الأبواب التي لا يمكن فصلها عن الأسوار في تاريخ كل مدينة للولوج فقط إلى مداخل المدن ومجآهلها وأزقتها وإنما للولوج كذلك إلى المتخيل الرمزي والجماعي أي إلى الذاكرة الجماعية، ولكل مدينة ذاكرتها التي تتغلق وتفتح على الذات والغير كإفتاح الأبواب وانغلاقها في جدلية وصيرورة لم تنته إلا بانتهاء هندسة المدينة التقليدية وتعطل الوظائف الدفاعية والقائية للأبواب والأسوار التي تجاوزها الزمن بتشبيد المدن الجديدة ودخول الإنسان مرحلة التكنولوجيا والصناعة الحديثة.

لقد لعبت الأبواب والأسوار الحضرية العتيقة دور الدفاع عن المدن وحمايتها من الإعداء سواء كان هؤلاء من "الداخل" أي من الملة المعارضين للدولة القائمة أو من الخارج: الغزاة المهديين باقتحام المدينة والسيطرة عليها. وقد كانت الأبواب قديما تغلق مساء بعد صلاة العشاء وتفتح مع صلاة الفجر والسبب في ذلك يعود إلى رغبة السلطة القائمة في تنظيم الدخول إليها والخروج منها ليس فقط من البشر الذين قد يكون منهم غرباء وجواسيس وربما معارضون سريون للسلطة أو بكل بساطة مجرمون ولصوص يهددون الأمن العام، بل كذلك مراقبة ما ينفذ إلى المدن من سلع بعضه يحجر دخوله للمدينة وخاصة الأسلحة التي إذا ما استطاع أصحابها تسريبها داخل الأسوار ومراكمتها أمكن لهم إثارة البليلة والفتن.

وإذا كانت أبواب كل مدينة قد بُنيت عادة في فترات متباعدة ومختلفة، فإن تزايدها في المدينة الواحدة كثيرا ما يدل على تطورها العمراني واستتباب الأمن فيها واستقرارها وازدهار صنائعها وتجارتها، في حين أنه في فترات انعدام الأمن كثيرا ما يعمد القائمون

◀ اسم الباب يمكن أن يستمد

من معتقدات دينية قديمة كما

هو شأن باب شرقي أو «باب

الشمس» في دمشق

ويمكن أن يستمدّ الباب اسمه من معتقدات دينية قديمة كما هو شأن باب شرقي أو "باب الشمس" في دمشق وهو من الأبواب السبعة الأصلية التي بناها الرومان ونسبوها لكوكب الشمس التي يمثلها الإله الإغريقي هيلوس أو سول لدى الرومان، ويذكر ابن عسّـاكر أن هؤلاء قد رسموا فوق تاج الباب نقشا نافرا في الحجر هو عبارة عن صورة لقرص الشمس تبين بعد ذلك أنه رسم لهيلوس راكبا على عربة تجرّها أربعة خيول وحول رأسه هالة مستديرة تنبعث منها حزم من نور. وقد تعرّضت أبواب دمشق مثلها مثل الإنسان إلى محن كثيرة على مرّ التاريخ، فقد هدم الإغريق الأبواب التي بناها الأراميون ليبنّوا على أنقاضها أبوابا أخرى وعندما هزم الرومان الإغريق ودخلوها سنة 64 ق.م قاموا بنفس الشيء، إلا أنه مع دخول العرب والمسلمين الذين فتحوها سنة 14هـ لم تتأذ مثلها في ذلك مثل الأسوار وبقيت على ما هي عليه.

ولم تكن المحن التي تعرّضت لها أبواب مدينة القاهرة أقل قسوة وما على المنشغل بأحوالها سوى تصفّح ما فضّله في شأنها القرويني منذ ستة قرون من القول بابا بابا في كتابه المذكور أعلاه، حيث ذكر منها باب الريح وباب الذهب وباب سعادة وباب العيد وباب الديلم وباب الفتوح وباب زويلة المسمّى في عصره بباب القوس الذي صار ملجأ للمهمّشين "حتى أن من مـيه، كما يقول، لا تقضى له حاجة فقهه تباع آلات الطرب من الطنابير والعبدان. ويوجد فيه أهل البطالة من المغنين والمغنيات وصار سوقا للمعازف وموضعا لحلوس أهل المعاصي" وغيرها من الأبواب التي يفتح ما ذكره القزويني في شأنها بابا للتأمّل والبحث في التراثية الاجتماعية والإنثنية في المدينة العربية العتيقة.



المدن العربية التاريخية لا تخلو من الأبواب والأسوار التي خلفتها الحضارات القديمة

إسلام سياسي

«على الحكومة أن تنتبه إلى الجمعيات السلفية بأنواعها، فهناك من التحق بها متخفيا من ملاحقة الحكومة لأنه ينتمي إلى حركة الإخوان الإسلامية ويمارس من داخل السلفيين السياسة ذاتها».

محمد الأباصيري
باحث مصري في الجماعات الإسلامية

«خسر إسلاميو الجزائر الانتخابات الماضية مثلا لأنهم رافهوا على ما سمي بالثورات العربية وليس على الحملة الانتخابية، فقد كانوا يتوقعون أن النابخين سيصوتون أليا لصالحهم وهذا غير صحيح».

عبد العالي رزافي
محلل سياسي جزائري

«أتساءل أحيانا عن موعد دخول إسلاميي الجزائر إلى الإسلام أولا، فكل قادتهم ومفكرهم لم يشعروا يوما إلى السلم والعمل بل إلى الصراع وتأجيج بطش السلطة».

نذير المصمودي
كاتب جزائري وإسلامي سابق

السلفية والاجتهاد: مساران متقاطعان بين النكوص والتقدم في رؤية الإسلام

● الصمت تجاه الخطاب الأحادي أدى إلى تعميمه على الناس ● المسلمون في حاجة لفكر يقرأ الواقع الحاضر وليس التراث



توريث التحجر والكهنوتية والخرافة جعل من بعض المذاهب مفارقة للواقع وبعيدة عنه

والشاهد للعبان أن الاجتهاد يعد الآن في العالم الإسلامي فعلا منفيًا نفيًا تامًا، بل إن المجتهد الآن هو محل اتهام إلى أن يثبت العكس وكل ما يحدث هو الدوران حول نقطة ولكن بمسافات متساوية لا تخرج من فلك دائرة هي في حد ذاتها دائرة السلف الصالح، وما تركوه لنا من أفكار ومقولات وشروح أصبحت ثوابت ومبادئ من الصعب إعادة قراءتها بشكل نقدي اليوم.

تعد القضية الكاشفة لنوعية العقليات المسيطرة على المشتغلين بالفكر الإسلامي وهم في غالبيتهم يقاومون التجديد مقاومة عنيدة، وهم لا يحجلون من طرح شعارهم القائل "تقديم النقل على العقل" أو شعار آخر ينتمي إلى نفس المدرسة النقلية "كل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداء من خلف" وإن لم يطرحوا قولاً طرحوه فعلاً، وذلك بالتصدي لكل من يحاول التجديد.

◀ الفكر الكهنوتي قابع في الضمير الديني لدى عامة المسلمين أيا كان توجههم المذهبي وهذا ما يعطل عقلنة الوعي الديني

المجددون خلخلة هذا الكهنوت صاروا من أهل الابتداء الذين تندرج أفكارهم وأقوالهم تحت بند المحدثات والمحدثات بدع والبدع ضلالات والضلالات في النار، أي أن الاجتهاديين تسلسلا وبناء على ما سبق من أهل النار، فعن أي اجتهاد وتجديد نتحدث؟ ويخلص السروي إلى أن يبابيع الفكر المجددة جفت، وأسنت مياه الفقه، وترسخت رواسخ وثبتت ثوابت وأصبح الاجتهاديون بين المطرقة والسندان، مطرقة السلف الذي لن تتغير أقواله وأفعاله وتراثه، وسندان الخلف الذي يتقبل كل ما ورثه عن ذلك السلف في غيبوبة شاملة عن الواقع وعن المستقبل. الاجتهاديون الذين ما إن يبدؤون التجديد حتى تنزل عليهم معاول الهدم، رغم عشرات القضايا المحدثّة التي تحتاج لفقه جديد بالكامل، فقه الواقع الحاضر المعيش وليس فقه الماضي الذي ولى.

ويتساءل السروي: ما الأسباب التي دعت إلى هيمنة الفقه السلفي على العقول والقلوب؟ ما العوامل التي أدت إلى "سلفنة" العقل الجمعي إن جاز التعبير؟ ويقول "أكاد أجزم أن أحد الأسباب الرئيسية التي جعلتنا نصل إلى هذه الدرجة من الانحدار الفكري والثقافي هو تلك الحالة المريية من الصمت تجاه هذا الخطاب الأحادي الذي يبيت في عقول وقلوب العامة ليلا ونهارا، ويرسل إليها أفكارا تجعله ينزعز عن المعطيات التي تأخذ به إلى الاندماج في خضم الحياة المعاصرة، وأكاد أجزم أن هذا الصمت بدوره هو الذي صنع هذا الفقه، فلولا الصمت ما كان هذا الخطاب ليتجرا علينا كل هذه الجراءة في ما يطرحه من أطروحات سلفية ماضوية بعيدة كل البعد عن واقع الحياة الآن، أو الرغبة في رسم ملامح مستقبل مأمول. لقد صنع الصمت فقها. فلولا الصمت لكان هذا الخطاب السلفي الآن يقاوم ولا يهاجم كما هو الحال الآن. إن الصمت قد صنع من هذا الفقه جيشا هجوميا على كل من يخالفه لا جيشا دفاعيا ضد كل من يناهضه". ويوضح أن قضية الاجتهاد هي من أشد قضايا الفكر الإسلامي تعقيدا، لأنها ببساطة

كل الطوائف والمذاهب في الإسلام لها خصوصياتها ويتميز بعضها عن بعض، وهذا ما أسس للاختلاف والثراء داخل السياق الفكري الإسلامي بين صوفية وسنة وشيعة ومذاهب تفصيلية أخرى داخلها، لكن الأمر يتوقف دائما عند كيفية رؤية هذا الثراء، فقد صنعتها السيرورة التاريخية لحدث عن إبداع فكري إنساني، في حين أن بعض معتنقي هذه المذاهب أضحوا حراسا لها من التطور ومواكبة الواقع ليعيدوا تصوير الكهنوتية التي طبعت العالم المسيحي في الماضي، في شكل شيوخ اليوم، ما يطرح عدة إشكالات في فهم وتطوير النظرة إلى الطائفة والمذهب، وهو ما تناوله الباحث عبدالفتاح السروي في قراءته للسلفية المعاصرة.

محمد الحمامصي

لما يتناول هذا الكتاب "السلفية المعاصرة، قراءة ذهنية المشتركة في الإسلام والمسيحية" والصادر عن دار العين للباحث محمد عبدالفتاح السروي، قضية الأفكار السلفية الراسخة في ذهنية الفرد في المجتمعات العربية والتي تقف حائلا وصدا منيعا ضد أي تجديد أو اجتهاد ينير الأمة ويخرج بها إلى رؤية لحقائق الواقع وما يتطلبه المستقبل، فيناقش قضايا مثل التعصب ومفارقة الفكر للواقع والإسلام والحداثة والحنين إلى الخلف، محاولا سبر أغوار ما وصل إليه حال الأمة نتيجة طغيان الفقه السلفي وكهنوت القائمين عليه.

ويؤكد السروي أن المعضلة الحقيقية التي تواجه الاجتهاديين المجددين هي "أزمة إثبات حسن النيات، فهناك حالة من حالات التربص الشديدة عند الراديكاليين لكل من يحاول طرح فكر يفهم منه ضمنا أنه مختلف عما وجدنا عليه آباءنا، مختلفا عما ألفناه واعتادته عقولنا وأسماعنا".

ويضيف أنه عندما يتحدث عن الكهنوتية عند المسلمين فإنه يقصد عموم المسلمين على اختلاف مذاهبهم وطوائفهم وفرقهم، وإن كان الكهنوت عند السنة يتجسد في الشروح والفتاوى الشريفة، فإنه عند الصوفية يتمثل في الأولياء والأقطاب والكرامات التي لا مجال للخوض فيها أو مناقشتها. ويتجلى الكهنوت

◀ الفقه الحالي في مجمله لا يصلح للواقع الحالي وهو يزداد انفصالا عن الحياة يوما بعد يوم ويبعد المسلمين عن الواقع

السلوك السياسي لأغلب الجماعات الإسلامية في الوطن العربي متطابق إلى مدى بعيد في الأقطار التي ينشطون فيها تقريبا. فأغلب تلك الجماعات المنحدرة من جماعة الإخوان المسلمين الأم لا تتوانى عن الدخول في تحالفات ورفع شعارات جمع الشمل والوحدة على قاعدة "إنقاذ القيم الإسلامية"، وذلك فقط كلما اقتربت استحقاقات انتخابية ما في أي دولة.

الجزائر - نشطاء وقادة إسلاميون أغلبهم من جبل النمامنيات من القرن الماضي الذي برز على الساحة السياسية الجزائرية والعربية في خضم الأحداث الإرهابية في الجزائر (ما سمي بالعشرية السوداء) يعودون هذه الأيام إلى النشاط السياسي العلني، بعد أن بادر عدد منهم بما أسموه "لم شمل أبناء التيار الإسلامي"، وقد نبعت هذه المبادرة من خلال الاتصالات بمختلف الأطراف الإسلامية، بما فيها قيادات كانت قد شاركت في المصالحة الوطنية بعد أن تورطت في مذابح ضد المدنيين. وتؤكد تصريحات بعض هذه القيادات أن المبادرة جاءت لتباحث الأشكال التنظيمية والبرامج التي سوف تعلنها هذه المبادرة. وسبق أن أعلن القيادي الإسلامي المعروف بتعصبه القطبي (نسبة إلى سيد قطب القيادي الإخواني المصري) أنه يحضر لمناخ عام سياسي في الجزائر لتفعيل مبادرة تجمع شمل من أسماهم بأبناء التيار الإسلامي في الجزائر، وقد أكد عزمه على إمكانية حل حزمه الحالي، جبهة العدالة والتنمية، وإدماجه داخل المكون الجديد، لكن العديد من المراقبين يؤكدون أن هذه المبادرة ليست سوى مناورة من جاب الله لاستقطاب القيادات الإسلامية داخل حزمه لمزيد الضغط على السلطة وكسب هامش أكبر للمناورة، وقد عرف هذا السلوك عند إسلاميي الجزائر في العديد من المراحل التاريخية التي مرت بها البلاد.

وتتأكد الأهداف السياسية لمبادرة الإسلامي جاب الله في أن تكون مبادرته مركزة على الشخصيات ذات التأثير دون أن تكون أجزايا مشككة من قبل، من خلال تصريح القيادي الإسلامي عز الدين جرافة الذي قال "المبادرة عبارة عن شقين دعوي وسياسي،

◀ القيادي عبدالله جاب الله صاحب المبادرة كان من مبرري جرائم الإرهابيين في التسعينات بخطابه المتطرف

إسلاميو الجزائر يوحدون شتاتهم طمعا بمقاعد البرلمان



الخطر في جمع إسلاميي الجزائر هو أن جل قواعدهم تتبنى العقيدة الداعشية

مدني أبرزهم كان في مجزرة ولاية غليزان حيث ذبح أكثر من 1280 مدنيا ومجزرة الرايس بالعاصمة الجزائر 400 مدني قتلوا بالرصاص وبمن طلحة التي مات فيها 200 مدني ذبحا.

وعن منتقدي مبادرة لم الشمل التي تقدمت بها قيادات إسلامية مؤخرا في الجزائر، يقول العديد من المراقبين أن هذه المبادرة تكتيكية وليست استراتيجية، والهدف الأساسي منها هو الطمع في مقاعد أكبر في الانتخابات القادمة. وفي السياق، يقول الإعلامي محمد يعقوبي، وهو مدير تحرير صحيفة خاصة بالجزائر إن "لم شمل الإسلاميين في الوقت الراهن هو ضرب من الخيال، لأن هذه الحساسية السياسية قدمت نموذجا سيئا في الصراعات والانشقاقات، فلا يوجد حزب إسلامي لم ينشطر، بل أكثر من ذلك، أثبتت هذه الانشطارات أن السبب واحد وهو صراع الزعامات والمصالح".

بجديد "بل سيعيدون أسطوانة قديمة تتمثل في الهوية الدينية والإسلام والقيم ومقاومة العولمة"، مضيفة أن تلك الخيارات لا تتلاءم مع تطور الواقع السياسي المحيط وإنما تنتمي إلى حقبة زمنية تم تجاوزها وهو ما ثبتت عجز إسلاميي الجزائر عن التفكير في المستقبل. وتتأكد تصريحات حنون في هذا الصدد، بتصريحات الإسلامي عز الدين جرافة ذاته الذي قال "لم نتفق على أهداف المبادرة حتى الآن، لكن المؤكد أن محور النشاط سيكون الدفاع عن القيم المجتمعية في البلاد والتي تراجعت بفعل المؤثرات الخارجية، والرياح العاتية للعولمة، والانفتاح، والسلطة مسؤولة عن ذلك".

والملاحظة التي يتم استقاؤها من هذا الخطاب، هو أنه الخطاب ذاته الذي كانت تتبناه المجموعات الإسلامية المسلحة في الجزائر في فترة العشرية السوداء، تلك العشرية التي راح ضحيتها أكثر من 3000

باختصار

◀ اتهمت حركة النهضة الإسلامية في تونس وزارة الشؤون الدينية بما أسمته تخفيف المنابع، وذلك على خلفية قيام مصالح الوزارة بعزل إمام يستغل موقعه للترويج لأفكار حزبية وسياسية وسط المصلين.

◀ قالت الجماعة الإسلامية السلفية السودانية التي تسمي نفسها جماعة الاعتصام بالكتاب والسنة أن جهودها في إقناع السلطات السودانية بإطلاق سراح قياداتها وعلى رأسها أميرها عمر عبدالخالق قد باءت بالفشل.

◀ قامت القوات الأمنية المصرية باعتقال الداعية السلفي المصري مسعد أنور، وذلك بإيقافه أثناء تجواله في الشارع دون أن تقدم أي تعقيب أو توضيح حول أسباب الاعتقال.

◀ قال زعيم حركة طالبان الإرهابية الملا أختر محمد منصور إن الحديث داخل صفوف الحركة عن انشقاقات وصراعات حول السلطة في الحركة أمر يقصد به إضعافها والتامر عليها.

◀ قال المكتب الألماني الاتحادي لمكافحة الجريمة إن نحو نصف الإسلاميين المتطرفين الذين سافروا من ألمانيا إلى سوريا للقتال باسم الجهاد كانوا مجرمين في الماضي ولهم سوابق في جرائم عديدة.

للمشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk



ينظم مختبر السرديات بمكتبة الإسكندرية ورشة لكتابة الرواية بعنوان «الرواية وأدوات السرد»، من 16 إلى 18 أكتوبر المقبل، تقدم الورشة الروائية اللبنانية لنا عبدالرحمن.

يعرض الممثل الجزائري محمد ميهوبي عمله الجديد «أنا جزائري» يوم غرة نوفمبر القادم بالمسرح الجهوي «عبدالقادر علولة» في وهران.

عن دار «نوفل للنشر والتوزيع»، صدرت رواية بعنوان «نداء الكوكو» للكاتبة البريطانية ج. ك. رولينج، صاحبة سلسلة «هاري بوتر»، الرواية من القطع المتوسط.



الكتابة بأسماء مستعارة التخفي الذي يعشقه الكاتب

● القيد الاجتماعي سبب رئيسي لرغبة البعض في التخفي ● كاتب يستعين باسم زوجته فيحقق الانتشار العالمي



ياسمينية خضرا هو اسم زوجة محمد مولسهول

حواء القمودي هي دلال المغربي

أحمد إبراهيم الفقيه ينشر مقالات باسم ليلي سليمان

◀ **الكتابة في ظل اسم مستعار تمنح مساحة حرية وقدرة على البوح ما كان يحصل عليها الكاتب باسمه الحقيقي**

وتخبرنا حواء القمودي: في العام 1990، أرسلت مقالات لصحيفة الطالب باسم إيمان محمد ولكن عدت لدلال سريعا وفي مجلة "Y" كنت أريد النشر باسم دلال ولكن الصديق والصحفي أحمد الفيتوري اعترض على ذلك، فقلت له: ضع اسم حواء فقط لكنه أصر أن اختار اسمي ولأن ذاكرتي مازالت تحفظ تحذير أخي من الكتابة باسم العائلة فقد اخترت اسم أبي مع اسمي "حواء القمودي" وهكذا ظهر اسمي الحقيقي العام 1993 تقريبا. ولكن حين نشرت أول نصوصي الشعرية في مجلة الفصول الأربعة عدت لصديقتي دلال المغربي. وفي عام 1995، حين قامت مجلة الناقد بنشر ملف عن المشهد الثقافي الليبي نشرت باسم دلال المغربي، لأنوقف بعد ذلك عن النشر في الصحافة حتى عام 2000، بعد ذلك نشرت أول نص شعري باسمي في مجلة الفصول الأربعة "هي وعاداتها".

12 عاما هي عمر التخفي وراء أسماء مستعارة بدأت باريحا صامد واستكانت عند دلال المغربي. لقد كان القيد الاجتماعي هو السبب وراء التخفي، في جيلي كان الإعلان عن كوني كاتبة أمرا غير مقبول اجتماعيا، ومن منطقة سوق الجمعة بطرابلس والتي اشتهرت بأنها منطقة محافظة، وكتابتي الجريئة لمعرفتي أن الخيار الأسلم كان اختيار اسم مستعار. وأعترف أن الكتابة في ظل اسم مستعار منحني مساحة حرية وقدرة على البوح ما كنت سأفعلهما باسمي الحقيقي.

إطلاق مهرجان طيران الإمارات للآداب

□ **أبوظبي** - مع بدء العد التنازلي لإطلاق مهرجان طيران الإمارات للآداب، كشف المنظمون لمهرجان 2016 عن مجموعة أخرى من المؤلفين المشاركين في الدورة التي تنظم خلال الفترة من 1 إلى 12 مارس 2016، مؤلفة من 12 اسما إضافيا. كما يعود للدورة القادمة مؤسسا نادي الكتاب، ريتشارد ماديلي وجودي فينيجان، والمؤرخ أنتوني بيفور، وسيضم إليهم كل من لؤلؤ المنصوري، ولوسي هاوكينغ وجوناثان ميرز.

وقد ذكرت إيزابيل أبوالهول، عضو مجلس أمناء مؤسسة الإمارات للآداب ومديرة مهرجان طيران الإمارات للآداب، بأن "دورة 2016 ستحتل بمشاركة متميزة، ونتوقع أن تكون الدورة القادمة، في شهر مارس، دورة استثنائية بكل المقاييس، حيث تستضيف أشهر الكتاب المفضلين لدى الجماهير في جميع أنحاء العالم".

أما برنامج الأطفال فسيشهد احتفالات مميزة، مع مبتكر شخصية "بوب البناء"، كرتيس جوبلينغ، ومؤلف سلسلة "عالم من النظام" جوناثان ميرز، ورسامة كتب الأطفال مؤلفة "تشارلي ولولا" لورين تشايلد، والتي تعود للمهرجان بعد 5 سنوات مع مغامرة جديدة بعنوان "الشخص الصغير الجديد".

وتواصل: بقيت أفكر باسم فاخترت اسما غريبا مزجته من اسم مدينة أريحا والاسم الثاني هو صامد الاسم الذي أعشقه من خلال أغنية "صامد أنا صامد" ونشرت المقالة وكانت بعنوان "أتية معك" وباسم أريحا صامد. وهكذا نشرت مقالة ثانية بعنوان "أنا وأنت وهمومنا" وبهذا الاسم، ولكن ثمة مقالة أحبها جدا وهي "بيان ضد أبي وأمي" لم تنشر باسم أريحا بل اخترت لها إدارة المجلة اسما آخر هو "بنت سوق الجمعة".

ولكن مني كانت دلال المغربي عن هذا السؤال تجيب القمودي بقولها: في شهر فبراير 1983، نشرت مقالة تتحدث عن فلسطين والوطن وهمومه والسجن والشرقاء عنوانها "بين المكرونة الحارة وبين الشرفاء" أتذكر مكالمة بيني وبين فوزية شلابي بعد إملائي لهذه المقالة مع ملاحظة أن أغلب مقالاتي كنت أملئها عبر الهاتف. طلبت مني السيدة فوزية شلابي أن اختار اسما ليكون مع مقالتي غير اسم أريحا فاقترحت اسم "دلال المغربي" ونشر المقال باسم "دلال المغربي اللببية" وبعدها اختفت الليبية ليظل دلال المغربي. وتتابع: أما لماذا دلال تحديدًا، فالحكاية تبدأ منذ طفولتي وتعلقي بقضية فلسطين وحزني وكأني مع أغاني فيروز عن "برتقال يافا" و"الآن الآن وليس غدا" وأغنية أم كلثوم "صار عندي الآن بندقيّة"، لكن لدلال طعم آخر عند قراءتي لقالة نزار قباني عن العملية التي كانت دلال ومعها زميلة أخرى وأحد عشر فدائيا قد قاموا بها داخل الأراضي المحتلة. كيف جعلوا من الباص الذي اختطفوه جمهورية فلسطينية حين علقوا العلم الفلسطيني فوقه، ثم توطدت علاقتي معها (دلال المغربي) بقصيدة قرأتها في مجلة العربي لشاعر لا يحضرني اسمه واسم القصيدة "الموت الفلسطيني الجميل" مهداة إلى روح دلال سعيد المغربي.

تكافح من أجل كسر الأبواب المغلقة وخروج المرأة إلى العمل والإنتاج"، وأضاف: لسنوات كثيرة بقيت أستعمل هذا الاسم وأوقع به بابا أسبوعيا في الصحافة المحلية إلى أن شعرت بأن "ليلى سليمان" قد أدت رسالتها وأكملت دورها في إثارة القضية والانتصار لها، إلى حد أن بعض معارضيهما اقتنعوا بافكارها. كما خرجت إلى الميدان أقلام نسائية حقيقية تتولى الدفاع عن قضاياها. ودفعت الجامعات إلى ميادين العمل بأفواج كثيرة من النساء المتعلمات ليعملن في مختلف المهن والمجالات. عندئذ أدركت أن ليلى سليمان المستعارة يجب أن تختفي فأعلنت للقراء والقارئات حقيقتها ونشرت باسمي كتابا يحمل مختارات من كتاباتها أسميته "كلمات من ليلى سليمان" ليكون وثيقة عن ذلك الزمن الذي مضى.

دلال المغربي أو حواء

في هذا الموضوع، تقول الشاعرة الليبية حواء القمودي: حكايتي مع الأسماء المستعارة ابتدأت عند مراسلتي لبرنامج "من البريد إلى الأثير" مقدمه عبدالكريم قطاطه بإذاعة صفاقس، وقد سمع أخي الكبير اسمي في هذا البرنامج. فقال لي "أعرف علاقتك بالكتابة ولن أمنعك ولكن لا تذكرني اسمك مقرونا باسم العائلة والأفضل أن تختاري اسما مستعارا"، كان عمري آنذاك ثمانية عشر عاما. كنت حاملة أقرأ الشعر وأحاول التميز، فاخترت اسم "سحبة" وظللت أراسل البرنامج بهذا الاسم لمدة عامين كاملين. أما في الصحافة المكتوبة فحكايتي بدأت في أغسطس 1982، حين كتبت مقالا صغيرا للرد على مقالة نشرت بصحيفة "الجماهيرية" كان صاحب المقالة يسخر من المرأة الليبية ويدعو حيبيته إلى التخلي عن الذهب والحريز لتجيء معه إلى جنوب لبنان، فكتبت مقالة صغيرة.

المؤسسة العسكرية على أعماله، غاب اسم محمد مولسهول عن الساحة الإبداعية إلى الأبد منذ العام 1997".

الفقيه أو ليلي سليمان

في سبعينات القرن الماضي كان الكاتب الليبي أحمد إبراهيم الفقيه ينشر مقالات باسم ليلي سليمان في الصحافة الليبية دعما وتشجيعا منه للنساء اللبييات على الخروج إلى العمل وتجاوز التقاليد الاجتماعية، يقول الروائي الليبي أحمد إبراهيم الفقيه عن هذه التجربة "عندما بدأت الكتابة منذ أكثر من أربعة عقود مضت، كانت قضية المرأة وما تعيشه من ظلم اجتماعي هي أكثر القضايا إلحاحا على عقول الكتاب وقلوبهم، ورغم ما كانت تعيشه البلاد في الخمسينات والستينات من أوضاع اقتصادية وسياسية متازمة، وما يعانيه الشعب من فقر وجهل ومرض، وما تئن تحته الأرض الليبية من وجود أجنبي ينتقص من استقلال البلاد، فقد كان الكتاب يعطون لقضية المرأة أولوية على كل القضايا الأخرى لأنهم كانوا يرونها الخطوة الأولى التي لن يتحرر المجتمع من أزماته بدونها".

ويضيف الفقيه قوله "بعد أن كتبت مقالات كثيرة باسمي الصريح تتناول قضايا التحرر الاجتماعي وتحارب المفاهيم الخاطئة التي تظلم المرأة وتحجر على حركتها وحريتها، رأيت أن أتسلح باسم نسائي مستعار أدخل به المعركة وأربك به صفوف أعدائها الذين لا يتوقعون خروج صوت نسائي جريء يتولى مناقشتهم وإبطال الحجج التي يستخدمونها لإبقاء المرأة بين الجدران".

ويتابع "هكذا ظهر اسم ليلى سليمان الذي أثار حوارا ثريا في الحياة الاجتماعية والثقافية وكان عنوانا للمرأة الجديدة التي

يحفل التاريخ الأدبي بالعديد من الشعراء والكتاب الذين اتخذوا أسماء مستعارة لتوقيع أعمالهم، فكان وراء كل اسم قصة تخبرنا عن بعضها السطور التالية. فمثلا الفرزدق هو لقب الشاعر همام بن غالب بن صعصعة التميمي، وفولتير الاسم المستعار للكاتب الفرنسي فرنسوا ماري أرويه، والأديب المصري محمد حسين هيكل وقع أولى رواياته الشهيرة "زينب"، باسم "الفلاح المصري" خوفا من عدم تقبل الناس لها.

خلود الفلاح

□ قائمة الكتاب الذين اتخذوا من أسماء مستعارة طويلة، فهناك من استمر خلف الاسم المستعار طوال سنوات علاقته بالكتابة، وهناك من أعلن بعد مضي زمن عن اسمه الحقيقي وثالث يعرف أصدقاؤه المقربون فقط من هو صاحب هذا الاسم المستعار. وربما يكون القيد الاجتماعي سببا لرغبة البعض في التخفي. فهذا ياسمينية خضرا أو محمد مولسهول اسمان لشخص واحد، وهو الأديب الجزائري المقيم في فرنسا، ويكتب بالفرنسية أيضا. تخلص عن رتبته العسكرية من أجل الكتابة.

يقول: ياسمينية خضرا هو اسمي الروائي وهو اسم زوجتي التي أحبها وشريكتي في الكفاح. وبعد تركي الجيش خلال الأحداث التي شهدتها الجزائر بسبب الإرهاب، نصحتني زوجتي باتخاذ اسم مستعار، وقالت لي "أعطيتني اسمك لدى الحياة فانا أعطيك اسمي للخلود"، وأنا متمسك به إلى الأبد. لا أريد أن أغير الاسم بعد أن منحتي الشهرة، زوجتي دائما تحمل لي الحظ السعيد، أتذكر مرة في أسبانيا تمت دعوتي إلى صالون أدبي وتم الإعلان عن اسمي محمد مولسهول، ويوم اللقاء لم يحضر سوى عشرة أشخاص. بعد ذلك تمت إعادة الإعلان باسم ياسمينية خضرا، فحضر عدد كبير من الجمهور والمهتمين، هذا مثال على أن الناس أحبوا ياسمينية خضرا. ويضيف "كنت أوقع أعماله باسمي الحقيقي قبل أن أغيره مضطرا، وذلك رفضا لرقابة

◀ هناك من استمر خلف الاسم

المستعار طوال سنوات

كتابته، وهناك من أعلن بعد

مضي زمن عن اسمه الحقيقي

باختصار

◀ استحدثت ثقافة الشارقة وجدتت العديد من الفعاليات الأدبية والفنية في روزنامة أنشطتها التي تعد لتنفذها خلال الأشهر العشرة المقبلة.

◀ تصدر دار "قلمي للنشر والتوزيع"، بالقاهرة، خلال أيام، مسرحية بعنوان "وجدان مسرح من الحياة"، للكاتبة حنان عبدالرحمن، المسرحية من القطع المتوسط.

◀ يُعيد معرض "المغرب في المخيلة الأسبانية"، الذي تحتضنه مدينة طنجة شمال المغرب حتى 30 سبتمبر الجاري، إنتاج رسومات وصور ظهرت في مجلات وكتب رحلات نشرت خلال القرن التاسع عشر في القارة العجوز.

◀ صدر عن دار "الآن ناشرون وموزعون"، في مصر، كتاب بعنوان "لا إكراه في الوصل"، للكاتبة سهى نجة، الكتاب من القطع المتوسط.

◀ عن دار "الساقى للنشر"، ببيروت، صدرت الطبعة الثانية من قصص الأطفال "غدي وروان"، للكاتبين فاطمة شرف الدين وسمر محفوظ براج.

◀ تنطلق بالجامعة الأميركية، في القاهرة، فعاليات مهرجان القاهرة الدولي للقصة المصورة، خلال الفترة من 30 سبتمبر الجاري وحتى 2 أكتوبر المقبل، بالجامعة الأميركية بوسط البلد.



بعد أن كانت مسروقة منذ 2001، لوحة «مصطفة الشعر» للفنان العالمي بابلو بيكاسو، تعرض في مركز بومبيدو للفنون الحديثة، بباريس



يصدر قريبا كتاب «مختارات من الشعر العالمي» الذي أنجزه الناقد والمترجم التونسي محمد صالح بن عمر، من قصائد 88 شاعرا وشاعرة ينتمون إلى 22 بلدا.

ينظم متحف الآثار بمكتبة الإسكندرية معرضا يتناول مجموعة معبد الرأس السوداء، وذلك إلى غاية عشرين ديسمبر 2015.

اتهمت لجنة جائزة نوبل للسلام أمينها العام السابق جير لوندستاد بخيانة الأمانة، بعد نشره كتابا يكشف التفاصيل الخفية للجوائز التي قدمت.



ثقافة

إبراهيم زولي: النص الجديد أدار ظهره للخطاب القديم

● على القصيدة ألا تكون ريشة في مهب الريح



الشاعر الذي يطمئن إلى شكل واحد هو شاعر لا يصوب عينيه نحو الشمس والمستقبل

نادرون أولئك الشعراء الذين يكتبون العالم، وكأنهم يكتبون أنفسهم دون أن يكون معل لغتهم مرتبكا حبال الدوران حول شخصيتهم فحسب. الشاعر السعودي إبراهيم زولي هو واحد من هؤلاء الشعراء الذين يرون العالم قصبا رغم قربيه، وقريبا رغم امتداده، لهذا يطلقون أيديهم ويكتبون قصائدهم بحرية استثنائية دون أن يقلقهم سوى الشعر نفسه. "العرب" التقت الشاعر وكان لنا معه هذا الحوار عن تجربته وعن هموم المثقف العربي والسعودي ولا سيما بعد الربيع العربي.

زكي الصدير

□ قدّم الشاعر السعودي إبراهيم زولي مؤخرا مجموعته الجديدة "حرس شخصي للوحشة" عن المركز الثقافي العربي بالتعاون المشترك مع أدبي الرياض. وناثي هذه المجموعة بعد عدة إصدارات شعرية أطلقها منذ 1996. كان منها: "رويدا باتجاه الأرض"، "أول الرؤيا"، و"الأشياء تسقط في البنفسج"، و"تأخذ من يديه النهارات"، و"رجال يجوبون أعضاءنا"، و"قصائد ضالة: كائنات تمارس شعيرة الفوضى"، و"من جهة معنمة"، و"شجر هارب في الخرائط".

حول التجربة

خلال أكثر من عشرين سنة من عمر اشتغاله على الكتابة، قدّم زولي تجارب شعرية مهمة على مستوى الأسئلة الإنسانية والقضايا التي سكنته من 1996، حيث أطلق ديوانه الأول وبدأ في شق طريق الكتابة والبحث والقراءة المستمرة مفتشا عن ضالته هنا وهناك عبر الكتابة والسفر والدراسة. وعن ذلك يحدثنا زولي: العشررون عاما التي ذكرت في بداية النشر من القاهرة، ويومذاك كانت هي عاصمة الثقافة العربية، كاول مدينة تحظى بهذا اللقب، ومن المصادفات الجميلة أن نل ذلك الديوان "رويدا باتجاه الأرض" كانت لوحة غلافه بتوقيع الفنان الجميل حلمي التوني. غير أن شغف الكتابة كان قبل ذلك بنحو عشر سنوات، ولا تزال الغواية تستبد بي حتى اللحظة.

مرت تجربة زولي الشعرية الممتدة بأكثر من شكل من أشكال الهندسة الشعرية بين العمودي والتفعيلة والنثر. وكأنه لا يريد أن يتخبر منصة هندسية لنصه الخاص. يقول زولي: الشاعر الذي يطمئن إلى شكل واحد ويتيم، هو شاعر لا يصوب عينيه نحو الشمس والمستقبل. أجل، لم أكن ممن يحرقون المراحل كيفما اتفق. شرعت منذ البدء بكتابة القصيدة العمودية، حيث القوافي والزخافات والعلل، وما إن لاحظت أن خطابي أخذ في التكرار والتشابه، حتى جرّبت النص التفعيلي، ولأنني أؤمن بالجديد والمغامرة، اجترحت أخيرا كتابة قصيدة النثر. ولعل الكثير يعرف أن بوليسر كان عمله الأول موزونا "أزهار الشر" وبعد ذلك كتب قصيدة النثر في "سام باريس" ومثله فعل رامبو، كانت نصوصه موزونة في عمله "المركب السكران" ثم جاءت "الإشراقات" قصائد نثر

◀ القصيدة الجديدة تخلت عن الترف فهي اليوم تحتفي باقتصادها اللغوي، وزهداها في المفردات، ودقتها في العبارة

خالصة. وفي العالم العربي هناك سركون بولص وأمد ناصر، بدأ بقصائد التفعيلة وانتهيا إلى قصيدة نثر، وهما من علامات كتاب هذا الشكل في وطننا العربي. يحضر المكان في بعض قصائد زولي الأخيرة بوصفه هوية، ثم يغيب في نصوص أخرى. البعض يعدّ المكان هو الأرضية الصلبة التي ينطلق منها الشاعر للعالم، وفي غيابه، أو تغيبه تغيب معه هذه الأرضية. ويرى زولي أنه من يمتلك تفاصيل المكان يمتلك عالمه الشعري، علما لا يمكن أن يضل برفقته السبيل. يقول "حتى لا تكون القصيدة ريشة في مهب الرياح، غربية الوجه واليد واللسان. يبقى المكان، بكل تجلياته وتمظهراته، هو الذي يمكن المبدع من كتابة عمل زاه، عمل يقف معه على قدمين راسختين، وقامة تمدّ عنقها في الفضاء".

في مجموعة "حرس شخصي للوحشة" تكثيف شعري كبير وكانها ومضة قصصية في قالب شعري. الأمر الذي دفعنا للتساؤل مع شاعرنا إن كانت قد انتهت قصيدة الملاحم، وذابت في للال قصيدة الحكمة/الومضة. يجب زولي "الاختزال هو مصباح الشعر العالي. تخلت القصيدة عن ترفها المجازي، وثوبها البلاغي المزخرف، والموشى بالبديع والمحسنات. النص خلال المرحلة الراهنة يحتفي باقتصاده اللغوي، وزهده في المفردات، ودقته في العبارة. النص الجديد أدار ظهره للخطاب عالي النبرة. فزمن الملاحم والشعارات ولّى دون رجعة".

شكلت الصوحة في السعودية ارتدادا للحدائث ومعطياتها على مستوى الفنون والمرأة والفلسفة، حيث حوربت بواكيرها من خلال منابر دينية واجتماعية. ولقد صمد بعض الكتاب والمثقفين والشعراء أمامها وحاربوها واقفين في وجه الانحدار للمكتسبات الثقافية. ويروي لنا ضيفنا تجربته الشخصية التي عاش جزءا منها في تلك الحقبة. يقول زولي: كانت الحرب شرسة، تلقت فيها التجربة الجديدة في المشهد السعودي ضربات موجعة نحت الحزام، لم تكن حربا نظيفة، أو سجيلا نبیلا. ولك أن تتخيل كيف أن كتاب "الحدائث في ميزان الإسلام" لم يستطع أحد من كتابنا أن يرد عليه أو ينقده في الإعلام المحلي، المرئي منه والمسموع، ما اضطر بعض كتابنا للذهاب خارج الحدود، ونقد الكتاب التحريضي المذكور. بهذه الصورة، يمكن أن نتصور المنظومة الثقافية آنذاك. الخطاب الصحوي "الحركي" الذي في الثمانينات كان يمر مفردات الجهاد، فيما كان ينطوي على عنف وتنسّد وتكفير، وفي تصوري لا يمكن أن ينطلي على الكثير من شبابنا ولا سيما في هذه الأيام، زمن الانفجار المعلوماتي، وظهور زيف وكذب رموزهم. ويؤكد الشاعر زولي بأن الربيع العربي

تمّ اختطافه بطريقة مؤسفة من قبل بعض جماعات الإسلام السياسي، أضحيّ ربيعا ملتجيا ومعنما بكل أسف. يقول "المثقف العضوي الذي نادى به المفكر الإيطالي غرامشي في لحظة زمنية ما، لم يعد له وجود وأصبح ضمن حكاية من حكايات التاريخ الفلسفي. لا شك أن للمثقف قضاياها، حتى ولو لم تكن تلك القضايا الكبيرة الأممية، والقومية، التي كانت حاضرة في الستينات والخمسينات، بيد أنه لا يمكن أن يفصل عن هم ما، أو ينبت عن قضية، ولو شخصية بحتة، إلا أنه يعدّها مصيرية ووجودية بالنسبة إليه".

طائفية الربيع

وعن المؤتمرات الدورية للمثقفين السعوديين يشير زولي إلى أن العديد من الاماني التي طالب بها المثقفون السعوديون، كانت زهيدة، وخجولة في الآن، إلا أنها ظلت حبرا على ورق. يقول "نجد دولا أقل دخلا منا، ومع هذا تحترم مثقفها، وتبجل الكتابة والكتاب. إنها أحلام تعتبر وضعية حتى بمقاييس القرن التاسع عشر؛ كاتحاد للكتاب، وصندوق لاديب يحفظ ماء وجهه إذا ما خالته الزمن، مجلس أعلى للثقافة، مجلة ثقافية، والكثير الكثير مما يفترض من وزارة الثقافة أن تضطلع به، وتتحمّل جزءا ولو ضئيلا، من واجباتها ومسؤولياتها".

◀ اليوم لم نعد نسمع كما كان الأمر في الثمانينات «العدو الإسرائيلي» ولم تعد «القدس عروس عربوتنا»

بعد الربيع العربي انقسم معظم المثقفين العرب، وتعمقوا وفق طوائفهم، وابتدأ التصنيف الثقافي على أساس الطائفة، وليس على أساس الأيديولوجيا كما كان الحال في الستينات والسبعينات وحتى بداية الثمانينات من القرن الماضي. والمثقف السعودي ليس بمعزل عن هذه المعادلة. إبراهيم زولي يقرأ المشهد الثقافي العربي والسعودي وانقساماته في ظل احتياج الجميع لموقف تنويري واضح قائلا: ما يظهر لي أن المنطقة تتجه، وبدعم غربي، إلى حرب طائفية، حرب من أي نوع، وبأي شكل، ثقافية كانت أو عسكرية، أو حتى مذهبية ضيقة، وما يندى له الجبين أن بعض المثقفين وقع، بعلم، أو جهل، في هذا الفخ المنصوب بمكر محكم، ولعلك تلاحظ أن أنباء القضية الفلسطينية تراجعت كثيرا في نشرات الأخبار وليس لها الصدارة كما كان من قبل، ولم نعد نسمع من الإعلاميين كما كان الأمر في منتصف الثمانينات مفردة "العدو الإسرائيلي" لم تعد "القدس عروس عربوتنا".

مصطفى محمد الشاعر الذي بكيناه جميعا، دون شك، ونفقد اليوم -أكثر من ذي قبل- ابتسامته الحميمة ونظرته الزائغة ونبرته الحنونة، شاعرٌ منحنا الدافئ من المشاعر وجعلنا نشعر إن الشعر هو الفن الروحي الأقرب إلينا، لكنه سرعان ما خيب آمالنا وترك فينا الغصة تنمو، وجرحا عميقا. ولد الراحل في "علي كوراني"، إحدى قرى مدينة الحسكة بالشمال السوري، من عائلة كريمة. درس في مدارس مدينته المراحل الدراسية الثلاث، لينتقل من ثم إلى مدينة اللاذقية ويدرس هناك في جامعة تشرين (كلية الآداب، قسم الأدب العربي). شارك في أمسيات شعرية في مدن مثل الحسكة والقامشلي وعامودا، كما نشر قصائده في البدء في صحيفة الثقافة الأسبوعية الدمشقية لصاحبها مدحت عكاشة.

وفي الخامس والعشرين من أيلول 2006 رحل الشاعر في مدينة حلب وشيع جثمانه إلى مسقط رأسه، ليدفن في مقبرة الصالحية في الأول من تشرين الأول، تاركا لأهله وأصدقائه وطفله الوحيد عددا من المخطوطات الشعرية، من بينها، واحدة بعنوان "النصف الآخر لدائرة دوار الشمس"، وأخرى بعنوان "أبواب تنهياً للروح".

والأشياء والموجودات، فكانت مجموعته النثرية "أبواب تنهياً للخروج"، المختلفة كلياً عن سابقتها، في اقترابها من الهمم اليومية والتفاصيل المعيشية العابرة، عدا الرؤية الفلسفية التي انقسمت بها قصائد هذه المجموعة، سواء من جهة تناولها لكل ما هو جماعي، وإدخال مفردات جديدة إلى متنها، وكذلك اعتمادها المفارقات والنضاد، أو من حيث أنها أخذت منحى جديدا لديه من حيث نمط الكتابة القصير والجمال الشعرية المكثفة والمقتضبة، فكانت كل قصيدة على شكل كتلة واحدة متماسكة، لتتداخل الأجواء والمناح العام للقصائد في ما بينها، وكان المجموعة عبارة عن قصيدة واحدة في صيغة اسكيتشات أو مقاطع متتالية. القصيدة التي كتبها مصطفى، كانت مرآة حقيقية لما عاشه من التفاصيل اليومية التي اشتغل عليها بإتقان، تنقل من خلالها ما بين الهين العام والخاص، فكان، الصدق في القول، السمة الأبرز لتلك القصائد. هذه السنة، كما في كل سنة، تمّ بصمت الذكرى التاسعة لرحيل الشاعر مصطفى محمد دون أن نرى أعماله الشعرية النور بعد، لتركن قصائده إلى غبار الأدرج المعنمة، وتبقى تجربته طي النسيان.

أين الحقيقة

هيثم حسين



□ هل الحقيقة أحجية عصية على الحل لدرجة مواصلة البحث عنها في كل زمان ومكان؟ لماذا تحتاج الحقيقة إلى جهد كبير لمعرفةا والتكسف عنها وإعلانها؟ ألا نجد أنفسنا أمام حقائق متبدلة...؟ هل الحقائق ثابتة أم متبدلة...؟ أين الحقيقة في ما نسمع ونقرأ ونشاهد...؟ لماذا نجد أنفسنا نسال عن الحقيقة ونبحث عنها كمن يبحث عن إبرة في كومة قش...؟ من غير الحقائق وسعى إلى تصدير الغشاوات...؟

بقليل من البحث والنّيش يمكن الاستدلال إلى خيوط أولية تدل الباحث إلى الجهات التي من شأنها تغيب الحقائق، وفرض حقائقها الخلبية على الناس وتعميمها كحقائق ثابتة لا برقى إليها الشك. بعض هذه الجهات يتمثل في السلطات الأمنية والدينية سواء بسواء، وهي التي تساهم في تشكيل صورة الاستبداد الشموليّ بمعناه الواسع، من خلال العمل في أكثر من اتجاه. تسعى القوى الأمنية في الدول الاستبدادية إلى تعميم النماذج التي تخدم مصالحها وسياساتها، وتبرّرها على أنها حقائق ينبغي الإيمان بها، ويكون أيّ تشكيك بها مدعاة للتحقيق والاستجواب، ومثيرا للريبة وباعثا على الاتهام في الوطنية والولاء والانتماء. وبممارسة هذه السياسة تنشئ أجبالا تؤمن بالخرافة وتتخذها منهجا لها، بحيث تبقى منتقلة من ضلال إلى آخر ومصطلمة مع الواقع وحقائقه دوما، لأنها تسير في الاتجاه المناقض لحركة التاريخ والزمن.

في المقابل هناك السلطات المتمثلة في رجال الدين، أولئك الذين من مصلحتهم تأييد الولاء لسلطنتهم، وتحجير العقول، ومنع الناس من التفكير، ذلك أن أعمال الفكر يحجم قدرتهم على السيطرة، والسؤال الذي يمثل مفتاح المعرفة، يضعف من هيبته، ويعرّي حقيقتهم، لذلك يكون التضبيب على الحقيقة لتقديم حقائق مزيفة بديلة، تتماشى مع زيفهم وتبعيتهم ومصلحتهم. وتضمن لهم النفوذ.

ما زال تجار الدين يمارسون خداعهم باسم الدين، يزبدون من منافعهم المادية والمعنوية، يوزعون صكوك الغفران والتجريم هنا وهناك، وما زال هناك من يتبعهم معصوب العينين، ومعصب العقل، غير دار إلى أية هاوية بقاد.

هناك فئة من المثقفين الانتهازيين، يقاتنون على موائد السلطة، يروجون ما تفرضها عليهم من حقائق في أعمالهم، يقدمونها على أساس أنها حقائق مطلقة لا تقبل أيّ تشكيك بقديستها. وهؤلاء اتباع مستنزلون لرجال الأمن ورجال الدين معا، يحرصون على إرضائهم، ومداهنتهم، بحيث يضمنون معهم تصدير صورهم وانفسهم على أنهم رؤا عصرهم، وقد يفتخولون بعض السجلات الشكلية بين الحين والآخر، في مسعى للتحايل على الآخرين، وتمرير تلك الأوهام على أنها حقائق مكرسة تختسب الأصالة بالثقافة.

تفيد التجارب أن لا أحد يمتلك الحقيقة المطلقة، وأن الحقيقة قابعة في قلوب المؤمنين بها، ووجدانهم، ولكل حقيقته التي يؤمن بها، وقوة الإنسان تكمن في جسارته على البحث عن الحقيقة التي من شأنها إعلاء كلمة الإنسانية لا لتجييرها ضدها.

* كاتب من سوريا

باختصار

◀ قامت اللجنة المشرفة على اختيار مدراء امسيات ملتقى عمان الشعري الخامس باختيار عدد من الإعلاميين لتقديم امسيات هذا الملتقى، والذي يقام من 4 إلى 8 أكتوبر المقبل.

◀ تواصل لجنة القراءة والفز لجائزة الشيخ زايد جلساتها وتقبل الترشيحات لكافة فروع الجائزة التسعة إلى غاية 30 سبتمبر الحالي.

◀ توفي الكاتب المسرحي المصري علي سالم، ظهر يوم الثلاثاء الماضي، عن عمر ناهز 79 عاما، بعد رحلة طويلة من الكتابة المسرحية.

◀ صدر عن كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة البلمند بلبنان العدد 160 من مجلة "حوليات" وقد تضمن هذا العدد مبحثا حول بدايات الرواية العربية الحديثة.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk



دخلت عارضة الأزياء كيندال جينر، قائمة «فوربس» للمعارضات الأعلى أجرا في العالم، حيث أنها الأصغر سنا في القائمة، وقد حققت 4 ملايين دولار في عام.

احتفل المصمم الهندي مايور جيروترا مؤخرا بافتتاح متجره في مدينة دبي الإماراتية، والذي شرفته النجمتان مالिका أرورا خان وتابو بحضورهما.

من المنتظر أن يطرح فيلم الكرتون «الديناصور الطيب» في القاعات العالمية، خلال شهر نوفمبر المقبل، وهو من أداء صوتي لكل من جودي ريرير وفرانسيس مأكدورماند وبيل هادير.



ثقافة+

سيدة البورتريه في القرن التاسع عشر تعود إلى قصور باريس

● مئة وثلاثون لوحة تعكس مرحلة مضطربة من تاريخ أوروبا ● فنانة استغلت جمالها الفتان لتقتلع مكانا لها بين النخبة الفرنسية



◀ فيجييه لوبران عرفت برسامة الملكة وقد خصتها بعشرين لوحة، وحازت شهرة واسعة في فرنسا وخارجها كرسامة بورتريه

تحمل غير إعدام كثير ممن كانت تربطها بهم صلة تحت المقتلة. ولم يسمح لها بالعودة إلا عام 1802، ولكنها لم تتأقلم مع الحياة الجديدة في ظل الإمبراطورية، فسافرت إلى إنكلترا ثم سويسرا قبل أن تعود مرة أخرى إلى باريس، حيث فحّصت صالونها صار قبلة أعلام الأدب والفن والموسيقى في تلك الفترة مثل بلزاك والفريد دو موسيه وشوبان، دون أن يكف الوجهاء عن طلبها.

وكانت تلحظ بعين خبيرة عمق التحولات التي حدثت بعد الثورة، وأدت إلى اضطرابات وعمليات عنف دامية وحروب، وهي التي شهدت ثلاث ثورات، وعدة انقلابات، وسنة أنظمة سياسية مختلفة، مثلما تلحظ سلوك الوصوليين الذين جاءت بهم الثورة وما بعدها من حكومات.

فمما ترويه في مذكراتها أنها دعيت مرة عام 1805 إلى رسم بورتريه كارولين مورا أخت نابليون بونابرت، فعلقت بعد الإنجاز قائلة "لقد رسمت أميرات بحق لم يعذبني قط ولم يترككني أنتظر".

عرفت فيجييه لوبران برسامة الملكة وقد خصتها بعشرين لوحة، وحازت شهرة واسعة في فرنسا وخارجها كرسامة بورتريه، ولكنها لم تمارس فقط ذلك النوع من الفن، بل احتفت أيضا بالمناظر الطبيعية وبمظاهر الحياة اليومية، وكذلك بما يسميه أهل الفن بالطبيعة الميئة.

في كتاب عنوانه "لويز- إليزابيت فيجييه لوبران: تاريخ نظرة" رصدت جنيفيف هاورش بوزينسك أستاذة الأدب الفرنسي الكلاسيكي بجامعة أورليان ما يقارب ستمئة وستين لوحة في فن البورتريه من جملة تسعمئة لوحة، ساعدها في تراكم هذا الكم

لأول مرة يقيم القصر الكبير بباريس، بالتعاون مع المتحف الوطني لقصور فرساي وتريانسون، معرضا استعاديا ضخما للويز إليزابيت فيجييه لوبران التي سطع نجمها خلال القرن الثامن عشر كرسامة رسمية في بلاط لويس السادس عشر حتى قيام الثورة الفرنسية، ويقترح على الزوار مئة وثلاثين لوحة ينتمي أغلبها إلى فن البورتريه الذي برعت فيه، تعكس كلها مرحلة مضطربة من تاريخ أوروبا.

أوبوكر العيادي

لا وجود في الفن لتصويرية نسوية معينة، ولا لسمات أسلوبية خاصة بأعمال النساء، عدا تلك المتعلقة بوضع المرأة في هذه المرحلة أو تلك. وبالرغم من أن مؤرخي الفن يؤكدون على أن النساء مارسن الرسم والتصوير منذ أقدم العصور، فإن عدد الرسامات اللاتي يحفظ التاريخ ذكرهن محدود جدا، والأسماء التي تخصص لها المعارض وتؤلف حول تجربتها الكتب ويحفظها الجمهور العريض في ذاكرته تختلف باختلاف موضوعة الراهن. من أرتيميسا جنتيليسكي إلى فريدا كاليو مروراً بنكي دو سان فال وسونيا دولوناي وفيجييه لوبران، التي تحتفي بها باريس حتى مطلع شهر يناير القادم، قبل أن تحل ضيفة على متحف الفن بنيويورك ثم متحف الفنون الجميلة باؤتواو.

نشأت فيجييه لوبران (1755/ 1842) في وسط بورجوازي ميل إلى الفن، وتلمذت على أبيها منذ نعومة أظفارها، ولكنه لقي مصرعه في حادث وهي في الثانية عشرة، فاخذت أصول الرسم عن غبريال فرنسوا دوايان صديق العائلة، ثم غابريال بريار عضو الأكاديمية الملكية للفنون، واستفادت من نصائح جوزيف فرنيه وعلاقاته، وكان ذات الصيت في شتى أنحاء أوروبا، مثلما حظيت بمساندة رسام شهير آخر هو جان باتيست

◀ لوحات لوبران أحدثت ثورة في العالم النسوي خلال تلك الفترة، وحررت أجساد النساء لتكشف عن جمالهن الطبيعي

العيش في الفن



فاروق يوسف

لا تستحق الحياة أن تُعاش، على الأقل من أجل الفن. هي فكرة قد تبدو مقلوبة، إذ الفن فيها هو ما يبرر الاستمرار في الحياة وليس العكس؛ نحن نحيا من أجل أن يكون الفن ممكنا، ننتجه، نشعر بلذته، نستغرق في سحره، نحلق بأجنحته، تلهمنا خيالاته فرصا مختلفة للعيش بنضارة، تفتح لنا صوره أبوابا على جنان متخيلة. ليس الفن حياة مجاورة فحسب، بل هو أيضا الحياة التي نعيشها خالية من شوائبها العابرة، الحياة التي يقترحها الفن لا ينقصها شيء. ومع ذلك فالتقصان والزيادة لا يمتآن بصلة إلى العالم الذي يتشكل فيه الفن، فهما من المقاييس الأرضية والفن ليس نتاجا أرضيا محضا. هناك شيء من الفن يظل عالقا في منطقة تقع بين الأرض والسماء، فكل ما يقال عن الإلهام الطبيعي والاجتماعي للفن لا يمكن أن يشكل إنكارا لعلاقته بعالم الغيب.

إن الموسيقى مثلا كلها رياضيات ولكن الرياضيات وحدها لا يمكن أن تنتج موسيقى، وجمال الرسم مستلهم من جمال الطبيعة، ولكن الرسم شيء والطبيعة شيء آخر، والشعر لغة، ولكنها اللغة التي لا تصدر عن التفاهات الجمعية. وهكذا يقع الفن في المكان الذي يخلو من الحياة، حياته مؤنثة بكل ما تحتاجه كائنات قدر لها أن تضع حياتها في خدمته، ولأن الفنان الحقيقي لا يمكنه أن يعيش حياتين مرة واحدة -حياته الشخصية وحياته داخل الفن- فإنه يفضل أن يقيم في الفن باعتباره حياة مستقلة؛ حياة يتقاسم شفافها ولذاتها مع كائنات من نوعه، تقيم في مكان خفي، لن يصل إليه أحد سواه. لقد كان للهولندي كارل أبل كائناته التي التقطها من الحقول المجاورة لبيته كي يرسل بها إلى السماء، فصيحة ديك أبل يمكنها أن تصل إلينا أينما كنا مبلة بندى فجر لم ير شمسهُ سوى أبل وحده. يهينا الفنانون أياما ما كان في إمكاننا أن نتمتع بشموسها في حياتنا العادية.

* كاتب من العراق

«زلزال النار» فيلم يمزج الخيال العلمي بالكوارث والإثارة



كارثة تعصف بالكون في زمن مستقبلي

في هذه الدراما المبنية على الكوارث، سيكون المكان عاملا فاعلا لا سيما وأن كارثة كبرى من انهيارات في سطح التربة وسيول في شكل حمم بركانية تتطلب كثيرا من الإقناع للمشاهد، لكن ما ظهر من حرائق وسواها بدا أقل إقناعا، كما أن مشاهد المبارزة بين إيفا وخصمها بدت ساذجة وغير مقنعة إلى حد ما.

وفي المقابل ظلت قصة الفتاة وأمها محورا أساسيا، إذ سيكون أمرا مستغربا أن تترك تلك العاملة الكبيرة الأزمة التي عصفت بالجميع، لغرض أن تظهر برضا ابنتها الساخطة عليها، لكن لا بد من حل يخترعه المخرج لتبرير ساحتها، ولكي تغير الفتاة نظرتها لأمها عندما تقوم بمجازفة إغراق الأرض عن طريق إطلاق مياه أحد السدود، لإطفاء الحرائق المشتعلة في العديد من الأماكن، ولكي تبرز ساحتها أيضا. الخيال العلمي المجنج، منحنا مساحة واسعة دراميا، فهناك إثارة وتقرب وجوانب عاطفية وإنسانية وهناك جريمة قتل وقاتل وراي عام صاحب وسائط كلها احتشدت في خيال علمي خلفيته تلك الكارثة التي عصفت بالكون في زمن مستقبلي.

الحمم المشتعلة القادمة من القاع، حيث يسرع ديكلين في إدخال الهليوس في الخدمة دونما استعدادات كافية، مما نتج عنه اهتزازات وتشققات أرضية وحرائق وكوارث شتى. في المقابل، وعلى هذه الخلفية من الأحداث الجسم التي بدأت تفتك بالبلاد، ستكون إزاء معالجة درامية تقوم على صراع متصاعد بين قطبين يحركان أحداث الفيلم، وهما إيفا وديكلين، وهي معالجة تقليدية خرج فيها الفيلم عن معالجة الموضوع الأساسي الخيالي والافتراضي إلى صراع قطع أنفاس. الحقيقة الوحيدة، أنه هو السبب وراء ما حل بالبلاد من كوارث، ولهذا يسعى إلى التخلص منها بآية طريقة.

في مثل هذه الأحداث ستحضر وسائل الإعلام أيضا، نشرات الأخبار وقد تصدرتها الفضائع التي حلت بالكون، بسبب زلازل النار والإخلالات البيئية التي تسببت فيها الدكتوراة إيفا التي تتحول إلى المطلوب رقم واحد للاقتصاص منها ومحاكمتها، لأنها خدعت الجميع بحلم إنتاج ذلك المشتق من الطاقة الذي سينفج البشرية، ولكن الكوارث ها هي تتوالى.

الثمار، طالبا من الدكتوراة إيفا أن تعلن عن البدء في الاستثمار في مشروع الهليوس، لكنها ترفض ذلك لأن الأبحاث مازالت جارية والمشروع لم يكتمل بعد.

تعرض المشاهد الأولى للفيلم جوانب من طفولة وحياة الفتاة الشابة نيكسي (الممثلة الكساندرا باول) وهي ابنة العاملة إيفا، وهي تنتقل من مدينة إلى أخرى للقاء والدتها التي فارقتها منذ سنوات الطفولة، بسبب طلاقها من والدها وانتشغالها بأبحاثها المعقدة، هو خط درامي مواز، يترك فسحة للشريير ديكلين لكي يمضي في خطه لإطلاق مشروع الهليوس مستغلا غياب إيفا مع ابنتها.

المشاعر المضطربة بين الأم والابنة هي وجه آخر من أوجه الأزمة، فتاة مراهقة تعتقد أن والدتها قد فرطت فيها، وأنها امرأة أنانية فضلت الاهتمام بأبحاثها على حياتها الاجتماعية، حيث يحتل هذا الخط الدرامي مساحة واسعة من الفيلم، محطات مهمة في تلك العلاقة الملتبسة التي ستتكشف لاحقا.

ومهما حاولت الأم التبرير ستواجه باكثر من دليل على تقصيرها، لكي تحقق أمجادها الشخصية، وهاهي البلاد تغرق في طوفان من

في عالم تعصف به الأزمات ويحتاجه التلوث وتهدهد مضاعفات الاحتباس الحراري، تنن البشرية تحت وطأة كوكب يخنق تحت هول الانبعاثات الغازية التي تقدّر يوميا بملايين الأطنان من الغازات الضارة والتي تتدفق إلى الغلاف الجوي، وها هي السينما تدخل الميدان من خلال فيلم الخيال العلمي "زلزال النار" للمخرج جيف براون.

ظاهر علوان

لا إدراكا لحجم التحديّ الكوني والخراب الكبير، ينهمك فريق من الباحثين في فيلم "زلزال النار" لجيف براون (إنتاج 2014) تترعّمه الباحثة إيفا كارتر (الممثلة نيغيل باربير) في إيجاد بديل ينقذ البيئة في مجال الطاقة، بديل يبدو سحريا قياسا بحجم التلوث الهائل الذي تخلّفه المشتقات البترولية مثلا، بينما لا يخلف هذا البديل المعجزة أية انبعاثات حرارية ولا سموم ضارة.

"الهليوس" هو الذي تم ابتكاره ويجري تجربته في آقية تبعد أكثر من 300 كيلومتر تحت سطح الأرض، ينهمك الباحثون في تجاربهم المعقدة تقودهم العاملة إيفا التي نذرت حياتها لهذا المشروع، حيث تنجح إيفا وفريقها في التوصل إلى مزيج من الهليوس والنيوتروجين اللذين باحتراقهما ينتجان طاقة هائلة من دون أن تترك أية مخلفات.

هو عالم لن تتنازل الشركات العابرة للقارات عن منافعه، وحتى مع هذا الاكتشاف الجديد، سنجد تلك الشركات حاضرة بقوة لغرض اقتطاف الإنجاز والتجّار فيه على حساب جهود العديد من العلماء، لهذا تستعجل جني الأرباح لا سيما وأن الدكتوراة إيفا تكون قد حققت من خلاله سمعة واسعة واهتماما شعبيا، والكل يترقّب ساعة إطلاق تلك المعجزة.

لهذا يتعجل ديكلين (الممثل كريستي ميشيل)، المدير التجاري للمشروع طقف

◀ الفيلم لم يخل من إثارة وترقب إلى جانب المواقف العاطفية والإنسانية، علاوة على جريمة قتل وقتال



تساعد المانغا في تعزيز جهاز المناعة وعملية الأيض وقوة الإبصار، وللإستفادة من فيتاميناتها يفضل أن لا تشترى ثمارها وهي طرية للغاية أو صلبة جداً.

أوصى أطباء بالتوقف عن التدخين قبل إجراء عملية جراحية بأربعة أسابيع على الأقل، لأنه لايساعد في شفاء الجروح على نحو جيد.

كشف خبراء التغذية أن مضادات الأكسدة الموجودة في حبات الفشار تتفوق على الفواكه، لأن نسبة المياه العالية بالفواكه تخفف قيمة هذه المضادات.



صحة

ثلث البريطانيين المولودين عام 2015 مهددون بالخرف

● ارتفاع عدد المسنين يعرض بريطانيا لأزمة صحية قومية ● نوعية الغذاء والخمول وقلة الحركة تزيد خطر الزهايمر



الخرف يؤدي إلى تآكل خلايا المخ ويؤثر على الذاكرة

◀ **الأطفال ذوو الـ 10 سنوات والذين يحصلون على درجات ممتازة في مدارسهم يواجهون أكثر المرض في كبرهم**

العلمية كشفت أن الأصغر سنا معرضون بدورهم لهذا المرض. وأكدت الجمعية العالمية للزهايمر أن ما يصل إلى 5 بالمئة من المصابين قد ظهرت عليهم أعراضه مبكراً، وهم لا يزالون في عقد الأربعينات أو الخمسينات من العمر.

يضعف من قدرة الدماغ ويزيد من احتمال الإصابة بالزهايمر. ويلعب الحفاظ على الصحة العقلية في الصغر دوراً مهماً وفعالاً في الوقاية من الزهايمر في الكبر وتعد التغذية السليمة أحد الأسس السليمة التي نبني عليها جسماً متوازناً وصحياً. فحين يحتوي الغذاء على فواكه وخضار وقليل من الدسم ونسبة غير كبيرة من السكر فإن هذا جيد ومفيد للشرابيين الناقلة للدماغ إلى الدماغ، وبالتالي يستمد "مصنع التفكير" غذاءه باستمرار ويبقى في صحة أفضل. ورغم أن الإصابة بالزهايمر ارتبطت بالكبار في السن، أكد الأطباء أن الأبحاث

أو الوظائف الذهنية تقوي النقاط الواصلة بين خلايا المخ العصبية، وهذا يساعد خلايا الدماغ على الصمود في مواجهة التخریب المحتمل حصوله فيها قبل أن تبدأ أعراض الزهايمر بالظهور. ونظراً لعدم توفر دواء علاجه يشدد الأطباء على التوقي من أعراضه مبكراً. وأكدوا أنه كلما كان البدء بممارسة الحركة والرياضة أبكر كان ذلك أفضل لصحة العقل. وقد توصلت دراسة أجريت على 3200 من الشباب البالغين أن الذين يتحركون بشكل أقل تكون قدراتهم العقلية أضعف في سنوات العمر الوسطى. كما أن الانشغال بأمور لا تحرك التفكير مثل مشاهدة التلفاز باستمرار

كشفت الكثير من الإحصاءات الحديثة عن تزايد عدد المصابين بالخرف حول العالم بشكل جعل عدداً كبيراً من الباحثين يصفونه بالوباء. وكشفت منظمة الزهايمر ديزيس إنترناشونال في لندن أن هناك أكثر من 35 مليون حالة إصابة بالعتة والخرف على مستوى العالم أي بزيادة 22 بالمئة عنه قبل ثلاث سنوات. وتوقعت المنظمة أن يصل عدد المصابين بهذه الأمراض إلى 135 مليون مريض بحلول عام 2050 منهم 16 مليون شخص في أوروبا وحدها.

وقال "العدد المذهل لمواليد هذا العام الذين سيصابون بالخرف (يجعله) على نفس قدم المساواة مع الأمراض الأخرى التي تغير الحياة. ورغم ذلك فإن هناك باحثاً واحداً في مرض الخرف مقابل خمسة في السرطان. يجب أن نستثمر في البحث الخلاق من أجل إعادة التوازن".

واكتشف العلماء أن النمط المتسارع للحياة وما يترافق معه من مظاهر كاضطرابات النوم والخمول وقلة الحركة والوجبات السريعة يزيد من احتمال الإصابة بالخرف.

وقد أظهرت دراسات أجريت على 6000 شخص أن نوعية النوم الرديئة تزيد من احتمال الإصابة بالزهايمر. وبالتالي فإن توقف التنفس المتكرر أثناء النوم، المسمى أيضاً بـ"متلازمة انقطاع التنفس الانسدادي النومي"، يؤثر بسهولة على القدرات العقلية، وهذا يرفع خطر الزهايمر في وقت لاحق. ولذلك فإن الخبراء ينصحون بالذهاب إلى الطبيب فوراً في حال حدوث اضطرابات في النوم.

وبين الباحثون أن الحفاظ على بقطة الخلايا العصبية يقي من الإصابة بمرض الزهايمر. ولذلك ينصح الكبار في السن دائماً بممارسة التمارين الذهنية مثل حل الكلمات المتقاطعة.

وقد أظهرت دراسة سويدية أن الأطفال البالغة أعمارهم عشر سنوات والذين يجزؤون علامات جيدة ودرجات ممتازة في حياتهم المدرسية يتمتعون بقدرة أفضل على مواجهة المرض في كبرهم ويكون احتمال إصابتهم به في المستقبل ضئيلاً. فالمسائل الحسابية

لندن - أظهر تحليل لصالح مؤسسة الزهايمرز ريسيرش يوكيه الخيرية، أن ثلث من ولدوا في بريطانيا عام 2015 سيصابون بالخرف.

وقالت المؤسسة الخيرية إن الدراسة التي أجراها مكتب الاقتصادات الصحية تكشف عن "أزمة صحية قومية في الأفق مع زيادة عدد المسنين بين سكان المملكة المتحدة"، وتبرز الحاجة إلى جهود عالمية لتطوير علاجات لحالة ضياع العقل.

وتقول منظمة الصحة العالمية إن الخرف يؤثر بالفعل على نحو 850 ألف شخص في بريطانيا وعلى 35.6 مليون على مستوى العالم.

وينجم الخرف عن أمراض المخ وأشيعها الزهايمر الذي يؤدي إلى تآكل خلايا المخ ويؤثر على الذاكرة والتفكير والسلوك والقدرة على القيام بالأنشطة اليومية.

ولا يوجد حالياً علاج للزهايمر أو أشكال الخرف الأخرى. ونظراً لأن التقدم في العمر هو أكبر عوامل الخطر المساعدة فسيزيد على الأرجح عدد من يصابون بالخرف مع ارتفاع متوسط عمر الإنسان.

وقال ماثيو نورتون رئيس قسم السياسة في مؤسسة الزهايمرز ريسيرش يوكيه "إنها أخبار طيبة أن يعيش كل جيل مدة أطول... لكن المهم أن نضمن أن يعيش الناس هذه السنوات الإضافية بصحة جيدة".

وقال مارك دالاس عالم الجهاز العصبي في جامعة ريدنغ البريطانية المتخصص في الزهايمر، إن هذه الدراسة تبرز فجوات في جهود البحث والتمويل إلى جانب إلقاء الضوء على حجم المشكلة المحتملة.

تناول المضادات الحيوية منذ الطفولة يضر الأمعاء والعظام

باختصار

◀ أفادت دراسة علمية حديثة بأن تناول الموز يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بالسكريات الدماغية لدى النساء بعد انقطاع الطمث بنسبة 25 بالمئة لأنه من أكثر الأطعمة الغنية بالبوتاسيوم.

◀ هدد المجلس البلدي للعاصمة الهنذية نيودلهي بإلغاء الرخص الممنوحة لمستشفيات خاصة بسبب مزاعم بعض الأسر عن رفض المستشفيات استقبال أطفال يحتضرون خلال تفشي حمى الدنج القاتلة.

◀ أوضحت دراسة نرويجية أن الموظفين الذين يعانون من المضايقات في أماكن عملهم يكونون أكثر عرضة للتفكير في الانتحار من الذين لا يعملون في مناخ عدائي.

◀ حذر رئيس قسم الصدمات الدماغية الخفيفة، في مستشفى بيستر بفرنسا، من تكرار الصدمات الدماغية أثناء مباراة كرة القدم أو الرغبي أو الرياضات التي فيها تلامس بين اللاعبين دون استشارة الطبيب، مما تكون له عواقب سيئة بعد عدة شهور من وقوعها.

◀ ذكر المركز الوطني للإحصائيات الصحية بالولايات المتحدة أن 34 بالمئة من الأطفال والشباب الأميركيين يحصلون على نسبة كبيرة من غذائهم اليومي من مطاعم الوجبات السريعة، الأمر الذي يؤثر على صحة أكثر من 12 مليون طفل وشاب أميركي.

◀ كشفت مؤخرًا دراسة طبية حديثة أشرف عليها باحثون، من جامعة توكوشيما اليابانية، أن مضغ اللبان يساهم في الحد من القلق والتوتر والضغط النفسية.

للمراسلة والتعقيب: health@alarab.co.uk

الحيوية بكميات كبيرة في مرحلة الطفولة، وخاصة قبل سن خمس سنوات، قد يسبب له مضاعفات كثيرة منها السمنة المبكرة. ما يزيد خطر إصابته بمرض السكري. وتضرّ بالأمعاء ووظائف الهضم. وتسبب اضطرابات في نمو العظام. ولفت إلى أن المضادات الحيوية لها فوائد كثيرة تجعلها ناجعة في محاربة الفيروسات والتشفاء من الأمراض المختلفة، لذلك يتجه معظم الأطباء لوصفها لمرضاهم. ونصح رزق بعدم الإكثار من تناول المضادات الحيوية للأطفال، وأخذها في الحالات الضرورية وبكميات قليلة، حتى تتم الاستفادة من فوائدها وتجنب مضاعفاتها وأضرارها السلبية على الطفل.

ويقول خبراء إن معرفة متى نتناول المضادات الحيوية ومتى نرفضها قد يساعد في محاربة انتشار أنواع من البكتيريا القاتلة.

قدرة أقل على التكيف مع التغيرات في البيئة، بعكس نظيرتها التي لم تتناول من المضادات الحيوية.

ووجد الباحثون أن المضادات الحيوية تتدخل أيضاً بتكوين بكتيريا الأمعاء، هذا بجانب تغيير عدد من الجينات المرتبطة ببعض وظائف الأيض والهضم.

وقد أشارت دراسات سابقة إلى أن التعرض المبكر للمضادات الحيوية في مرحلة الطفولة، وتناولها بشكل مكثف، قد يؤثر على صحة الطفل، فيما ربطت دراسات أخرى استخدام المضادات الحيوية قبل عمر السنتين بزيادة خطر الإصابة بالسمنة المبكرة في مرحلة الطفولة، كذلك زيادة خطر الإصابة بالتهاب المفاصل.

وبشير د. محمد رزق، استشاري طب الأطفال، إلى أن تناول الطفل للمضادات

الطفل بالسمنة. وأجريت أبحاث -بحسب المجلة الطبية الأميركية- على مجموعة من الفئران، تم إعطاؤها ثلاث دورات قصيرة من المضادات الحيوية، منها، الأموكسيسيلين والتايلوسين، بنفس العدد من وجبات المضادات الحيوية وبنفس الجرعات التي يتلقاها الطفل في المتوسط في أول سنتين من الحياة، ثم تمت مقارنتها بمجموعة أخرى من الفئران لم تلتق أي مضادات حيوية.

وكشفت النتائج أن مجموعة الفئران التي تناولت المضادات الحيوية حدث لها تغيير في القناة الهضمية لديها، أدت إلى زيادة وزنها، كما زاد حجم العظام بشكل أكبر، مقارنة بغيرها من الفئران التي لم تأخذ تلك المضادات، وبقيت كما هي دون تغير أو زيادة في الوزن، كذلك وجد أن الفئران التي حصلت على مضادات حيوية ظهرت لديها

القاهرة - توصل بحث أميركي جديد إلى أن استخدام المضادات الحيوية في مرحلة الطفولة المبكرة يؤدي إلى زيادة الوزن وزيادة نمو العظام، بالإضافة إلى حدوث تغيرات على بكتيريا الأمعاء.

وقد وجد الباحثون أن المضادات الحيوية هي الأكثر استخداماً بين الأدوية المختلفة، بين الأطفال الذين تقل أعمارهم عن عشر سنوات، بنسبة تصل إلى 75 بالمئة، وهذا ما يؤدي إلى مضاعفات وأثار سلبية على الأمعاء وإصابة

◀ **الأطباء ينصحون بعدم الإكثار من تناول المضادات الحيوية للأطفال، وأخذها في الحالات الضرورية وبكميات قليلة**

وفرة الألياف بفاكهة الجوافة تقاوم الكثير من الأمراض المزمنة



الجوافة تساعد على استقرار الأنسولين في الجسم

التركيز، لاحتوائها على فيتاميني بي 3 وبي 6 والذان يعملان على زيادة تدفق الدم وتحسين وظيفة الإدراك، فضلاً عن أن عصير الجوافة يسرع من التئام الجروح عند وضعه.

من الأمراض. فهي تقلل من نوبات الصرع والتشنجات والعدوى البكتيرية، بجانب دورها في الوقاية من السرطان وتقوية جهاز المناعة. كما أنها تنشط خلايا الدماغ وتزيد

ونزلات البرد عن طريق تطهير الجهاز التنفسي والحلق والرئتين.

ويشار إلى أن الجوافة مصدر لفيتامين أ القوي للبصر، والذي يساعد على حماية العين من مشكلة العمى الليلي، ويعمل على تحسين الرؤية.

ويذكر أن المواد القابضة الموجودة في الجوافة غير الناضجة وأوراقها، تساعد على تنعيم ملمس البشرة وشد الجلد وقبض المسام وتجنب مشاكل البشرة الكثيرة وثرأؤها بمضادات الأكسدة والسموم تبقى البشرة خالية من التجاعيد وعلامات الشيخوخة المبكرة والاضطرابات الجلدية الأخرى.

وللجوافة دور مؤثر مع الأشخاص الذين يرغبون في إنقاص وزنهم دون التأثير على كمية البروتينات والفيتامينات. فهي غنية بالمعادن والفيتامينات والبروتينات، ولكنها خالية من الكوليسترول وتحتوي على القليل من الكربوهيدرات القابلة للهضم، ونسبة قليلة من السكر مقارنة بالعنب والبرتقال والفواكه الأخرى.

ويوضح د. بهاء ناجي، استشاري التغذية، أن الجوافة تعتبر من أكثر الفواكه إفادة للإنسان، حيث تحتوي على أعلى تركيز من فيتاميني أي وسي، ما يجعلها تحمل الكثير من الفوائد للصحة العامة وحمايتها

سوسن ماهر

تساعد الجوافة في علاج مرض السكري، فهي تحتوي على نسبة عالية من الألياف الغذائية التي تعمل على تنظيم امتصاص السكر في الجسم، مما يقلل من فرصة الارتفاع والانخفاض المفاجئ للأنسولين والكلوكوز في الجسم. وتحتوي هذه الفاكهة على نسبة عالية من فيتامين سي تصل إلى أربعة أضعاف نسبة هذا الفيتامين الموجودة في البرتقال، ما يعزز الجهاز المناعي.

واحتواء الجوافة على فيتامين سي والبوتاسيوم والكاروتينات يجعلها تعمل كمنشط ومضاد للبكتيريا والتهابات المعدة والأمعاء.

وتجدر الإشارة إلى أن الجوافة من أغنى الفواكه بالألياف التي تساعد على تطهير القولون وتقليل نسبة الكوليسترول في الدم وتجلطه، وبالتالي يحافظ على سيولة الدم ويخفف الضغط.

وتعد هذه الثمار مصدراً جيداً لمعدن النحاس الذي يساعد الجسم على إنتاج الهرمونات وامتصاصها وتحسين وظائف الغدد الصماء خاصة الغدة الدرقية.

وبعد عصير الجوافة غير الناضج أو مسحوق أوراق الجوافة مفيداً لعلاج الكحة



«الإعلام الإلكتروني نما وأصبح عمره عشر سنوات وأكثر ولم نضع له قانونا، وعندما يأتي القانون متأخرا، لابد أن نبني إلى أن هناك

وضعا قائما وحقوقا مكتسبة، والحق المكتسب لا يهدم».

مبارك المطوع

كاتب وصحفي كويتي

«أزمة الصحافة الكبرى والمفتعلة كانت باعتراف نقابة الصحفيين على قانون الإرهاب، لاعتقادها أنه يقيد الحريات، رغم أن القانون

لم يتضمن فرض الرقابة على وسائل الإعلام».

مصطفى بكري

كاتب صحفي مصري

«أنا سعيدة للغاية بصدور عفو خاص عن محمد فهمي وزميله باهر محمد. لقد كانت محنة طويلة ونحن ممتنون للرئيس

السياسي لممارسة سلطته في العفو عن الصحفيين».

أمل كلوني

محامية دولية



ميديا

المحتوى المتواضع العنوان العريض لأزمة الإعلام التونسي

● رؤوس أموال هجرت القطاع بعد انتهاء الانتخابات ● أصابع الاتهام تتوجه إلى هيئة الاتصال المنظمة لوسائل الإعلام



الصحفيون هم أول من يتحمل النتائج السلبية لأزمة القنوات الفضائية

هشام سنوسي:
تلفزيونات وقعت في دائرة
التقليد فأصبح هناك
استنساخ لنفس التصورات

ذلك بكثير يحق للهيئة سحب الإجازات ويحق لها أيضا إعادة عرضها للعموم في شكل طلب عروض ووفق شروط خاصة من بينها استيعاب العاملين والموظفين والصحفيين في المنشأة وحل مشاكلهم المادية. وأشار عضو الهايكا إلى أن الهيئة تتمنى عدم الوصول إلى مثل هذه الحلول ولكنها تظل مطروحة كحل أقصى في مثل هذه الحالات. ودعت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري المؤسسات السمعية والبصرية إلى احترام كراسات الشروط وخاصة في ما يتعلق بحقوق العاملين فيها بما يحفظ كرامتهم.

بدوره يرى هشام السنوسي، عضو الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري، أن هناك أزمة عامة في القطاع مرتبطة خاصة بضيق سوق الإشهار (الإعلان)، إضافة إلى أن الإشهار العمومي غير منظم، هذا دون الحديث عن أن هذه التلفزيونات وقعت في دائرة التقليد فأصبح هناك استنساخ لنفس

التصورات. ويقول السنوسي إن الهايكا كانت أمام تحد وهو إرساء التعددية، معتبرا أنها نجحت في هذا التحدي.

وأضاف أن بالنسبة إلى التلفزيونات التي تفشل ولا تستطيع مواصلة الإشهار فلدى الهايكا الحلول لتجاوز الأزمة باعتبار أن هناك تصاعدا في الطرد التعسفي للصحفيين وهناك عدم التزام بالأحكام الواردة في كراسات الشروط وهناك من قدم معطيات أظهر الواقع فيما بعد أنها غير صحيحة.. وفي مثل هذه الحالات وإذا ما تفاقم الوضع أكثر من

الأخر عن العمل بما من شأنه التأثير على استقلالية العمل الصحفي كدعامة لحرية التعبير والتأثير على جودة الرسالة الإعلامية، وتجلي بشكل واضح في قضية الصحفيين المسرحين من قناة حنبعل. وهو ما دفع نقيب الصحفيين التونسيين ناجي البغوري إلى الطلب من الهايكا بعدم تجديد ترخيص قناة حنبعل.

وقال البغوري إن النقابة ستقاضي القناة باسم الصحفيين الذين تم طردهم، كما تعترم الاتصال بالشركات الكبرى المعلقة لمطالبتها بوقف التعامل مع هذه القناة.

واعتبر أن القناة الخاصة حنبعل لا تحترم عقود تشغيل الصحفيين وأنها بصدده انتهاك حقوقهم المادية والمس من كرامتهم عبر تسريحهم بشكل جماعي وهو ما يعتبر، وفق تقديره، شكلا جديدا من ضرب حرية الصحافة. وأشار إلى أن رئاسة الحكومة لها دور في مراقبة تطبيق القوانين.

توسعت أزمة القنوات الفضائية التونسية في الآونة الأخيرة، وبات ضعف المحتوى الإعلامي المقدم العنوان الأبرز لمختلف برامجها، حيث اضطرت بعضها لإغلاق أبوابه وتسريح الصحفيين والعاملين، بينما تبادل أطراف متعددة متدخلة في القطاع الإعلامي الاتهامات بشأن المسؤولية الكامنة وراء هذا التردّي.

بعضها الآخر اختار الانسحاب من المشهد، والبقية لازالت تحاول الصمود مع محتوى يتراوح بين المتوسط والمتواضع. وفي هذا الصدد أكد الناقد خميس الخياطي، "أن بعض التلفزيونات أقيمت لأغراض حزبية حتى أن هناك من استعمل شعار قناته كشعار لحملته الانتخابية، وبعد أن خسروا سياسيا لم يعد يهمهم الإعلام ففرطوا في تلك الفضائيات ونفس الشيء لبعض الصحف أيضا".

بعض المتابعين الإعلاميين برأوا الهايكا من إفلاس القنوات الفضائية، في ما حملها عدد آخر المسؤولية لأسباب عدة أولها أن الهيئة تسند التراخيص دون دراسة كافية لهذه الملفات، ويرى البعض الآخر أن المسؤولية يتحملها أصحاب هذه المؤسسات الذين استغلوا تلك الفضائيات في فترة ما ثم هجروا القطاع.

واعتبر الخياطي أن الهايكا، لا تتحمل مسؤولية إفلاس بعض القنوات، وقال إن الهايكا عندما تسند إجازة بث فهي تعتمد على دراسة اقتصادية وشهادات مالية ولا تتدخل في مصدر تلك الأموال، فالتلفزيونات هي مؤسسة اقتصادية لذلك لا بد أن يدرس صاحبها سوق الإشهار منذ البداية لأنها تعيش فقط من الإعلانات.

وأبدى الناقد استغرابه من بعض القنوات التي ما زالت تبث لكن لا يوجد فيها أي إعلان وهو ما يطرح أكثر من استفهام.

وأكد الخياطي أن الهايكا هي هيئة تعديلية لا يخلو لها التدخل في البرامج أو في طرد الصحفيين أو في غلق قناة من طرف صاحبها.

من جهة أخرى يقول الخياطي "هناك نوع من الإهمال وضعف إنتاج على الفضائيات التونسية التي تفقد إلى مديري برامج وإن تواجدوا فمهامهم لا تتعدى الحضور فحسب". هذا الواقع خلف أزمة لدى الصحفيين تجلست في تسريح البعض وإيقاف البعض

تونس - شهد الوسط الإعلامي في تونس طفرة في عدد القنوات التلفزيونية إثر الانفتاح الإعلامي الذي شهدته البلاد بعد الثورة، لينتقل الجدل من مساحة الحريات المتاحة إلى أداء وسائل الإعلام وطبيعة المحتوى الذي تقدمه وجودته، ثم تحول إلى أزمة أصبحت العنوان العريض الملحوظ في وسائل الإعلام التونسية حاليا.

ويعتبر الإعلاميون أن تنوع المشهد الإعلامي السمعي البصري، لم يسعف الفضائيات، العامة منها والخاصة، في شدّ المشاهد وبقي أداؤها ضعيفا ودون المأمول ولم تنجح في خلق مادة إعلامية ثرية ومتنوعة، وفي خلق مادة إخبارية تعتمد السبق الصحفي وتثير ضجة إعلامية.

ضعف الأداء الإعلامي بدوره خلق مشاكل أخرى أبرزها الأزمات المالية التي باتت تعصف بالقنوات الفضائية التونسية وانعكست بشكل مباشر على الصحفيين والعاملين فيها. واشتد الخلاف بين الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري "الهايكا" المسؤولة عن منح التراخيص للفضائيات، وأصحاب رؤوس الأموال الذين دخلوا المجال لأهداف متعددة، لا تتعلق في أحيان كثيرة بالرغبة في الاستثمار بالميدان الإعلامي، لتجاوز إلى المصالح السياسية. وتقول وسائل الإعلام المحلية إنه مع انطلاق الحملات الانتخابية، حاول بعض رجال الأعمال استغلال المنابر الإعلامية والترويج لأنفسهم في هذه القنوات، التي لم تصمد طويلا لأسباب عدة: أولا لسحب أصحابها أموالهم منها وهو ما أدى بالضرورة إلى إفلاسها وتسبب في غياب إنتاجها، في ما

خميس الخياطي:
هناك نوع من الإهمال
وضعف إنتاج على
الفضائيات التونسية

باختصار

◀ قال باتريك بيلو الكاتب بمجلة شارلي إيبدو الساخرة الفرنسية، إنه سيتوقف عن المساهمة في الكتابة للمجلة بحلول يناير، معتبرا أن هناك آخرين في المجلة الساخرة سيستمرّون في انتهاج تقاليدها، وذلك خلال مقابلة أجرتها معه محطة إذاعة "ويب 7 راديو".

◀ أعلنت مؤسسة "أبوظبي للإعلام" عن انطلاق البث الرسمي لقناة "ماجد للأطفال"، المبادرة الأحدث والمكرسة خصيصا لتقديم محتوى ترفيهي وتربوي للأطفال في المنطقة العربية. وقد شرعت في بث البرامج والعروض على الهواء ابتداء من الجمعة الماضي بمناسبة عطلة عيد الأضحى.

◀ احتجز عنصران مدينان لم يبرزوا هويتهما الثبوتية مراسل ومصور قناة ANB الفضائية أثناء إجرائهما تغطية صحفية بمركز محافظة ذي قار العراقية، بحسب بيان جمعية الدفاع عن حرية الصحفيين العراقية.

◀ أظهرت دراسة للمركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى"، أن صحافة المواطن ساهمت في تعزيز حرية الرأي والتعبير، كما أظهرت أن دوافع المواطنين الصحفيين من خلال العمل الصحفي متباينة بين التعبير عن الرأي وبين إطلاع الرأي العام العالمي على حقيقة ما يجري.

◀ قالت منظمة مراسلون بلا حدود إن تنظيم داعش أفرج عن مصور كردي اختطفه مقاتلوه العام الماضي في شمال شرق سوريا في إطار صفقة لتبادل السجناء مع فصيل كردي، وأضافت المنظمة أن التنظيم لا يزال يحتجز صحفيا كرديا اختطفه في نفس الوقت.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

اتحاد الصحفيين الدوليين يحمل الحوثي انعكاسات تصريحاته المنفلتة

ونشرت نقابة الصحفيين اليمنيين تقريرها نصف السنوي عن حرية الصحافة وثقت فيه ما يزيد على 200 انتهاك لحرية الصحافة وحقوق الصحفيين منذ بداية هذا العام.

ونأتي رسالة الاتحاد الدولي للصحفيين إلى قائد المتمردين الحوثيين كجزء من حملة يطلقها الاتحاد الدولي للصحفيين خاصة في اليمن هدفها نشر الوعي الدولي حول وضع الصحفيين اليمنيين الحافل بالمخاطر. وسيكون التركيز على الإطلاق الفوري لسراح الصحفيين المختطفين والذين يتعرضون للتعذيب، ومطالبة الأمم المتحدة بحاسبة الجهات اليمنية المعتدية وتحميلها مسؤولية سلامة الصحفيين العاملين في هذا البلد.

وقال جيم بوملحة، رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين في الرسالة، "إننا نعتبر هذه التصريحات توجيهها مباشرا لاتباع أنصار الله لقتل الصحفيين المستقلين في اليمن. وإننا نطالبكم بإصدار أوامر واضحة لاتباعكم بعدم استهداف الصحفيين".

وهذه الرسالة المتلفة هي الحلقة الأخيرة في سلسلة العنف المتصاعد في اليمن منذ بداية السنة والذي تسبب بأثار مدمرة للإعلام اليمني. وقد أورد بيان صدر عن نقابة الصحفيين اليمنيين، الأسبوع الماضي، أن مجموعة تتكون من تسعة صحفيين تم اختطافهم من قبل قوات الحوثيين منذ يونيو ويحتجزون في ما يسمى "سجون الثورة"، يتعرضون للتعذيب ولعاملة غير إنسانية.

أن يكون هناك عمل في مواجهتهم". وجاء في الرسالة أنه يجب أن يصدر الحوثي أوامر واضحة لاتباعه تنهاهم عن مهاجمة الصحفيين، وقالت إن الاعتداء على الصحفيين هو خرق للقانون الدولي الإنساني وقوانين حقوق الإنسان.

كما أرسل الاتحاد الدولي للصحفيين نسخة من الرسالة إلى الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد شيخ أحمد، مطالبه بأن يستخدم سلطة الأمم المتحدة الكاملة، والأدوات القانونية المتاحة له، وأن يضع نفوذ الأمم المتحدة الدبلوماسي للمساعدة في مواجهة المخاطر الجدية التي يواجهها الصحفيون في اليمن والذين يواجهون المخاطر بعد الكلمة المتلفة.

◀ **صنعاء** - وجه الاتحاد الدولي للصحفيين رسالة تحذير إلى زعيم الحوثيين عبدالمك الحوثي، بسبب تحريضه ضد الصحفيين في خطابه الأخير، وطالبه بالكف عن استهداف الصحفيين ومهاجمة الإعلام.

وحمل الاتحاد، الحوثي المسؤولية شخصيا عن سلامة الصحفيين اليمنيين بعد بث رسالته المتلفة التي وصف فيها الصحفيين بانهم "خونة" وقال إنه "يجب

جيم بوملحة:
نعتبر التصريحات توجيهها
مباشرا لاتباع أنصار الله
لقتل الصحفيين



فيديو مسرب يجبر الجيش الإسرائيلي على معاقبة جندي اعتدى على صحفيين

وقالت الرابطة في تصريح إنها "تدين بأشد العبارات الممكنة السلوك الذي يربى له لجنود إسرائيليين اعتدوا على صحفيين اثنين في وكالة الأنباء الفرنسية قرب نابلس، ومضايقتهما وضربهما وتحطيم معداتها في هجوم غير مبرر".

وأضافت الرابطة "حصل كلا الصحفيين على تصريح بالعمل في المنطقة وكنا يرتديان سترات واقية عليها كلمة (صحافة)، ورغم ذلك فإن الجنود وجهوا أسلحتهم نحوهما والقوا بأحدهما على الأرض ووجهوا له لكمة في أضلعه وأبقوه ملقى على الأرض". وتابعت "كلاهما تلقيا العلاج في المستشفى، وتم تحطيم كاميرا فيديو وكاميرا فوتوغرافية وتمت مصادرة كاميرا فوتوغرافية أخرى بما تسبب باضرار بقيمة آلاف اليوروهات".

ولفتت الرابطة أنه "في حين نرحب بإعلان الجيش الإسرائيلي أنه سيحقق في الحادث على أعلى المستويات، فإننا نخشى من أنه لو لم يجر تصوير الحادث لما تم اتخاذ أي إجراء". وأوضحت الرابطة أنها "أثارت مخاوفها في عدة مناسبات للجيش الإسرائيلي دون أن تلاحظ تغييرا في السلوك، لافتة أنه أن الأوان لقيادة الجيش الإسرائيلي أن تتحرك وأن تظهر احترامها لحرية الصحافة وأن لها سيطرة على سلوك الجنود في الميدان".



الصحفيون في مرمى الأهداف دائما خلال الاشتباكات

بالإنكليزية ومنعهما من التصوير. وجاء قرار الجيش الإسرائيلي بعد احتجاج شديد لرابطة الصحفيين الأجانب في إسرائيل (غير حكومية)، التي تضم في عضويتها المئات من الصحفيين الأجانب العاملين في إسرائيل.

وكان مصور الفيديو أندريا برناردي الإيطالي الجنسية ومصور فرانس برس الفلسطيني عباس موماني يغطيان صدامات اندلعت بين الفلسطينيين والجنود عندما استهدفهم بعض الجنود وبادوا بشتمهما

◀ القدس - اضطرت السلطات الإسرائيلية إلى اتخاذ موقف ضد ضابط إسرائيلي اعتدى على صحفيين اثنين يعملان لدى وكالة "فرنس برس" الفرنسية، بعد تسريب مقطع فيديو يظهر الاعتداء، أثار موجة استنكار كبيرة لاسيما من قبل رابطة الصحافة الأجنبية في إسرائيل.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه "قرر تعليق عمل أحد الضباط بعد أن ثبت اعتداؤه على صحفيين فلسطينيين، أول أمس الجمعة، في بلدة بيت فوريك، شمال الضفة الغربية".

وقال بيتر ليرنر المتحدث على لسان الجيش الإسرائيلي، في بيان "كشفت المراجعة الأولية لأحداث في بيت فوريك، أن الضابط المسؤول لم يتصرف وفقا للتوقعات المهنية، وبعد المراجعة تقرر تعليق عمله".

وأضاف ليرنر "يرى الجيش أن الحادث خطير ويخالف ميثاق التسرف والمعايير المهنية. المراجعة مستمرة وسيتم استخلاص الدروس من الحادث"، ولم يوضح البيان مدة تعليق عمل الضابط.

وكان صحفيا فرانس برس قد تعرضا للاعتداء والتهديد من قبل جنود إسرائيليين كسروا معداتهم وصادروها الجمعة في صدامات وقعت بعد تشييع فلسطيني قتلته الجيش في الضفة الغربية، بحسب تأكيدهما.



يستعد موقع يوتيوب لإطلاق نظام الاشتراكات الشهرية لمشاهدة الفيديو دون إعلانات يوم 22 أكتوبر القادم حسبما ذكر موقع Recode وقال الموقع إن شركة غوغل أرسلت رسالة بريدية لأصحاب القنوات المميزة في يوتيوب تخبرهم فيها بتغيير في شروط الاستخدام، وتطلب منهم الموافقة عليها وإلا لن يتم عرض مقاطعهم للمستخدمين عند إطلاق الخدمة.

فيسبوك يفك عزلة اللاجئين فهل يوقف العنصرية ضدهم

● ميركل تخرج زوكيربرغ: ماذا فعلت لمواجهة الكراهية



ميركل: لدى فيسبوك التعليمات البرمجية الضرورية لكبح العنصرية لكنه لا يفعل

مشددة على أن "القوانين يجب أن تُنفذ". وأعلن فيسبوك في وقت سابق عن نيته تكثيف جهوده لمراقبة وحذف المشاركات التي تحث على الكراهية وتنتشر العنصرية في ألمانيا، حيث ينوي التعاون مع منظمة غير حكومية معنية بمراقبة محتوى الإنترنت، وفقا لموقع "بلومبرغ".

كما أكدت المحدثة باسم فيسبوك، في رسالة إلكترونية، على التزام أكبر مواقع التواصل الاجتماعي بالتعاون مع الحكومة الألمانية لحل هذه المشكلة التي وصفها بـ"الهامة". وقالت "نعتقد أن أفضل وسيلة لمواجهة أصحاب التعليقات العنصرية ضد الأجانب هي تعاون جميع الأطراف، شركات الإنترنت والمؤسسات الحكومية والمجتمعية للتصدي لهذا التحدي".

وكان وزير العدل الألماني هيكو ماس صرح أنه سيتم تجهيز فريق عمل مشترك بين وزارته وفيسبوك وبعض مواقع التواصل الأخرى ومزودي خدمة الإنترنت من أجل الكشف عن المشاركات العنصرية بشكل أسرع وحذفها من المواقع.

ورصد موقع منظمة الأمم المتحدة تساؤلات ميركل على الهواء مباشرة، حيث سألت زوكيربرغ حول الخطوات التي قام بها فيسبوك لحجب المشاركات التي تدعو إلى نشر الكراهية، فرد قائلا "علينا أن نقوم ببعض الأعمال".

وعادت ميركل، لتسأل بإنكليزية واضحة "هل تعملون هذا الأمر؟"، فاكتمل زوكيربرغ برد مقتضب "نعم".

جدير بالذكر أنه مع توقع تدفق رقم قياسي من اللاجئين هذا العام على أوروبا، يبدي الساسة والمشاهير قلقهم إزاء ارتفاع التصريحات المعادية للأجانب على فيسبوك وغيرها من منصات التواصل الاجتماعي.

وكانت ميركل قالت لصحيفة راينيشه بوست "عندما يحرك الناس الفتنة على الشبكات الاجتماعية فالمسؤولية عندها لا تقع على الدولة وحدها، إذ على فيسبوك فعل شيء لمكافحة هذا".

وأضافت أنه لدى فيسبوك بالفعل التعليمات البرمجية الضرورية للتصرف، ولكن هناك نقضا في الرقابة وإنفاذ القانون،

التعليمية بأسعار معقولة. إنها فرصة متاحة لجميع الدول اليوم". واختتم تصريحه بقوله إن تسجيل إعجاب أو نشر مشاركة لن يوقف دبابه حربية أو رصاصة، لكن عندما يكون العالم متصلا، يمكن نشر الوعي وإيصال الصورة على حقيقتها وبشكل أوضح.

ويعتقد أن المشروع يهدف إلى جذب مزيد من المستخدمين لموقع فيسبوك، وهو هدف أساسي من أهداف شركة فيسبوك.

ويعمل موقع فيسبوك على مشاريع لإيصال الإنترنت إلى المناطق التي لا يصلها الإنترنت حول العالم. وقد نجح في شهر مارس من العام الجاري في أول تجربة أجراها على طائرات دون طيار، والتي من المنتظر أن تساهم في توصيل الإنترنت إلى الأماكن النائية من العالم لصالح مبادرة "إنترنت دوت أورغ Internet.org".

من جانبها، وجهت المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، تساؤلات لزوكيربرغ، حول جهود الموقع للحد من نشر الكراهية والعنصرية، وذلك خلال مائدة غداء على هامش اجتماع الأمم المتحدة للتنمية.

يسعى فيسبوك إلى رمي طوق نجاة للاجئين عبر إيصال الإنترنت إلى مخيماتهم على اعتبار أن ذلك قد يسهل مساعدتهم في وقت يواجه فيه فيسبوك تحديا لإيقاف العنصرية ضد اللاجئين.

❏ واشنطن - أعلن موقع فيسبوك عن بدء تعاونه مع منظمة الأمم المتحدة لتوفير الإنترنت داخل مخيمات اللاجئين السوريين لتسهيل عملية التواصل.

وقال مارك زوكيربرغ المؤسس والرئيس التنفيذي لفيسبوك أثناء مشاركته في مؤتمر للأمم المتحدة السبت إن الوصول إلى الإنترنت "يعزز من قيمة الحياة"، وإن توفير الإنترنت للاجئين سوف يُساعدهم في الحصول على مساعدات إنسانية بصورة أفضل، فضلا عن التواصل مع أقربائهم بكل سهولة.

يذكر أنه بالنسبة للعديد من اللاجئين السوريين الذين وصلوا إلى أوروبا فإن فيسبوك كان وسيلتهم للحصول على المعلومات الضرورية لرحلة مليئة بالمتاعب رغم أن هذه الوسيلة محفوفة بالمخاطر وتكلف الكثيرين حياتهم كما يحدث في "سوق تهريب البشر" في تركيا.

من جانب آخر، أضاف زوكيربرغ أن شبكة الإنترنت لا تساهم في التواصل بين المستخدمين فقط، بل تساعد في القضاء على الفقر. وشدد مارك على أن الإنترنت ليست مجرد شبكات بين الأجهزة، بل هي المحرك الأساسي للحياة الاجتماعية والاقتصادية.

وذكر زوكيربرغ أن هناك أكثر من 8 ملايين شخص من 194 بلدا قد شاركوا على الإنترنت الأسبوع الماضي في جدول أعمال مؤتمر التنمية العالمي 2015.

وتحدث مدير موقع فيسبوك عن أهمية جعل الوصول إلى الإنترنت في قلب استراتيجية أهداف التنمية العالمية الجديدة. وأكد "في جميع أنحاء العالم، رأينا كيف تحولت حياة الناس والمجتمعات من خلال قوة الاتصال الرقمي، ولقد شهدت هذا بنفسي، في قاعة الدراسة في الهند، حيث تستخدم إحدى الطالبات الإنترنت لإداء وظيفتها المدرسية. وفي زامبيا، تستخدم إحدى الأمهات تطبيق المحمول لمعرفة كيفية رعاية طفلها. وفي أوغندا، يستخدم مزارع هاتفه المحمول للبحث عن أفضل الأسعار لبيع محاصيله".

وأضاف "من خلال توفير الاتصالات للمزيد من الناس في البلدان النامية، لدينا فرصة لخلق أكثر من 140 مليون فرصة عمل جديدة، ومساعدة 160 مليون شخص على الهروب من براثن الفقر، وإعطاء أكثر من 600 مليون طفل فرصة الوصول إلى الأدوات

أبرز تغريدات العرب



تونس



@Aida_SAFI...
من أي حشيش تكتيفون؟... رجاء بن سلامة: الحجاج الذين قتلوا ندعهم الشيطان وهو في حالة دفاع شرعي".

@jjiii...
منذ ذبح جنودنا (رحمهم الله).. منذ ذبح الأبرياء... توقفت نهائيا عن الاحتفال بعيد الاضحي انتبهت إلى طريقة الذبح.

@chelbi...
دعا راشد الغنوشي، الفراء إلى نذ خطاب العداوة، مؤكدا أهلية بلاده لاحتضان مؤتمر مصالحة عربي. هذا الكلام لا يمكن أن يُقرأ بعزل عن أمرين: قبول الغرب بالأمر الواقع في سوريا وزيارة الغنوشي الأخيرة إلى تركيا.

@nasrbenhadid...
القاصدون أوروبا من المهاجرين، أشبه بعروس في بيت حماتها. يوم أول من الفرح وترحاب، وبعدها المطبخ والأشغال الشاقة.

@olfa_youssef...
منذ حل في هذه الربوع فيسبوك، يختلف تعامل بعضهم مع أخبار موت الشخصيات الوطنية وفق إيديولوجيتهم، فتجد ذاكر الخصال وذاكر الأخطاء.

تابعوا



@Oprah...
أوبرا وينفري إعلامية أميركية

السعودية



Nedal_147...
اثنان لا تناقضهم الغبي وامرأة جميلة، الأول يقتلك والثانية تسرك.

@SINDBADIE...
تسييس الشعائر المقدسة وتحليل الأمور وفق رؤى مذهبية وسياسية، جريمة بحق الدين وأتباعه. ليكن الحج خارج كل الحسابات الدنيوية.

@mhamza22...
الترويج للقوة الإيرانية من قبل البعض هو أكبر شاهد على انتصارها في زرع الخوف، لذا عليهم أن يستيقظوا ويتوقفوا عن التسويق المجاني لها.

@abdal...
ما أكثر الذين يستنكرون فيديوهات داعش. لكنهم يدافعون بشدة عن أعمال داعش قتل المرتدين. يبدو أن الاختلاف هو في استخدام الكاميرا.

@amiQ1...
فكرة تدويل الحج سخيفة إلى درجة أنها لا تستحق الرد. شوية كل فتنة تط وطلاب بتدويل منطقة في دولة ما. نحن في زمن السيادة المطلقة للدولة بلا شريك.

@abuahmedalqarni...
وصل الحال ببعض أنهم صاروا يستبعدون نظرية المؤامرة من أي تحليل، هذا الاستبعاد نفسه مؤامرة على العقل تعميه عن النظر في كل الاحتمالات.



ليبيا



@a_e5552000...
للمرة الخامسة طائرات مجهولة تقصف سفينة تركية محملة بالأسلحة والذخيرة متجهة لداعش في ليبيا عاش المجهولون.

@y289...
زغردى يا ليبيا: بدأ العام الدراسي سيفصلون البنات عن الأولاد أي الذكور عن الإناث.

@youssef13129082...
الليبيون لم يصدقوا عندما خطف كوماندوس أميركيون أبو أنس والآن لم يصدقوا وجود كوماندوس إيطاليين يطاردون المهريين ولن يصدقوا ما هو أكبر.

@Emhemed_almrnq...
تونسي سعودي إرتري سوداني هؤلاء بعض من الذين يقاتلهم الجيش في بنغازي. ماذا يا جماعة فجر ليبيا هل هؤلاء فوار.

@nalut17feb...
فكرة انني أكمل حياتي في ليبيا مزجة لكن فكرة انني أعيش خارجها حياتي كلها.. مرعبة جدا.

@aliwahida...
عندما ترى كيف تصاعد دور روسيا في تقاسم إدارة شؤون المنطقة تسال بدهشة وبحسرة أين هي الدبلوماسية الليبية؟

سوريا



@putinarabia...
بتسائل الكثير من درّس هؤلاء المراهقين الفكر الداعشي الضال؟ ولكن لكي تكتمل الصورة عليك بالتسأل: من درّس داعش هذا الفكر الضال؟

@MosaM94...
90 بالمئة ممن كنا ننسق معهم في أول الحراك السلمي في سوريا مطلوبون الآن لأكثر من فصل والسبب ندهم للفصائل. استبداد بلحي أفغانية وشعارات.

@q_hanadi...
"الحرب مجزرة تدور بين أناس لا يعرفون بعضهم البعض لحساب آخرين يعرفون بعضهم البعض ولا يقتلون بعضهم البعض".

@asuwayed...
الأقصى في الزبداني، منصر— الله: إسرائيل مستفيدة من التفقت العربي للإمعان في سياستها الاستيطانية والاعتداء على المسجد الأقصى.

@M_ARahman...
البابا فرنسيس الذي أمر بفتح الكنائس لإيواء اللاجئين المسلمين، وأوعز للقساوسة بغسل أقدامهم، وهاجم جيش القدام: وجود أميركي وتحشيد سني والنتيجة تسلط أذئاب إيران.

العراق



@psi_iq...
ماذا يعني لك الوطن؟ ناس محتارة وتنتظر.. وجوقة حرامية ومجرمين.

@sajakarim...
الجماعة فرحانين بتأسيس (حلف بغداد) "لمكافحة الإرهاب". يتحالفون ويعودون إلى الورا.

@Alkhayoun...
للشيخ زايد مبادرة قدمت كي يرحل صدام بلا حرب فمن الخبيث الذي عطلها والآن نساق جميعا جريحة حرب اسقطت الدولة العراقية وفتحت الشر على مصراعيه.

@Sabah_Nahi...
للعراقيين فقط: مثل عراقي يردده اهل الجنوب: "إذا جتلك العيلة سوها بتشمرة" لا يصلح هذا في السياسة ابدأ أفيقوا؟

@Salehalhamadani...
من جملة ما عايناه كعراقيين / أن لنا - دوما - حكاما لا يشعرون بمسؤولية الكلمة التي يقولونها.

@sada665...
الاميركان يصرون على مشروع الخداع بتدجين من لم يدخل بعمليتهم السياسية. المشروع القادم: وجود أميركي وتحشيد سني والنتيجة تسلط أذئاب إيران.

مصر



@M_ARahman...
أصدر مركز دراسات الوحدة العربية قبل 6 سنوات تقريراً عنوانه (العرب: أمة في خطر) تنبأ فيه بدقة باللامع الرئيسية لمازقنا الراهن.. لكننا أمة لا تقرا!

@AlyaaGad...
حكمة اليوم: كل مكان تذهب إليه، أخرج الموبايل وشوف الاتجاهات الأربعة. أدرس الخرائط بانتظام. هذه وسيلة مفيدة لتنمية الذكاء بالذات للأطفال.

@SalmaaAhmedd...
معظم الناس الذين نسمع عنهم كلاما ليس جيدا لما نتعرف عليهم يكونون أحسن من الشخص الذي تكلم عنهم.

@Ibrahim_Elgarhi...
ريهام سعيد هذه حالة حقبة رديئة من حقب الإعلام المصري.. التاريخ سيقول عنها: ودخل الإعلام المصري في حالة من الريهام سعيد استمرت عشر سنوات.

@nervaaay...
انا لا أحب أنور السادات وما جناه على مصر بالتيار الإسلامي لكن في نفس الوقت لا أستطيع أن أنكر انه راجل سياسة محترف.

مصر تحتل المركز الثاني عالميا بعد أفغانستان، كأكثر الدول التي تعاني من التحرش، حيث تتعرض 64 بالمئة من المصريات للتحرش في الشوارع.

حالة تحرش تم ضبطها من الأجهزة الأمنية خلال اليوم الأول والثاني للعيد، بواقع 115 حالة في القاهرة و75 بالجيزة.

كرنفال «هرما» مناسبة تنظمها مجموعة فنية صغيرة من السكان، يستعرون زينتهم ويكورهم بأيديهم، ثم يخرجون للترفيه عن الناس بمنهم أجواء الفرجة التلقائية المجانية

عيد الأضحى موسم للتحرش بالفتيات في مصر

● نزهة تمتع الشباب وتجرح مشاعر الفتيات ● ناشطون يحملون أجهزة الأمن المسؤولية



شباب المتحرشين يرضون للفتيات ما لا يرضونه لأخواتهم وزوجاتهم

” وزارة الداخلية: السجن سيكون في انتظار من يقوم بالتحرش بالفعل أو بالقول، وعقوبة التحرش ستصل إلى السجن 5 سنوات للتحرش اللفظي و7 سنوات للتحرش باللمس

” التواصل الاجتماعي (فيسبوك) مفتوحا أمامهم مما يدفعهم إلى مثل هذه التصرفات. وفي الوقت الذي يرى فيه البعض أن انتشار ظاهرة التحرش تعود إلى الكبت الجنسي، ترى بعض المصريات أن ذلك آخر الأسباب، متعللا بظهور أنواع شتى من التحرش غير الجنسي التي لا تحقق أي إشباع جنسي، فلا غرض جنسي من التحرش القائم على السباب والانتقاص من شكل أو ملابس أو وزن امرأة. وليس هناك متعة في ركوب عربة السيدات في المترو أو الترام. فهذه السلوكيات ليس في الهدف منها إلا الرغبة في الإيذاء وتعويض الإحساس بالنقص وممارسة الرجولة الضائعة على كائن آخر يتوسم فيه المتحرش كأنه ضعيفا.

جدير بالذكر أن ظاهرة التحرش تسيء لمصر في كل العيد، حيث أضحت تنافس أفغانستان في معدلات التحرش، رغم أن قيم المصريين وتقاليدهم لا تسمح لهم أبدا بأن يكون التحرش ظاهرة من الظواهر التي تميزهم خاصة أيام عيد الأضحى.

شعار شوارع أمنة للنساء والفتيات.“ وفي الوقت الذي لم يجد فيه الكثير من المصريات سببا لتفشي ظاهرة التحرش بهن أيام الأعياد، قالت ميرفت التسلاوي، رئيس المجلس القومي للمرأة لـ”بوابة الوفد“، “إن أسباب انتشار هذه الظاهرة عديدة لعل أهمها ترك الأهل للأولاد دون تربية أو تقيم، فالطفل يجب أن يتم تربيته منذ الصغر على أن الفتاة التي يقابلها في أي مكان هي مثل أخته أو أمه ولا يرضى أن يحدث لها مكروها، ولكن هذا لا يحدث، فأصبح الأولاد يتعلمون من الأفلام التجارية التي يتم عرضها والمفردات البذيئة التي تقال فيها، وهناك سبب آخر هو إحجام الفتيات عن عمل محاضر لإثبات حالات التحرش، بسبب الخوف من المجتمع وكلام الناس ونظرتهم لهن“.

وألقت العقيد حنان هجرس، التي تعمل بقسم مكافحة جرائم العنف ضد المرأة بوزارة الداخلية، باللائمة على أهالي هؤلاء المتحرشين لعدم توجيههم وتوضيح الصواب لهم من الخطأ، لافتة إلى أن البعض منهم أكد لها أنه يقوم بالمعاكسة.

ويبدو أن عددا لا بأس به من شباب مصر ممن يفوق سنه السابعة عشر عاما يعتبر الخروج للتحرش بالفتيات نزهة في حد ذاته تماما كما يذهب البعض الآخر إلى السينما أو للجلوس في المقهى.

وقالت الدكتورة منى الحفناوي، إن الموضوع لم يعد مقتصرا على الشباب فقط، وإنما على صغار السن والأطفال لإحساسهم بعدم وجود رقابة وأيضا لافتقارهم للتربية والتوعية وترك وسائل

وبدور السينما لضبط أي متحرش وإحالاته على النيابة، كما أن هناك دوريات متحركة من مباحث الأداب ومكافحة العنف ضد المرأة وأيضا هناك غرفة عمليات قائمة لتلقي البلاغات.

وأعلن المجلس القومي للمرأة (حكومي) عن تخصيص غرفة عمليات تعمل خلال فترة عيد الأضحى لتلقي شكاوى التحرش الذي قد تتعرض له النساء والفتيات“، وأعلنت مبادرة “شفت تحرش“ (الأهلية) في بيان لها “سيتواجد أعضاؤها من المتطوعين في ست مناطق وسط القاهرة خلال أيام العيد لمواجهة جرائم التحرش الجنسي والإعتداء على النساء تحت



لاحتوي الخميرة على جرعة عالية من البيوتين وجميع فيتامينات «ب» المهمة والزنك فحسب، وإنما تشتمل على السيلينيوم أيضاً، وهو أحد العناصر النزرّة، التي تدعم نمو الشعر.

أشار الخبير الألماني بيرند غلاسل إلى أنه ينبغي غسل الجينز على الجهة الداخلية، وذلك حفاظاً على رونق الوجه الخارجي. وأوصى باستعمال المنظفات الملونة السائلة.

ينصح باستبدال الماسكارا بمجرد جفافها أو تكتلها أو تغير رائحتها. كما يفضل تنظيف غطاء القارورة بانتظام وإغلاقها بعد كل استعمال للحد من كمية الهواء المتسربة إلى داخلها.



أسرة

شطيرة المدرسة تؤرق الأمهات العربيات

● اللحوم المصنعة جرعات سموم تمنحها الأم لأطفالها ● الأسر تتعرض إلى حالة استنزاف مادي وذهني يوميا



اللحوم المصنعة عناصر جذب كبيرة للأطفال تعقد مهمة الأمهات

لتكون سهلة الأكل، كما يمكن أن تصنع العصائر الطازجة من فاكهة الموسم وتعطيها له، لافتا إلى أهمية حرصها على تناول طفلها إفطارا خفيفا قبل ذهابه إلى المدرسة.

البيض المسلوق، مع جبن وخيار أو زيتون، حتى تكون وجبة صحية. وأشار إلى أهمية أن تضع الأم ثمرة فاكهة في حقيبة طفلها بعد غسلها جيدا وتقطيعها

واكثرها تنوعا في إعداد شطيرة المدرسة لأطفالها الصغار.

لكن تبقى شطيرة المدرسة صداعا في رؤوس الأمهات وأحيانا الكثير من الآباء، حيث شكّا طارق حسن (محاسب قانوني) من عدم وجود بديل آمن من النواحي الصحية والغذائية لوجبات ”الفاست فود“ غير الصحية والمكلفة جدا، وأحيانا تكون فاسدة أو منتهية الصلاحية، وبالتالي فالأهالي يتعرضون لحالة استنزاف مادي وذهني يوميا للبحث عن أفكار مغرية لشطيرة المدرسة إلى درجة جعلها مصدرا للجهد العصبي والنفسي للأسرة بكاملها.

قبل فترة قام المركز القومي للبحوث في مصر بدراسة عن أفضل الوجبات المدرسية للتلاميذ، وتوصل إلى أن إعطاء التلميذ وجبة جافة كالبسكويت أو الفطير يكفي أكثر من 30 بالمئة من احتياجات الطالب.

كما كشفت دراسات أخرى بالمركز أنه يستحيل الاعتماد على نوع واحد من الطعام لتغذية التلاميذ حتى لا يصابوا بالملل ويرفضوا تناول الوجبة المدرسية، لهذا يجب تغيير نمط الوجبة وشكلها للحفاظ على جاذبيتها لهم.

وأكدت بعض الدراسات المتخصصة على ضرورة احتواء الوجبة على جميع العناصر الغذائية الصحية من الألياف والفيتامينات وموانع الأكسدة لوقاية التلاميذ من الأمراض وتقوية جهاز المناعة لديهم، وحمايتهم من ارتفاع الكوليسترول أو أمراض الجهاز الدوري أو تصلب الشرايين والسرطانات، كما يجب أن تحتوي الوجبات على مركبات الفيتولات التي تقوي جهاز الإحصار وتحسن وظائف المخ، وأن تكون متعددة المذاقات وبعضها بالملح والبعض الآخر بالسكر حتى لا يمل الطفل منها.

الدكتور اشرف عبدالعزيز أستاذ التغذية بجامعة حلوان، أكد للأمهات أهمية أن تكون الشطيرة صحية ومفيدة للطفل، وليس من الضروري احتواؤها على اللحوم المصنعة باهظة التكاليف من ناحية وغير الصحية من ناحية أخرى. وقال لـ”العرب“: الأفضل للأمهات أن يستبدلن اللحوم المصنعة بأنواع مختلفة وغير مكلفة من الجبن، مع إضافة قطع من الخيار أو الخس إليها أو بشطيرة

مع بداية عام دراسي جديد، تتجدد لدى أغلب الأمهات العربيات مشكلة صغيرة وغريبة في أن، هي مشكلة شطيرة المدرسة التي يحملها أولادهن كل صباح في حقبتهم لتساعدنهم على التركيز وتمنحهم الطاقة الإيجابية الضرورية على الأداء الدراسي الفعال.

في إقناع الأمهات بالابتعاد عن هذه اللحوم، حيث يتعلن بأنهن لا يستطعن حرمان أطفالهن منها تماما. كانت دراسة سويسرية نشرت قبل فترة، أثبتت أن الإفراط من تناول اللحوم المصنعة يؤدي إلى تقليل العمر الافتراضي للإنسان. نتائج الدراسة أكدتها الدكتورة هيام الشاذلي خبيرة التغذية العالمية في تصريحات صحفية، بأن اللحوم التي يصنع منها اللاشئون من أسوأ فضلات اللحوم، التي تسبب السرطان وتضعف الجهاز الهضمي عند الأطفال، وهي السبب الرئيسي لأي مرض.

كما أن هذه اللحوم عند تصنيعها تكون غير نظيفة وتحتوي على كميات من البكتيريا تهاجم جسم الإنسان، بينما في المقابل لا تقدم هذه المنتجات أي قيمة غذائية. الدكتورة يسرية عبدالمنعم أستاذة الاقتصاد المنزلي وإدارة المنزل بجامعة الإسكندرية نصحت الأمهات في تصريحات لـ”العرب“ باستبدال الأطعمة باهظة التكاليف وغير المضمونة صحيا، مثل اللحوم المصنعة بأخرى بسيطة ورخيصة ومفيدة، كإعداد البرجر من حبوب الصويا مع إضافة الخضر إليها مثل الكزبرة والبقدونس والفلفل الملون لجذب انتباه الطفل.

كذلك يمكن لأأم صنع الفطائر والمخبوزات المضاف إليها دقيق الشوفان الغني بالألياف القابلة للذوبان وتحتوي أيضا على فيتامينات مثل b، e، والكثير من المعادن مثل الماغنيسيوم والكالسيوم، لافتة إلى أهمية أن تضع له بعض المكسرات مثل ”اللوز والكاجو والبدنق“، والتي يمكن للأمهات اللاتي ينتمين إلى أسر محدودة الدخل استبدالها بالفول السوداني لرخص ثمنه وفائدته الكبيرة.

مع انتشار فضائيات متخصصة في الطهي، وصفحات خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، أصبحت النافذة أكثر اتساعا أمام الأم للبحث عن أقل الطرق تكلفة،

لندن - توصلت دراسة بريطانية إلى أنه ليس بالضرورة أن تجذب المرأة إلى الرجل ذي الجسم الضخم والعضلات المفلتة، كما أن الرجال لا يعتبرون الأنوثة الزائدة أمرا جذابا أيضا.

وكشفت الدراسة التي أنجزها باحثون من جامعة برونسل في المملكة المتحدة أن الانجذاب إلى كل من الذكورة المفرطة والأنوثة الزائدة عن اللازم ما هو إلا أنماط شاعت مؤخرا في بعض الثقافات المتقدمة، أما ما يبحث عنه كلا الجنسين حقا فهو الوجه المعتدل، وأحيانا الوجه الأبعد عن كونه مثيرا جنسيا.

وشملت الدراسة ما يقارب الـ 1000 شخص من الذكور والإناث، ومن أصول عرقية متنوعة، ويمثلون طبقات اجتماعية متباينة،

الأنوثة الزائدة لا تجذب الرجال

وقد عرض الباحثون عليهم مجموعات من الصور التي تمثل خمسة أعراق مختلفة، ثم تعديل بعضها؛ لتبدو صور الرجال أقرب إلى الأنوثة وصور النساء أقرب إلى الذكورة.

ثم وجه الباحثون السؤال إلى المجموعة: من هو الوجه الأكثر جاذبية ومن الأكثر عداية؟ وكانت النتيجة متباينة إلى حد كبير، طبقا للثقافة التي أتى منها المتطوعون، حيث انجذبت المتطوعات القادمات من مناطق صناعية متقدمة إلى وجوه الرجال التي تتمتع بالذكورة الشديدة، وانجذب المتطوعون من نفس المناطق إلى وجوه النساء التي تتمتع بالأنوثة العالية. في حين شعرت المتطوعات من مناطق أقل تطورا، مثل أميركا الجنوبية، بانجذاب نحو الرجال الذين بدت ملامح وجوههم أكثر أنوثة من غيرهم، أما

مفتاح الدار

أسماها والدها كفاح وأطلق على أختها اسم ثورة وأخوها محارب ونضال، أسرة تعيش على حلم العودة وتقاتل بكفاح مستعار.

ليست صدفة أن تحمل الأم مفتاح الدار، ولكن وحدهن الأمهات يستطعن منحنا الإحساس بالأمان، بالوطن ولو كنا مذبوحين على أعتاب المنافي. حال صديقتي الفلسطينية المسكونة بوجع المنافي لا يختلف كثيرا عن حال صديقة أخرى عراقية يعيش جسدها بمصر وقلبها معلق هناك بوطن وطئته أقدام قاسية وسكنته ذقون زائفة، ولا سورية ممزقة على الحدود.

كان جدي ”المهجر“ من مصر إلى مصر يحلم بالعودة إلى محافظة لا تفصلها عن القاهرة سوى بضعة كيلومترات، لم يكن يجيد السهر في ليل القاهرة ولا يعيش نيلها الساحر، لكنه يعيش الغوص في ماء محافظته المالح مسكون ببحيرات من ملح، انتفض يوما من نومه صارخا باكيا أشجار المانجو التي زرعا بيده وشهد عمرها منذ كانت شتلة وليدة حتى صارت أما ناضجة يمكنها الإنجاب، تقذف لنا بعض ثمار المانجو لنلهمو بوليد أخضر وآخر ناضج يداعب ملايسنا بقعة كبيرة تجلب

المتطوعات القادمات من مناطق حضرية فقد شعرن بنوع من الارتباط بين الوجوه التي تتمتع بذكورة عالية والتصرفات العنيفة. ومن جهة أخرى أوضحت دراسة سابقة أنه كلما ارتفع مستوى الهرمون الأنثوي، الاستروجين، في الجسم ازدادت جاذبية المرأة في أعين الرجال.

وأشارت دراسة أخرى أجراها العلماء في جامعة جاجيلونيون في بولندا إلى أن النساء ذوات الخصر النحيل والصدر الكبير والسيقان الطويلة أكثر خصوبة من غيرهن نتيجة لارتفاع مستوى هرمون الأنوثة لديهن، وكشفت أن الرجال ينجذبون تلقائيا للجميلة التي تتمتع بمقاييس الجمال السابق ذكرها ويرونها الأكثر جاذبية دون وعي منهم بأنها أيضا الأكثر خصوبة.

باختصار

حذرت دراسة بريطانية من أن مني الرجل فوق سن الأربعين يشكل خطرا أكبر على صحة الجنين، من الذي يشكله الحمل ببويضة امرأة في العمر نفسه، وجاء ذلك خلافا للاعتقاد السائد بأن عمر المرأة وتخطيها الـ 40 من العمر هو العامل الأكثر تأثيرا على سلامة الجنين.

كشفت نتائج استطلاع ألماني أن غالبية طلبة الجامعة والطلبة السائقين يعتبرون أن فترة الدراسة هي ”أفضل فترة في حياتهم“. وأظهرت أن 58 بالمئة من الأكاديميين الألمان يتبنون وجهة النظر هذه مقابل 27 بالمئة قالوا إن فترة الدراسة ”ليست أجمل فترات حياتهم“.

أكدت دراسة بريطانية حديثة أن الرضاعة الطبيعية لا تتمتع بمنافع أكثر من نظيرتها الصناعية عندما يتعلق الأمر بمستوى ذكاء الطفل، على عكس دراسات عديدة سابقة أشارت إلى أن الأطفال الذين يرضعون بشكل طبيعي يتمتعون بمستوى ذكاء أكثر من أولئك الذين يعتمدون على زجاجة الرضاعة.

أظهرت دراسة طبية حديثة أن التمارين الرياضية وفقدان الوزن، يحسنان وظائف التبويض عند النساء، خاصة ممن يعانين من متلازمة تكيس المبايض، وهو اضطراب هرموني غالبا ما يسبب العقم، وفقا لأحدث الأبحاث الطبية التي أجريت في هذا الصدد.

أفادت دراسة أميركية بأن واحدة من كل عشر نساء حوامل في سن الـ 18 إلى الـ 44 عاما تحتسي الكحوليات خلال حملها وبأن كثيرا منهن يشربن بإفراط. وكما بالإفراط في تناول الكحوليات أعلى عند الحوامل عما هو بين النساء غير الحوامل.

للمشاركة والتعقيب:
family@alarab.co.uk

جمال

جمال الشعر ينبع

من الأطعمة الصحية

لأفادت مجلة ”إن ستايل“ بأن جمال شعر المرأة ينبع من الداخل ويتزين جماله وصحته من خلال تناول الأطعمة الصحية.

ويعد الأفوكادو من الأطعمة الغنية بالبيوتين، فيتامين الجمال، والذي يسهم في الحصول على شعر لامع وقوي. كما أن دقيق الشوفان والفطر والفول السوداني يعتبر من مصادر البيوتين الجيدة الأخرى.

ويتكون الشعر من الكيراتين، والذي يتألف من البروتين، لذا فإنه من المهم اتباع نظام غذائي غني بالبروتين لتكوين الشعر، فمن يتناول بيضضة واحدة يوميا يسد احتياجه اليومي ويضمن شعرا أقوى.

كما يمتاز ماء جوز الهند بانخفاض السعرات الحرارية وكثرة المعادن والفيتامينات والعناصر النزرّة. كما يساعد على تقوية النسيج الضام، وذلك بالإضافة إلى تأثيره المُجدد للخلايا، وما له من تأثير إيجابي أيضا على صحة البشرة والشعر.

ويعد الزنك من العناصر المهمة لتكوين الكولاجين والكيراتين، وبالتالي فهو مفيد لنمو الشعر ويتوفر بصفة خاصة في البقوليات.



رياضة

«توقف الدوري من شأنه أن يفيدنا كثيرا، لأننا كنا بحاجة لذلك خاصة أن اللاعبين باتوا يشعرون بنوع من الضغط نتيجة الحظ العاثر الذي واجهنا».

عبدالرحيم الشاكير
قائد فريق الجيش المغربي

«أتقدم بالتهنئة للجماهير بمناسبة تحقيق الأهلي رقما قياسيا بعدم الخسارة في 37 مباراة متتالية كأول ناد آسيوي يحقق هذا الإنجاز، متمنيا أن نوفق في تحقيق أمنياتنا».

محمد عبدالشافى
لاعب نادي الأهلي السعودي

«اللاعبون لم يقصروا من وجهة نظري لكن تبقى هناك أخطاء، أنا مدرب محترف لا تقلقني الإقالة، لإدارة النادي الحق في اتخاذ ما تراه من قرارات في صالح النادي».

راضى شنيشل
المدير الفني لفريق قطر القطري

تراجع الأهلي المصري يطرح ضغوطا كبيرة على مبروك

● عاشور: قادرون على الفوز في لقاء العودة والصعود إلى النهائي



أورلاندو بيراتس يعمق محن الأهلي

نصف النهائي في البطولة الكونفدرالية. وتصل البيعة من جنوب أفريقيا صباح اليوم الاثنين، ومن المنتظر أن يحصل اللاعبون على راحة خوفا من تعرضهم للإجهاد بسبب طول مدة الرحلة.

وأعرب مبروك، عن حزنه الشديد للخسارة. وقال عقب المباراة التي أقيمت بالعاصمة جوهانسبرغ، إن الأهلي خسر بخطة دفاعي وحيد، موضحا أن النتيجة غير منطقية بالمرة والفريق الأحمر كان يستحق الفوز. وانتقد مبروك الاستحواذ السلبي من لاعبي فريقه على الكرة دون شن هجمات سريعة، موضحا أنه حذر المدافعين من سرعة لاعبي أورلاندو. وأشار إلى أن الأهلي قادر على التعويض في لقاء الإياب يوم 4 أكتوبر المقبل في مصر. وأكد أحمد أيوب المدرب العام أيضا أن الأهلي قدم مباراة ليست سيئة ولكنه خسر بخطة دفاعي وسيعوض هذه الهزيمة في لقاء الإياب.

وقال لاعب الوسط حسام عاشور «الأهلي قادر على الفوز في لقاء العودة والصعود إلى النهائي.. سيعمل اللاعبون خلال هذا الأسبوع على تصحيح الأخطاء والتركيز من أجل الفوز». موضحا أن اللاعبين سيعملون خلال الأسبوع الجاري على تصحيح الأخطاء، والتركيز من أجل الفوز في مباراة العودة. وأكد عاشور أن فريقه كان الأفضل، وأوضح أن هناك أخطاء ظهرت في اللقاء تسببت في الهدف الذي سكن شباك الفريق.

قرر الجهاز الفني لفريق الأهلي المصري بقيادة فتحي مبروك منح لاعبيه راحة لمدة 24 ساعة عقب الوصول إلى القاهرة بعد خوض لقاء أورلاندو بيراتس الجنوب أفريقي في ذهاب دور الأربعة ببطولة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم. ويستأنف فريق الأهلي تدريباته يوم غد الثلاثاء استعدادا لمواجهة أورلاندو بيراتس المقرر لها يوم 4 أكتوبر المقبل في إياب الدور

وقال مبروك الذي تولى قيادة الأهلي في منتصف الموسم الماضي خلفا لخوان كارلوس غاريدو وأخفق في اللصاق بالزمالك بطل الدوري «الفريق لم يكن يستحق الخسارة أمام أورلاندو». وأضاف «الأهلي استحوذ على الكرة طيلة أحداث اللقاء لكنه كان استحوذا سلبيا وكان في مقدور اللاعبين الخروج بنتيجة إيجابية». وتابع «حذرت من سرعة لاعبي أورلاندو وكذلك اعتمادهم على الكرات العرضية ومن خطأ دفاعي وحيد سجل المضيف هدف المباراة».

وسيكون مبروك في حاجة إلى إصلاح الأخطاء المتكررة لخط الدفاع سريعا ولن يملك متسعا من الوقت قبل استضافة مباراة الإياب اليوم الأحد المقبل وسط آمال من مشجعي الأهلي بالاحتفاظ باللقب سواء كان ذلك على حساب الغريم الزمالك أم النجم الساحلي التونسي.

الكاظم: المشاركة العربية في مونديال الدوحة ستكون صعبة

ويكشف يوسف الكاظم رئيس الاتحاد القطري للملاكمة أن الدوحة باتت جاهزة تماما لاستقبال الحدث الكبير، لافتا إلى أن زيارة وفد الاتحاد الدولي الأخيرة خلال شهر سبتمبر كانت مثمرة للغاية وكشفت عن المرحلة المتقدمة جدا التي بلغتها الاستعدادات.

ويؤكد الكاظم أن كافة الترتيبات التنظيمية لاقت إعجابا من قبل الاتحاد الدولي الذي سحنت له الفرصة لمعاينة كل الأمور اللوجستية ذات العلاقة بالقامة الوفود وإصدار التصاريح وجاهزية قاعات التدريب وقاعات كبار الشخصيات. ويلفت الكاظم إلى أن البطولة ستشهد مشاركة 260 لاعبا سيمثلون 71 دولة على أن تكون المنافسة على 10 أوزان ويتم احتساب الدولة المتصدرة بتحديد عدد الميداليات الذهبية، وهو نفس النظام المعتمد في الدورات الأولمبية.

ويسرى المدير التنفيذي لبطولة العالم أن التكهن صعب جدا في تحديد هوية الفائزين لكنه يؤكد أن المنافسة قد تنحصر بين كوبا وكازاخستان وأوزبكستان وألمانيا وهولندا.

وعن المشاركة العربية في البطولة، يؤكد أن المنافسة ستكون صعبة جدا لكنه يرجح أن يحقق بعض الملاكمين من المغرب والجزائر اختراقا في المنافسات، متمنيا أيضا أن تخدم القرعة ممثلي قطر الـ6 في البطولة، خصوصا أننا نعمل على 3 ملاكمين للوصول إلى النهائي».

وردا على سؤال إذا ما كان نجاح مونديال الدوحة سيعزز من حظوظه في الدخول إلى المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للملاكمة في الانتخابات المقبلة بعد 3 سنوات قال الكاظم «أتمنى ذلك طبعاً، لكن لم يمض على رئاستي للاتحاد القطري للعبة أكثر من عامين بعدما كنت قبلها في منصب أمين السسر، وبعدها تم انتخابي أيضا نائبا لرئيس الاتحاد الآسيوي وعضوا في لجنة (WSB) وهي من أهم اللجان في الاتحاد الدولي (AIBA)».

وتابع «بالتأكيد أطمح للتواجد في هذا المنصب الدولي لكي أقدم ما في وسعي خدمة للملاكمة والعمل على انتشارها ليس على المستوى القطري والخليجي فحسب بل على المستوى العربي أيضا».

يوسف الكاظم رئيس الاتحاد القطري للملاكمة يكشف أن الدوحة باتت جاهزة تماما لاستقبال الحدث الكبير

المستوى العربي أيضا، إذ أنها المرة الأولى التي تقام فيها البطولة في منطقة الشرق الأوسط وهذا ما يضاعف من أهمية الحدث. وسيشهد «مونديال الملاكمة» مشاركة 260 ملاكما من قارات العالم المختلفة.

ومنذ أن أسند الاتحاد الدولي للملاكمة إلى قطر استضافة البطولة شرع الاتحاد القطري للملاكمة في العمل الجاد لإخراج هذا الحدث في أبهى صورة، حيث تحظى نسخة الدوحة بأهمية استثنائية أيضا كونها ستشهد اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي برئاسة التايواني الدكتور تشينغ كيو هو، الذي سيتقرر على إثره اسم الدولة التي ستحظى بتنظيم المونديال المقبل عام 2017.

الدوحة - تنتظر جماهير الملاكمة على مستوى العالم انطلاق منافسات النسخة الـ18 من بطولة العالم للملاكمة خلال الفترة من الخامس وحتى الثامن عشر من شهر أكتوبر المقبل على قاعة حمد بن علي العطية المتعددة الرياضات في منطقة السد. لن تكون البطولة مجرد نسخة كلاسيكية من بطولات العالم، إذ تستحوذ على اهتمام بالغ كونها ستصدر 23 تأشيرة عبور إلى أولمبياد ريو دي جانيرو المقرر صيف العام المقبل 2016. وكان الاتحاد الدولي للملاكمة قد أعلن أن قطر فازت بحق استضافة بطولة العالم 2015 بعد تفوقها على تايلاند.

وستحتضن بطولة العالم رجالها للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط بعد أن أقيمت نسخها السابعة عشرة مسبقا في مختلف دول العالم بدءا من العاصمة الكوبية هافانا في العام 1974 وحتى نسختها الأخيرة التي احتضنتها مدينة الماتي بكازخستان منذ عامين.

وتكتسب بطولة العالم للملاكمة التي تستضيفها قطر الخريف المقبل أهمية بالغة ليس على المستوى المحلي فحسب بل على



نجوم الملاكمة العالمية على موعد تاريخي في الدوحة

بات فتحي مبروك مدرب الأهلي المصري يتعرض للمزيد من الانتقادات والضغط بسبب استمرار معاناة الفريق والخوف من اقتراب خروجه من الموسم بلا أي لقب كبير لأول مرة منذ عام 2004.

القاهرة - منى الأهلي حامل اللقب بالخسارة 1-0 في جنوب أفريقيا أمام أورلاندو بايرتس في ذهاب قبل نهائي كأس الاتحاد الأفريقي وبعد خمسة أيام من تعثره 2-0 أمام غريمه الزمالك بنهائي كأس مصر. ولم تكن الهزيمة الثانية على التوالي فقط وراء زيادة الانتقادات لمبروك -الذي أعلن الأهلي مؤخرا استمراره حتى نهاية الموسم المقبل- بل اختياراته للشكيلة والأسلوب الخططي وتكرار الأداء الباهت.

ويشعر كثيرون من مشجعي الأهلي بالاستياء من جلوس الغابوني مالك إيفونا على مقاعد البدلاء رغم انضمامه من الوداد البيضاوي في صفقة ضخمة بعد فوزه بلقب هدف الدوري المغربي وبعد منافسة مع الزمالك. وأول أسس انتهى الشوط الأول بتأخر الأهلي 1-0 قبل أن يشارك إيفونا مع بداية الشوط الثاني ويمنح قوة هجومية مؤثرة لحامل اللقب.

وقال وائل جمعة قائد الأهلي السابق متحدثا عن مهاجم الغابون «كيف لا يبدأ المباراة؟ واحد بإمكانات إيفونا ومن أفضل مهاجمي أفريقيا ويجلس على مقاعد البدلاء». وأضاف جمعة الذي رحل مؤخرا عن منصبه كمدير لكرة في الأهلي «حالة الشوط الثاني هي نفس حالة مباراة الزمالك سيطرة سلبية بلا فاعلية والخضم أخذ ما يريده وسجل هدفا». وتابع الفائز مع الأهلي بلقب دوري الإبطال ست مرات آخرها في 2013 «الأهلي يلعب دون طريقة واضحة بل بإمكانات اللاعبين الموجودين في الملعب ويجب أن تكون هناك بصمة لمبروك في الملعب». والانتقادات الموجهة لمبروك لا تتعلق بإيفونا فقط بل بتجاهل الاعتماد على معظم الصفقات الجديدة التي كلفت النادي الملايين في ظل اقتناع المدرب بالحفاظ على استقرار التشكيلة رغم تواضع الأداء.

فتحي مبروك سيكون في حاجة إلى إصلاح الأخطاء المتكررة ولن يملك متسعا من الوقت قبل استضافة مباراة الإياب

باختصار

الحق نادي الوحدة الخسارة الأولى بضيفه العين حامل اللقب عندما هزمه 2-1 في قمة مباريات المرحلة الرابعة من الدوري الإماراتي لكرة القدم. وفقد العين الصدارة بعدما توقف رصيده عند 9 نقاط ليتراجع إلى المركز الثاني.

تحتضن مدينة أكادير المغربية يوم 24 أكتوبر المقبل مباراة اعتزالية كبيرة سيخوضها نجوم عالميون للاعب المغربي مصطفى حجي، والذي يشغل حاليا مهمة المدرب المساعد للزراكي بادو على رأس العارضة الفنية لمنتخب الأسود.

مازال عبدالعظيم خضروف لم يحدد مستقبله مع المغرب التطواني، وطالب بمهلة من التفكير من أجل تجديد عقده بعدما طالبت إدارة الفريق التطواني تجديد عقده وفق شروط جديدة.

اعتذر الدكتور محمد السليمان لإدارة نادي الاتحاد السعودي، عن العمل ضمن الجهاز الإداري للفريق الكروي الأول في الفترة المقبلة، بسبب ظروفه العملية التي لا تسمح له القيام بذلك.

نظمت جماهير اتحاد الحراش ومولودية الجزائر مبادرة صلح، هي الثانية من نوعها، من أجل القيام بحملة لتوطيد العلاقات قبل موعد لقاء الديربي بين اتحاد الحراش ومولودية الجزائر.

ودع الرمثا ميكرا منافسات بطولة كأس الأردن عقب خسارته أمام جاره الطرة من الدرجة الأولى. وحسم الفيصلي حامل اللقب مواجهته مع ضيفه الصريح على ملعب عمان الدولي ليتاهل بصعوبة إلى ربع النهائي.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

قرر نادي ريال مايوركا الأسباني إقامة مهرجان تكريم واعتزال للحارس المغربي الأسطوري بادو الزاكي على الفترة التي قضاها مع الفريق بين 1985 و1992. وزار وفد من نادي مايوركا مؤخرا المغرب وعقد جلسة مع الزاكي المدير الفني لمنتخب المغرب وأهواه قميص النادي الذي سحتفل قريبا بتخليد ذكرى مرور 100 سنة على تأسيسه. ومن المنتظر إقامة المباراة مطلع العام المقبل بحضور نجوم كبار لعبوا في الدوري الأسباني على رأسهم الهدف المكسيكي الشهير هوغو سانتشير هدف ريال مدريد السابق ونجم منتخب الشيلي سابقا إيفان زامورانو، والصقر الأسباني إميليو بوتراغينيو وباكيرو.

تراجع بدر المطوع نجم فريق القادسية ومنتخب الكويت عن قرار الاعتزال الذي اتخذته ردا على قرار مجلس إدارة ناديه بإيقافه لعدد من المباريات عقب دخوله في مشادة كلامية مع زميله الغاني

رشيد سومايلا خلال مباراة كأس السوبر أمام الكويت. وقال المطوع «في اليوم الذي أقرر فيه الابتعاد عن كرة القدم، ناكدوا أن الجمهور سيعلم بذلك، والأّن تنتظروا استحقاقات وطنية مهمة». وكان المطوع (30 عاما) قد أبلغ إدارة القادسية واللاعبين بقرار اعتزاله، مبديا اعتذاره للجميع عن أي تصرف أقدم عليه وأغضب أي لاعب أو إداري.

سيعمل الكندي ستيف ناش نجم الدوري الأمريكي لمحترفي كرة السلة سابقا، مستشارا لدى غولدن ستايت ووريوز المتوج بلقب الموسم الماضي. وسيكون ناش (41 عاما) الذي وضع حدا لمسيرة طويلة في مارس الماضي، مسؤولا عن تطوير اللاعبين حسب ما ذكر النادي. وقال ستيف كير مدرب ووريوز الذي عمل مع ناش عندما كان مديرا عاما لفينيكس صنز «كان ستيف ناش من أفضل الموزعين في تاريخ الدوري ونحن سعداء لانضمامه إلى جهازنا الفني».

أحرزت البولندية أغنيشكا رادفانسكا المصنفة السابعة لقب بطولة بان باسيفيك المفتوحة للتنس للسيدات أمس الأحد. ففي نهائي البطولة المقامة في اليابان فازت رادفانسكا (26 عاما) على السويسرية الشابة بليندا بنشيتش المصنفة الثامنة. وقالت رادفانسكا بعد المباراة «أنا في غاية السعادة لتمكني من تقديم أفضل أداء. وهذه هي البطولة الوحيدة التي فزت بلقبها مرتين ولذا فإنها مناسبة خاصة جدا بالنسبة إلي». وأضافت «كنت أعرف أنني أواجه واحدة من أفضل اللاعبات في العالم لكن هذه هي المباراة النهائية وكنت أريد تحقيق الفوز لذا كان لا بد من بذل كل جهد للحصول على كل نقطة».

توج العداء الكيني إليود كيببتشوغ أمس الأحد بماراثون برلين للرجال مسجلا أفضل زمن هذا العام وأفضل زمن شخصي له حيث أنهى المنافسات في ساعتين وأربع دقائق وثانية واحدة. وحقق كيببتشوغ، الفائز بماراثون لندن هذا العام، بذلك الفوز الخامس له خلال سنة سباقات ماراثون، كما أنه الفوز الرابع له على التوالي وقد توج في شيكاغو وروتردام. وتأخر كيببتشوغ (30 عاما)، بطل العالم 2003 في سباق خمسة آلاف م، بفارق يزيد على دقيقة عن الزمن القياسي العالمي المسجل باسم مواطنه دينيس كيمبتو الذي سجل ساعتين ودقيقتين و57 ثانية في ماراثون برلين بالعام الماضي.

رياضة



«قلت لكم من قبل، اصبروا على ساري لأنه سيقدم الكثير مع الفريق، إنه يقدم مستوى رائعاً مع نابولي، هذه المجموعة يمكنها الذهاب بعيداً».

أوريليو دي لورينتيس

رئيس نادي نابولي الإيطالي

«نحن راضون عما يقدمه الفريق في الوقت الحالي من ناحية الأداء والنتائج، حتى الآن حققنا العلامة الكاملة في مباريات الدوري المحلي».

ماتياس زامر

المدير الرياضي لنادي بايرن ميونخ الألماني

«فان غال مدرب صارم جداً، أسلوب جديد ونهج مختلف لم أتعرف عليه من قبل، يجب أن أتكيف لأن الكثير من الأمور قد تغيرت».

مورغان شنایدرلين

لاعب مانشستر يونايتد الإنجليزي

مستقبل بلاتر وبلاتيني على طاولة لجنة القيم بالفيفا

● الأمير علي بن الحسين: إدارة الفيفا هلكت بسبب الفضائح ● بيث: زفانتسيغر سيسحب من قطر حق استضافة مونديال 2022



سيستقر مستقبل السويسري جوزيف بلاتر الرئيس المستقيل للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والفرنسي ميشال بلاتيني المرشح بقوة لخلافته، أمام لجنة الأخلاق التابعة للفيفا في الأيام القليلة القادمة.

❏ جنيف - خضع السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والفرنسي ميشال بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة (يوبا) للتحقيقات من قبل لجنة القيم بالفيفا بشأن معاملة مالية تعود إلى عام 2011 كشفت عنها تحقيقات جنائية سويسرية.

وتنظر اللجنة في عملية دفع "أجر متأخر" بقيمة مليوني فرنك سويسري، من الفيفا لبلاتيني في عام 2011، نظير عمل قام به بين عامي 1999 و2002. وتفجرت القضية من خلال بيان أصدره الإذعاء العام السويسري يوم الجمعة، وأعلن فيه بدء تحقيقات جنائية مع بلاتر. وإلى جانب المبلغ الذي حصل عليه بلاتيني، تشمل التحقيقات أيضاً نظير عقد، يرجح أنه خاص بحقوق البث التلفزيوني، أبرم مع الاتحاد الكاريبي عام 2005. وخضع بلاتر للاستجواب من جانب الشرطة السويسرية وجرى السماع لأقوال بلاتيني كشاهد، وقد نفى الأخير وجود أي مخالفة فيما يتعلق بالمبلغ الذي حصل عليه. ولم ينشر محامي بلاتر إلى المبلغ الذي حصل عليه بلاتيني ولكنه قال إن عقد حقوق البث التلفزيوني، الذي يراه المحققون ضعيفاً للغاية وحرم الفيفا من الحصول على عائدات مالية كبيرة، أبرم وفقاً للواعد وبموافقة من المعنيين بتلك الأمور. ولم يتضح بعد ما إذا كان بلاتر (79 عاماً) يواجه عقوبات من قبل لجنة القيم، كما أنه لم يتقدم حتى الآن باستقالته رغم علو الأصوات المطالبة بذلك على نطاق واسع في أعقاب التحقيقات السويسرية في اتهامات "سوء الإدارة، والاختلاس".

وقال كلاوس شتوبهلكر المستشار السابق لبلاتر، في تصريحات صحفية إن بلاتر لا يشعر بالقلق إزاء التحقيقات. وكان بلاتر قد انتخب في 29 مايو الماضي رئيساً للفيفا لفترة خامسة لكنه أعلن بعدها بأربعة أيام أنه مستعد للرحيل عن المنصب بمنح الفرصة لانتخاب رئيس جديد في اجتماع استثنائي للجمعية العمومية للفيفا، تقرر عقده في 26 فبراير المقبل.

وأعلن مكتب المدعي العام أن بلاتر مشتبته به في عملية "دفع غير مشروع" بـبلغ مليوني فرنك سويسري إلى رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الفرنسي ميشال بلاتيني. كما تشبته وزارة العدل السويسرية بأن بلاتر وقع "عقداً (لمنح حقوق نقل مونديالي 2010 و2014) ليس في مصلحة الفيفا" مع الاتحاد الكاريبي للعبة عندما كان الترينيدادي جاك وارنر رئيساً له. وبالنسبة إلى المدعي العام السويسري هناك أيضاً "شك خلال تنفيذ الاتفاق بأن يكون بلاتر تصرف بطريقة لا تخدم مصالح الفيفا منتهكاً بذلك واجباته الإدارية".

في المقابل، أوضح مكتب المدعي العام أن محققين "قاموا الجمعة بالاستماع إلى

بلاتيني بصفته مستدعي لإعطاء معلومات". وكان بلاتر الذي يرئس الفيفا منذ 1998، أعلن في 2 يونيو بعد 4 أيام على إعادة انتخابه لولاية خامسة من 4 سنوات، أنه سيمترك منصبه خلال مؤتمر الفيفا الذي حدد في 26 فبراير 2016 لانتخاب رئيس جديد.

ولا شك بأن إيقافه سيدفعه إلى مغادرة الفيفا مباشرة على أن يتولى رئاسة الاتحاد الدولي نائب الرئيس الأكبر سناً وهو الكاميروني عيسى حياتو (69 عاماً)، أما إيقاف بلاتيني فسيعني عدم قدرته على الاستمرار في ترشيحه لخلافة بلاتر.

وقال مارك بيث خبير الفيفا السابق في مكافحة الفساد إنه في حالة استقالة بلاتر، يجب على الفيفا انتخاب رئيس مؤقت "من داخل صفوفه ويتمتع بالقبول، ليستمر لمدة عامين على سبيل المثال حتى تهدأ الأمور". واعتبر بيث أن ثيو زفانتسيغر العضو السابق باللجنة التنفيذية للفيفا مرشحاً محتملاً، وأضاف أنه "شارك في الإصلاح، ويتصرف بنزاهة وليس متردداً في اتخاذ القرارات". وقال بيث إن زفانتسيغر سيسحب من قطر حق استضافة كأس العالم 2022، وأضاف "إذا

انتخبتم ثيو زفانتسيغر كرئيس مؤقت لمدة عامين، وهو ما أتمناه، فإنه سيحرم قطر (من استضافة المونديال) لأسباب تتعلق بقانون العمل".

موجة الفضائح

قال المرشح لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الأمير الأردني علي بن الحسين إن إدارة الاتحاد "هلكت" بسبب موجة الفضائح الأخيرة وأنه تحدث مع كثير من الاتحادات المكونة للفيفا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وقال الاتحاد الألماني لكرة القدم إنه يشعر "باستياء بالغ" بعد الفضيحة الأخيرة التي هزت الفيفا الجمعة عندما فتح مكتب المدعي العام السويسري تحقيقاً جنائياً مع الرئيس الحالي للاتحاد سيب بلاتر لاشتباه بمخالفة جنائية. وقال الأمير علي في بيان إنه تحدث مع اتحادات كثيرة تابعة للفيفا خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية وأنه على ثقة من أن الفيفا يمكن أن يخرج من هذا الوضع أقوى من خلال العمل الجماعي. ومضى قائلًا "إن

هاميلتون يسير بخطى ثابتة نحو الحفاظ على لقب بطولة العالم

وفي اللغة 30 من السباق الذي تضمن 53 لفة تمكن هاميلتون من التقدم بفارق يزيد على 13 ثانية أمام فيتيل. بينما نجح روزبرغ في تجاوز بوتاس وتقدم للمركز الثاني أمام فيتيل في اللغة الـ31 بعد تغيير الإطارات للمرة الثانية.

ورغم المعاناة من اهتزاز في سيارته، أنهى هاميلتون التوقف الثاني له في نقطة الصيانة متفوقاً بنحو عشر وان أمام روزبرغ وأبلغه الفريق عبر الاتصال اللاسلكي بأن "كل شيء يبدو تحت السيطرة".

وواصل هاميلتون تقدمه حتى تجاوز خط النهاية متفوقاً على روزبرغ بفارق 18.964 ثانية. وقال هاميلتون "عمل رائع يا رفاق، أدينا بشكل جيد كالعادة. إنه أمر رائع أن نعود للانتصار هنا".

أما الإسباني فيرناندو ألونسو بطل العالم السابق فلم يستطع إخفاء غضبه من فريق مكلايرن، حيث قال لمهندسي الفريق بعدما تفوق عليه ماركوس إريكسون سائق ساوبر "إنه أمر محرج، محرج للغاية". وبعدها، عندما تجاوزه ماكس فيرستابن (17 عاماً) سائق تورو روسو، صاح ألونسو قائلاً "محرك جي.بي 2، محرك جي.بي 2"، في تعبير عن التذمر من محرك هوندا.

وقال هاميلتون خلال مراسم التتويج "إنني سعيد للغاية الآن. الفريق قدم عملاً رائعاً طوال منافسات السباق. لقد قدمت بداية هائلة". وأضاف "يبدو أمراً خيالياً بالنسبة لي أن أتنافس هنا في المكان الذي اعتدت أن أشاهد فيه أيرتون سينا في الماضي، وأعادل رقمه في عدد الانتصارات". وتابع "كان مهماً أن نستعيد عافيتنا. لم نظهر بأفضل مستوياتنا في سنغافورة، وكان علينا استعادة مذاق الفوز".

وانتهى الفنلندي كيمي رايكونن سائق فيراري السباق في المركز الرابع وتلاه بوتاس ونيكو هيلكنبرغ سائق فورس إنديا ورومين جروسيان سائق لوتس وباستور مالودونادو سائق لوتس وماي فيرستابن سائق تورو روسو وكارلوس ساينث سائق تورو روسو. ورفع هاميلتون صيده إلى 277 نقطة في صدارة الترتيب العام لفئة السائقين مقابل 229 نقطة لروزبرغ صاحب المركز الثاني و218 نقطة لفيتيل.

● هاميلتون حقق الفوز رقم 41 في مسيرته ليعادل رقم أيرتون سينا في قائمة السائقين الأكثر فوزاً في تاريخ فورمولا 1

للسباق الياباني حيث هيمن على المركزين الأول والثاني قبل أن يؤكد تفوقه خلال السباق نفسه اليوم. واستطاع هاميلتون خلال السباق الذي شهد طقساً معتدلاً، رغم أنه أقيم وسط سقوط أمطار في العام الماضي، أن يتفوق على روزبرغ الذي انطلق من المركز الأول، حيث تراجع السائق الألماني إلى المركز الرابع مبكراً وتقدم فيتيل من المركز الرابع إلى الثاني أمام فالنتيري بوتاس سائق ويليامز. وتعاقبت الأحداث في المراحل الأولى من السباق حيث كان دانييل ريكياردو وفيليببي ماسا سائقا ريد بول عانيا من ثقب في إطارات سيارتهما بينما خرج سيرجيو بيريز سائق فورس إنديا عن المضمار.



لويس هاميلتون يواصل هيمنته على سباقات فورمولا 1

بيليغريني: أستطيع الفوز بدوري الأبطال

❏ لندن - أكد المدرب التشيلي مانويل بيليغريني المدير الفني لفريق مانشستر سيتي الإنجليزي، أن الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بات ضروريا للاعبى الفريق في السنوات المقبلة.

وقال مانويل بيليغريني، مدرب ملقا الأسباني الأسبق، في تصريحات صحفية "لقد حذرت اللاعبين بأنه يتوجب فك عقدة دور الستة عشر في المسابقة الأوروبية". وأضاف بيليغريني، المتسلح بإنجازاته السابق مع فياريال عام 2006 بعدما صعد بالفريق إلى الدور نصف النهائي من دوري الأبطال "لقد واجهنا برشلونة في العامين الماضيين، ولو أنني كنت أملك الأسماء الحالية الشابة لتمكنت من الذهاب بعيداً في التشامبيونز ليغ".

وأشار "فريقنا شاب للغاية بالمقارنة مع ريال مدريد وبرشلونة وبوفنتوس وبايرن ميونخ، نحن أصغر سناً من الفرق التي توجت بلقب دوري الأبطال في السنوات العشر الماضية؟". واختتم حديثه بالقول "فريقنا وصل إلى البطولة منذ سنوات قليلة، ونحن نتحسن يوماً بعد يوم، أنا واثق بأننا سوف نصل إلى المستوى الذي يضمن لنا التتويج بالتشامبيونز ليغ خلال الفترة المقبلة".

وتجدر الإشارة أن السكاي بلوز يمر بفترة سيئة للغاية بعدما حقق فوزاً وحيداً في آخر 4 مباريات خاضها بكافة البطولات المحلية والأوروبية، كما يحتل مانشستر سيتي المركز الثالث في المجموعة الرابعة بعدما خسر السيتيزينز 2-1 أمام بوفنتوس الإيطالي، وصيف حامل اللقب، على ملعبه (الاتحاد).

وسيجل مانشستر سيتي ضيفاً ثقبلاً على بروسيا مونشنغلادباخ الألماني على ملعب (بروسيا بارك) في الجولة الثانية من مرحلة المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم يوم الأربعاء. وسبق أن صرح بيليغريني قائلاً "كنا فريقاً كبيراً في إنكلترا بعد التتويج بلقبين في 4 سنوات، أنا واثق بأن موسمنا سيكون ناجحاً بكل المقاييس على المستوى المحلي". وختم حديثه "لم يكن لدينا لاعبين قادرين على التتويج بالبطولة الأوروبية أمام فرق كبيرة بحجم ريال مدريد وبرشلونة الأسبانين وبايرن ميونخ الألماني".

باختصار

❏ أوكل الاتحاد الأوروبي (يوبا)، مهمة إدارة لقاء روما الإيطالي أمام باتي بوريسوف، ضمن مباريات الجولة الثانية من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا. إلى الإنكليزي مارك كلاتنبرغ ويساعده سايمون بليك وحيك كولين وأندريه مارينر وجوناثان موس.

❏ بات دانييل ستوريدج مهاجم فريق ليفربول صاحب أفضل معدل أهداف للاعبى ليفربول منذ بداية منافسات "البريميرليغ" بنظامه الجديد، حيث سجل 37 هدفا في 57 مباراة.

❏ أشارت العديد من التقارير الإعلامية البريطانية أن نادي ريال مدريد الأسباني يستعد لجس نبض إدارة تشيلسي الإنكليزي حول إمكانية التخلي عن البلجيكي إيدين هازارد صيف العام المقبل.

❏ يسعى بطل الدوري الألماني بايرن ميونخ، إلى تدعيم هجوم فرقه من أجل مواصلة المنافسة على الألقاب المحلية والقارية. وأكد المهاجم الشاب لفريق رين بول جورج نتيب، اهتمام بايرن ميونخ بضمه.

❏ سيفتقد روما الإيطالي قائدہ المخضرم فرانثيسكو توتي والمهاجم البوسني إدين دزكو، بعد أن تعرضا للإصابة في المباراة التي فاز فيها فريقهما على كاربي 5-1 في المرحلة السادسة من الدوري الإيطالي.

❏ خسر منتخب لبنان أمام نظيره الكوري الجنوبي 71-85 أمس الأحد في الدور الثاني من منافسات كأس آسيا لكرة السلة المقامة في الصين حتى 3 أكتوبر المقبل.

للمشاركة والتعقيب: sport@alarab.co.uk

صباح العرب



كرم نعمة

ازدهار الكراهية

□ إذا كان العالم برمته يعيش اليوم على ثقافة الإقصاء، فلم لا تزدهر الكراهية، إنه عصر واقعي ورقمي للكراهية بامتياز، الناس باتوا يعرفون أنفسهم بما يكرهون، وفق الروائي سلمان رشدي، وربما استفاد مخططو منصات فيسبوك أكبر موقع للتواصل الاجتماعي، من ازدهار الكراهية ليجدوا منصة "لا يعجبني" لتكون أداة بيد مليار مستخدم.

لم يعد الإنترنت ولا حتى التلفزيون مكانا آمنا للتأمل أو التسكع الحر أو التمتع، هناك ما يستفز الأعصاب ويثير الغضب ويرفع درجة الحنق، لهذا يمكن أن ترتبط الكراهية بالازدهار من دون أن يشعر الكارهون برائحة الموت!

يا للخيبة! وفق الكاتبة إيمّا بارنيت، فموقع التواصل الاجتماعي تحول إلى وحش سياسي، وأصبح عبارة عن ناد عمومي للمصارعة الحرة، بدءا من الاستفتاء على استقلال اسكتلندا وحتى صعود داعش وأزمة المهاجرين وصولا إلى مقتل المئات من الحجاج في تدافع منى.

هناك صراع متشابك الأطراف وازدراء للآخر وفق فكرة تاريخية ملتبسة وواقع معاصر تغيب فيه الحقيقة، صراع يملك من الخطورة حد أن تجد ثمة من يقود معركة بالمال ومسميات الوطنية والعقيدة مع الأموات! ما معنى أن تشن حربا على الموتى؟ غير الكراهية المزدهرة.

مثل هذه الكراهية المجسدة في زر "لا يعجبني" تشريع مستحدث لكراهية قائمة في مجتمعات متغيرة، يسهم فيها السياسيون ورجال الدين والمواطنون بدرجة أكبر، وتبدو واحدة من أكبر خصائص عالمنا اليوم.

العصر الحالي يسهم بنمو نوع من الثقافة مقترنة بسياسات الهوية والطائفية، أطلق عليها رشدي اسم "ثقافة الإقصاء بدافع الكراهية".

رجال الدين يجعلون الحياة قطعة خبز جافة يصعب ازديادها عندما يعنون الناس بوهم الخرافة ويتوعدونهم بالجحيم وبحرصونهم على إقصاء الآخر من أجل قيمة غيبية، حتى التسامح وفق إيمانهم نوع من إقصاء الآخر من أجل إعلان التفوق عليه وإن كان في قيمة اعتبارية.

لم يعد الدين هبة سماوية، بل إعلانا صريحا للكراهية والخلاف والتقليل من شأن الآخر، وفق دعاة ماسكين بسوط الله بيدهم.

السياسيون ينقتلهم بدماء وأموال غيرهم من أجل مصالح شخصية، يمارسون الإقصاء وإنشاعة الكراهية، غالبيتهم يتحدثون اليوم بمنطق الجماعة والطائفية في غياب مخيف للوطنية الجامعة.

الوطن يغيب بمواصفاته العميقة الحاضنة، ويصبح مكانا قلقلًا للتناحر بازدهار الكراهية والتقاتل على فكرة قائمة وفق تاريخ ملتبس. يغيب سؤال العقل وتبرز غريزة البقاء وثقافة الصراخ وتحطيم الآخر بالصوت قبل الإجهاز عليه بالسكين، التهديد يصبح قائما بمجرد شيوخ الكراهية، وأشد أنواعها التباسا عندما تنمو وفق فكرة محملة بملايين الأسئلة من دون إجابة واحدة يتفق عليها المختلفون.

مطاعم شعارها «نتانة» و«تلوث» تثير شهية أثرياء القاهرة



إقبال كبير على مطاعم أحياء القاهرة الفقيرة تزامنا مع عطلة عيد الأضحى

في القاهرة. وقد تقبل الحجاج زيزو، صاحب المطعم، هذا اللقب الذي أطلقه عليه الفنان عادل إمام في أحد أفلامه.

ويروي الحاج زيزو أن الفنان عادل إمام أصبح الآن صديقه، بعد أن تقدم في البداية بشكوى ولكن ابنه أخبره بأنها مجرد مزحة وتم الاعتذار عنها.

في أوأن فخارية. وقال حسام مرعي، طبيب جاء مع عشرة من أصدقائه "جئت هنا لأنني لا أستطيع أن أطلب من أهلي إعداد هذه الأطباق. في المنزل، لا أحد يطهو في هذه المقالي".

أما "زيزو نتانة"، فهو يقدم منذ عام 1962 سندوتشات السجق والكبدية الأكثر

ولا تقلل الأسماء المثيرة للقلق أحيانا لهذه المطاعم من حماس الأسر الراقية، مثل "زيزو نتانة" و"عبد تلوث" المعروفين بالسندوتشات الشهية.

وبالقرب من مطعم "كابر صبحي"، يوجد مطعم شعبي آخر يجذب الأثرياء وهو "بيبو" الذي يقدم أطباقا من لحم الضأن والخضروات

مع تزامن عطلة عيد الأضحى وعطلة نهاية الأسبوع تجذب مطاعم الأحياء الفقيرة بالعاصمة المصرية القاهرة السكان الأثرياء برائحة الأطباق المصرية التقليدية في شوارع ضيقة وطاولات حديدية على الرصيف وسط موسيقى صاحبة حتى آخر الليل.

□ القاهرة - لا يفرق مطعم "كابر صبحي" الذي تتردد عليه النخبة التي تأتي لتذوق الكباب والانغماس في أجواء مفعمة بالحيوية في أحياء معدومة بالقاهرة، بين فقير وغني، حيث يعج المكان بالناس والحركة حتى الفجر.

ويتجول الأطفال على دراجات وأصوات الأغاني الشعبية تملو من عربات "التوك توك" بعد متأهة من الشوارع المزدهمة التي يتعين المرور من خلالها للوصول إلى هذا المطعم في حي شبرا.

ويجلس سكان الأحياء الراقية، الذين يصلون على متن سياراتهم الانيقة، على طاولات حديدية أحيانا تحت "الغسيل"، في حين يتدلى آخرون من البالكونات للتمتع بشرائح لحم الضأن والكتباب والكفتة التي يتم إعدادها أمام أعينهم.

ويقول نور الدين جيفارا، طالب شباب في كلية الصيدلية جاء من إحدى الضواحي الراقية مع أصدقائه "ليس من المهم نظافة هذا الحي، ما يهم هو جودة الطعام. فالأكل هنا نظيف وشهي".

ومع اقتراب منتصف الليل، يستمر توافد الزبائن وتنتظر العائلات إلى حين توافر طاولة.

وتقول إيفيت أديب التي جاءت خلال عطلة عيد الأضحى مع زوجها من حي مصر الجديدة لتذوق الملوخية التي تقدم مع الأرز والدجاج "تشعر هنا بنبض الحياة".

مغربية محبة تثير اهتمام صناع الموضة في لندن

عصرية أنيقة، آخر صيحات الموضة للعلامة الرائدة في مجال الموضة عالميا. ورغم أن ظهور العارضة لم يتجاوز الثانيتين خلال أحدث إعلانات ترويجية لسلسلة محلات "إتش أند إم"، إلا أن الشهادة المسلمة المرتدية للحجاب، أثارت اهتمام رواد وسائل التواصل الاجتماعي.

وكانت مجموعة من الشخصيات الجديدة حاضرة في الشريط القصير الذي يُظهر أزياء العلامة الشهيرة لهذه السنة، من بينها رجل يرتدي زيا خليجيا وآخرون بعمامة هندية، وذلك للتمرد على قواعد الموضة التقليدية.

ومن بين هذه الشخصيات، برزت صورة المغربية ماريا إدريسي المقيمة في لندن، حيث ظهرت ترتدي ملابس عصرية محتشمة جمعت بين معطف وردي وسروال أسود واسع وبلوزة بيضاء مع نظارات شمسية دائرية، إضافة إلى حجاب برسومات شبيهة بالكوفية الفلسطينية.

وفي مقابلة مع موقع "فاشون بلوغ"، قالت ماريا التي تبلغ من العمر 23 عاما "كنت أشعر دائما بأن النساء اللاتي يرتدين الحجاب يتم تجاهلهن عندما يتعلق الأمر بموضوعات الموضة".

واحتلت هذه الحملة الإعلانية عناوين الأخبار، وعلق الفرع الألماني للشركة على الإعلان بالقول "نشعر بالفخر بإظهار جزء من التنوع الكبير في زبائننا من خلال هذا العمل المصور".

ولماريا حساب رسمي على انستغرام، يتابعها فيه الآلاف حول العالم، حيث تحاول العديد من الفتيات تقليد طريقتها الفريدة في اللباس، كما فتحت مؤخرًا صالون تجميل خاصا بها متخصص في الحناء والأظافر أطلقت عليه اسم "صالون مراكش"، في لندن.

وكانت شركة "يونيكلو" اليابانية لتصميم الملابس أول من افتتح متجرا عالميا في لندن يهتم بالموضة الخاصة بالمحجبات، ويتم تصميم الموديلات من قبل المصممة البريطانية المسلمة هناء تاجيما، التي أصبحت تصاميمها متاحة حاليا في بعض بلدان آسيا.

ونشرت صحيفة إندبندنت البريطانية تقريرا تحدثت فيه عن مبادرة "إتش أند إم" بالترويج لمنتجاتها عن طريق عارضة مسلمة، مشيرة إلى أن هذا النوع يساعد على نبذ العنصرية خصوصا بعد تعرض عارضة أزياء إيطالية مسلمة، تتنافس على لقب ملكة جمال إيطاليا، لانتقادات عنيفة الشهر الماضي.

وأضافت أن الإقبال على الحجاب في تزايد في السنوات الأخيرة، وقال موقع صحيفة "إيكونوميست" إن عام 2014 شهد طلبا متزايدا على سوق أزياء المحجبات، وأصبحت العباءات موضة في عدة قارات.

□ لندن - في سابقة من نوعها فاجأت علامة "إتش أند إم" (H&M) العالمية عاشقات الموضة المحجبات بصورة لعارضة محبة في حملتها الإعلانية لموسم خريف 2015، حيث تقدم فتاة تلبس حجابا وملابس

